مبادئ الإعراب

دكتور
شرف الدين علي الراجحي
مدرس علوم لغوية
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٩٨٥

مقدمة :

فان دراسة النحو العربى تحتاج الى ممارسة وتطبيق وتدريبة ومنذ كتب سيبويه كتابه الرائد فى النحو والنحاة ينهلون منه ويسيرون على منهجه يأخذون منه الأصول ،لتتفرع الى فروع - والتزم قدماء النحاة طرقا مختلفة لتيسير النحو الى الباحثين فمنهم من يسلك طريق الحواشى المختلفة لشرح النص أو المتن ومنهم من يستخدم الشعر لتيسير حفظ القواعد ولكن كثيرا من الباحثين المحدثين يشكون من صعوبة بعض هذه الطرق وكثرة مسائله - وبعضهم يرهب هذا العلم ويبتعد عن طريقه رغم أنه يعتمد على تدريب العقل والفكر فهو يرفع من ملكة الفهم ويساعد على تنمية المواهب الفكرية فضلا عن أنه يضبط اللسان ويمنع الوقوع فى الخطأ .

وقد سلك كثير من الباحثين المحدثين طرقا مختلفة لتقريب النحو الى أذهان الباحثين فمنهم من هاجم طرق القدماء وحاول الدخول الى الميدان بطريقة جديدة . ومنهم من وافق على منهج القدماء ولكنه حاول تيسير هذا المنهج بأسلوب عصرى - ونحن لا نحبذ الهجوم على القدماء بصورة تؤدى الى النيل من قدرهم فهم الرواد الأوائل الذين حافظوا على اللغة العربية التى شرفها الله تعالى بنزول القرآن الكريم بلسانها . وهم الذين تحملوا المشاق فى البحث والتنقيب ليكتمل هذا العلم ويبلغ أوان نضجه .

وهذه محاولة متواضعة أردت بها أن أجمع كثيرا من المسائل المتفرقة لمبادئ النحو والتى لا غنى لباحث عنها وقد بدأتها بمعجم مرتب ترتيبا أبجديا عاديا جمعت فيه استعمال الحروف والاسماء استعمالا نحويا

وأحوال أعرابها ثم ختمت البحث ببعض الملاحظات على مبادئ الاعراب • لتكون أمام الباحثين وسيلة لفهم النحو والتقرب منه •

والله أسأل أن يوفقنا الى مايحبه ويرضاه انه سبحانه نعم المولى ونعم النصير •

الاسكندرية / أغسطس ١٩٨٤م

شرف الراجحي

الهمــــزة

تكون الهمزة من الناحية النحوية كالآتى :

أ ـ تكون حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وتكون لطلب التصور أو التصديق .

أما التصور فهو ادراك المفرد أو تعيينه ومثال ذلك قولك " أعلى مسافر أم ابراهيم ؟ " فيطلب تعيينه ولذلك يجاب بالتعيين فيقال على أو ابراهيم والشئ الذى تسأل عنه فى التصور هو مايلى الهمزة ويكون له معادل يذكر بعد أم . وتسمى أم المتصلة فتقول فى الاستفهام عن المبتدأ أو الخبر مثل أأنت فعلت هذا أم ابراهيم ؟ وأراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه ؟ .

وفى الاستفهام عن المفعول : أاياى تقصد أم عليا ؟ وعن الحال : أراكبا جئت أم ماشيا ؟ . وعن الظرف مثل قولك أيوم السبت قدمت أم يوم الخميس ؟ لوجود قرينة تدل عليه . ومثال ذلك : أأنت فعلت هذا ؟ أراغب أنت فى هذا الأمر ؟ أراكبا جئت؟ أيوم السبت قدمت ؟ ـ وأما التصديق فهو ادراك النسبة مثل : أسافر على ؟ يستفهم بها عن حدوث السفر أو عدمه ؟ ولذا يجاب عنها بنعم أو لا تقول : نعم سافر على ؟ أو لا لم يسافر على ؟ وتخرج الهمزة عن معناها الأصلى " وهو طلب العلم بمجهول فيستفهم بها عن الشئ مع العلم به وغير ذلك الى معان أخرى تفهم من سياق الجملة ومثال ذلك :

١ ـ التسوية : وتسمى الهمزة هنا همزة التسوية وأوضح مثال لذلك قوله تعالى " سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (١)

---

(١) آية ٦ سورة آل عمران .

أى انذارك وعدمه سواء •

٢ ـ الإنكار : مثل قوله تعالى " قل أغير الله أتخذ وليا " (١).

٣ ـ التقرير : مثل قوله تعالى أليس الله بكاف عبده (٢).

٤ ـ الأمر مثل قوله تعالى " أأسلمتم " (٣) أى أسلموا •

٥ ـ النهى مثل قوله تعالى : أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه " (٤)

٦ ـ الوعيد مثل قوله تعالى : ألم تر كيف ربك بأصحاب الفيل (٥)

٧ ـ التنبيه على خطأ مثل قوله تعالى : أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير " (٦).

٨ ـ التحقير مثل قولك : أهذا الذى أعجبت به كثيرا ؟

ب ـ تكون الهمزة حرف نداء للقريب ولا تدخل الا على الاسم مثال ذلك قولك " أعلى كن مجتهدا " .

جـ ـ تكون الهمزة فعل أمر من " وأى يئى " بمعنى وعد ومثال ذلك قولك إ بالخير أى عِدْ بالخير •

---

١) بعض الآية ١٤ سورة الأنعام •
٢) بعض الآية ٣٦ سورة الزمر •
٣) بعض الآية ٢٠ سورة آل عمران •
٤) بعض الآية ١٣ سورة التوبة •
٥) آية ١ سورة الفيل •
٦) بعض الآية ٦١ سورة البقرة •

ثانيا ـ كتابة الهمزة املائيا :

نلاحظ أن كثيرا من الباحثين يخطئون فى كتابة الهمزة إملائيا وها نحن نوجز قواعد كتابة الهمزة لتكون ميسرة للطلاب والباحثين ونحن نقصد بالهمزة هنا " همزة القطع " التى تكتب وتنطق بخلاف همزة الوصل التى لا تظهر فى النطق كثيرا •

حالات كتابة الهمزة املائيا :

أولا : اذا كانت الهمزة فى وسط الكلمة فلها الأحوال الآتية :
(اذا كانت متحركة وقبلها متحرك)

١ـ اذا كانت متحركة بالضم وكان ماقبلها مضموما كتبت على الواو مثل رؤوس ـ كؤوس ـ فؤوس •

٢ـ اذا كانت متحركة بالفتح وكان ماقبلها مفتوحا كتبت على الألف مثل : سأل ـ زأر ـ دأب ـ وأد •

٣ـ اذا كانت متحركة بالكسر وكان ماقبلها مفتوحا أومضموما كتبت على الياء مثل : أئمة ـ سئم ـ سُئِل ـ

٤ـ اذا كانت متحركة بالضم وكان ماقبلها مفتوحا كتبت على الواو مثل : لَؤُم ـ نَؤُوم ـ رؤوم •

٥ـ اذا كانت متحركة بالفتح وضم ماقبلها كتبت على الواو مثل : مُؤن ـ فُؤاد ـ سُؤال •

٦ـ اذا كانت متحركة بالفتح وكان ماقبلها مكسورا كتبت على النبرة مثل : رِئَة ـ وكذلك اذا كان ماقبلها ياء ساكنة تكتب على نبرة مثل هيئه ـ شيئاً •

٧ ـ اذا كانت الهمزة متحركة وقبلها ساكن فاذا كانت الهمزة مفتوحة وسكن ماقبلها كتبت على الألف مثل مسألة ـ مشأمة .

النوع الثانى : اذا كانت الهمزة : ساكنة وتحرك ماقبلها : اذا كانت الهمزة ساكنة وتحرك ماقبلها تأخذ حكم ماقبلها وتفصيل ذلك أنه اذا كانت الهمزة ساكنة وكان قبلها ضمة كتبت على الواو مثل سُؤْر ـ لُؤْلُؤ ـ أؤتمن يُؤدى ـ مؤمن ـ واذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها كسرة كتبت على النبرة مثل بئر ـ ذئب ـ واذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتحة كتبت على الألف مثل رأس ـ فأس ـ تأخير ـ بأساء ـ مأذون ـ مأموم ـ مأمون ـ

ملحوظة :

يخطئ بعض الدارسين فيكتبون (مائة) بدون ألف هكذا (مئة) لكن اللغويين يقررون أنها تكتب قبلها ألف خوفا من تصحيف الكاتب أن يظنها (منه) أو فئة .

كتابة الهمزة المتطرفة املائيا :

١ ـ اذا وقعت الهمزة متطرفة (أى فى آخر الكلمة) وكان ماقبلها متحركا جرت على حكمه سواء تحركت أو سكنت وتفصيل ذلك مايلى :

اذا كان ماقبلها مضموما كتبت على واو مثل (امرؤ القيس) واذا كان ماقبلها مفتوحا كتبت على ألف مثل (يقرأ ـ ويبدأ ـ أنشأ ـ اتكأ كافأ ـ أخطأ ـ تقتنأ ـ اذا كان ماقبلها مكسورا كتبت على ياء مثل شاطئ ـ هادئ

٢ ـ اذا كانت الهمزة متطرفة وكان ما قبلها ساكنا أو مدا (واوا ـ أو ياء أو ألف) كتبت مفردة مثل سماء ـ بناء ـ وفاء ـ نشىء ـ نقاء ـ الخبء ـ شىء ـ مروءة .

فاذا اتصلت الهمزة المتطرفة بأحد الضمائر أخذت أحكام الهمزة المتوسطة السابقة مثل هذا بناؤه العالى ـ ورأيت بنائه العالى هو يقرئك السلام .

ملحوظة :

اذا كان قبل الهمزة مد وليست متطرفة فتكتب مفردة اذا كانت مفتوحة مثل تفاءل ـ تثاءب ـ تناءى ـ فاذا كانت مكسورة كتبت على النبرة مثل قائل ـ عائذ ـ صائد ـ نائم ـ الخ . فاذا كانت مضمومة كتبت على الواو مثل : تفاؤل ـ تثاؤب .

نماذج لكتابة الهمزة

يئن ـ تؤدة ـ شئت ـ بئس (أباؤكم ـ وأبناؤكم أيها الناس)
يؤتى العمل ـ أشمأز ـ جاءنى رجل كريم ـ ابتدىء بالعمل .
يسبح المؤمن لله عند رؤية العجب من صانعه ان المرء بقرينه .
ـ جاءنى زيد بل عمرو ـ ان مبدأنا أن نؤمن بالله تعالى .
ائت الصديق بالخبر .

٢ ـ أجـــــل

أجل ـ تأتى بمعنى نعم ـ وبلى ـ فاذا قلت أفعلت كذا ؟ قلت أجل أى نعم فاذا قلت ألم تفعل كذا ؟ قلت أجل أى بلى اذا كان المعنى مفهوما ٠

٣ ـ إذْ

١ ـ تكون (إذْ) فجائية حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعـــراب وذلك اذا وقعت بعد بينـــا أو بينما ومثال ذلك " بينما أنا سائـــر إذْ أبصرت الصديق ويصح هنا أن نعرب حرف زائد لا محل له مــــن الاعراب ٠

٢ ـ تكون ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب مثل قولك " أتذكـــر إذْ كنت طفلا " ٠

٣ ـ تكون حرف تعليل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ومثـــال ذلك قولك " اجتهد إذْ تكافأ

٤ ـ إذا

١ ـ تكون إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرط منصوب بجوابــه ومعنى ذلك أنها ظرف للزمان المستقبل للشرط لكنها غير جازمة وتكون جملة الشرط فى محل جر باضـافة (إذا) اليها أما جواب الشـــرط فهو عامل النصب فى إذا ٠ ومثال ذلك : إذا جاء الربيع تفتحـــت الأزهار ٠

٢ ـ وتكون إذا (فجائية) وهو حرف ولا تقع الا أثناء الكلام ولا تدخـــل الا على الجمل الاسمية ولا تحتاج الى جواب ومعناها الحـــــال لا الاستقبال ٠ مثل خرجت فاذا الصديق ينتظر ٠

ونلاحظ أن إذا الفجائية قد تغنى عن الفاء الواقعة فى جواب الشرط إن كانت الاداة "إن أو إذا" الشرطية والجواب جملة اسمية غير طلبية وغير منفية أو منسوخة . ومثال ذلك قوله تعالى "وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون "[1] وقوله تعالى "إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون "[2] .

٣ ـ إذن

وهى حرف جواب وجزاء وتنصب الفعل المضارع بشرط أن تكون لها الصدارة (أى فى أول الجملة) وأن يكون المضارع للمستقبل وأن تكون متصلة بالمضارع أو يفصل بينهما القسم ومثال ذلك قولك "إذن تبلغ القصد" فى جواب قولك "سأجتهد" أما اذا وقعت "إذن" وسط الجملة لا تنصب المضارع وإذا سبقت بالواو أو الفاء جاز نصب المضارع بعدها ولكن الرأى الغالب هو رفع المضارع [3] . ومنه قوله تعالى : وإذا لا يلبثون الا قليلا "[4] وإذا قلت "إذن تعرف الحق" جوابا لمن قال "أنا أدافع عن دين الله" ترفع المضارع لأن المضارع للحال لا للاستقبال . وإذا قلت "إذن والله يحاسبهم بإيمان" نصبت المضارع لأن إذن متصدرة ومفصولة عن الفعل بالقسم .
ونلاحظ أن "اذن" يبدل نونها ألفا فى الوقف والجمهور يكتبها بالألف

---

١) بعض الآية ٣٦ سورة الروم .
٢) بعض الاية ٢٥ سورة الروم .
٣) ابن هشام : منار السالك الى أوضح المسالك تحقيق عبد الوهاب النجار ج ٣ ص ٢٠٦ وقارن بكشف المشكل فى علم النحو لابن الحيدرة . تحقيق كامل ابو سنينة ج ١ ص ٢٩٩ .
٤) بعض الاية ٧٦ سورة الإسراء .

وان لم تنصب كتبت بالنون ـ هذا كله فى غير القرآن الكريم أما فيه فيوقف عليها وتكتب بالألف اجماعا اتباعا للمصحف العثمانى [١].

٦ ـ ألا

تكون " ألا " حرفا للتنبيه والاستفتاح وذلك مثل قوله تعالى " ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم " [٢] فألا هنا حرف تنبيه واستفتاح يسترعى انتباه المخاطب لما يأتى بعده من الكلام .

وتكون ألا للطلب برفق ومثال ذلك قولك " ألا تحل بنادينا " .

وتكون للتمنى بمفردها أو مع ليت ومثال ذلك قول أمرئ القيس :

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى

بصبح وما الاصباح منك بأمثل

وقول أحمد زكى أبو شادى :

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

وتكون ألا حرف عرض أو حث وهو التحضيض مع المستقبل والتوبيخ مع الماضى ومثال ذلك قولك : ألا تجتهد ياعلى ـ وقولك : ألا تتقون الله .

وتكون الا بمعنى التنبيه ومثال ذلك قوله تعالى " ألا لعنة الله على الظالمين " [٣].

---

(١) ابن الحيدرة : كشف المشكل فى علم النحو ـ تحقيق كامل أبو سنينه جـ ١ ص ٣٧٠ .

(٢) بعض الآية ٦٢ سورة يونس .

(٣) بعض الآيـة ١٨ سورة هود .

٧ ـ ألا

أ ـ تكون إلاّ حرف استثناء " عامل " يعرب مابعدها مستثنى منصوبا وفى ذلك تفصيل :

١ـ إذا كانت جملة المستثنى تامة موجبه (أى أن المستثنى منه موجود والمستثنى من جنس المستثنى منه ومعنى موجبة أى غير منفية .

ومثال ذلك : حضر الطلاب الا طالبا فالمستثنى هنا هو (طالبا) منصوب بالفتحة لأن جملة المستثنى تامة موجبة .

٢ ـ واذا كانت جملة المستثنى تامة منفية يعرب مابعد الا منصوبا أو يعرب اعراب المستثنى منه (أى بدلا من المستثنى منه) .

ومثال ذلك قولك : " ماحضر الطلاب الا طالبا أو طالب .

فما بعد الا هنا وهو المستثنى يكون منصوبا أو مرفوعا مثل اعراب المستثنى منه والاعراب الثانى أجود . وتدخل فى جملة الاستثناء بإلاّ أنواع أخرى .

٣ ـ هى" الاستثناء المنقطع" مثل ما فى الدار أحد الا حمارا وسمى منقطعا لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه . قال تعالى : فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس[1] وقوله تعالى "مالهم به من علم الا اتباع الظن[2] وذلك لأن ابليس ليس من الملائكة واتباع الظن ليس من العلم .

---

١) الآية ٧٣ وبعض الآية ٧٤ سورة ص .
٢) بعض الآية ١٥٧ من سورة النساء .

وقد يكون منقطعا من الصفة مثل قوله تعالى : ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا "(١) أى الا المؤمنين . واكثرما يأتى المنقطع وله خبر يفاد به عنه مثل قوله تعالى "ثم رددناه أسفل سافلين الا الذين آمنوا الى قوله تعالى : فلهم أجر غير ممنون "(٢) .

وفى اعراب المستثنى المنقطع خلاف ، فالحجازيون لا يجيزون الا نصبه وبنو تميم - يجيزون اتباعه المستثنى منه اذا كان من الآخرين أو تابعا بهم . فيقولون : جاءت العرب الا زيد الديلمى ، وما فى الدار أحد الا حمار بالرفع أما اذا كان غير تابع للآخرين كان منصوبا عند الجميع بلا خلاف ومثال ذلك قولك : مافى الدار أحد الا سارية - والنصب أجود على طريقة أهل الحجاز

٤ - الاستثناء المفرغ (وتسمى جملة الاستثناء منفية ناقصة وذلك اذا حذف المستثنى منه مثل ماقامت الا طائرة وماقرأت الا قصة فتلغى الا وتتوقف عن العمل ويعرب المستثنى اعرابا عاديا وهو فى الجملة الأولى فاعل وفى الثانية مفعولا به .

ملحوظة : اذا جاء المستثنى مقدما على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا مثل قول الكميت :

ومالى الا آل أحمد شيعة

ومالى الا مذهب الحق مذهب

---

(١) الآية ٢ وبعض الآية ٣ من سورة العصر .
(٢) الآية ٥ ، ٦ من سورة التين .

ب ـ اذا وقعت إلا بعد (واو) تكون مكونة من إنْ حرف شرط جازم (ولا نافية لا عمل لها ـ وفعل الشرط محذوف غالبا ومثال ذلك : تكلم بخير والا فاسكت

جـ ـ اذا جاءت (ألّا) بفتح الهمزة وتشديد اللام فتكون مركبة من (أن) حرف مصدرى ونصب اذا لم تسبق بما يدل على العلم ـ ومعها لا النافية واذا سبقت بما يدل على العلم فتكون مخففه من أن واسمها ضمير الشأن محذوف والجملة بعدها خبر ٠

ومثال ذلك : يسعدنى ألا تهمل فى دروسك ٠

فالا هنا مكونة من (أن) حرف مصدرى ونصب ولذلك يكون الفعل بعدها منصوبا وهو (تهمل) ٠

واذا قلت : دريت ألا يفلح الظالم ٠ فالتقدير " دريت أنه لا يفلح الظالم ذلك لان (أن) سبقت بفعل يدل على العلم فكانت مخففة من الثقيلة ٠

٨ ـ إلى

تكون إلى " حرف جر محض " أى تستعمل حرف جر غالبا ومعناها الغاية فى الزمان والمكان مثل قوله تعالى " وأتموا الصيام الى الليل " (١) ٠ وقوله تعالى " سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى " (٢) ٠ وقد تجر الآخر وغيره تقول " سرت أمس الى آخر الليل أو الى نصفه ٠ وتشترك مع " الى " فى انتهاء الغاية (حتى ـ اللام) أما حتى فلا تجر

---

١) بعض الآية ١٨٧ من سورة آل عمران ٠
٢) آية رقم ١ ـ سورة الاسراء ٠

الا آخر أى ذا نهاية ومنه قوله تعالى : سلام هى حتى مطلع الفجر [١] وتستعمل اللام للانتهاء قليلا ومنه قوله تعالى " كل يجرى لأجل مسمى " .
وقد تتضمن الى معنى الظرفية بمعنى " مع - عند " ومنه قوله تعالى " من أنصارى الى الله [٢] أى مع الله . وقوله تعالى " ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم [٣] " أى معها وقوله تعالى : الى ربك يومئذ المستقر " [٤] . وقد تحذف (الى) كثيرا مع الفعل (دخل) تقول " دخلت البيت " وقالوا تحذف (الى) حذفا مطردا فى جميع الأمكنة تقول دخلت المسجد ودخلت السوق - وقالوا إنّ (إلى) تحذف مع الفعل " ذهب " فى قولهم " ذهبت الشام " فقط [٥] .

وينبغى أن نلاحظ أن (ابن جنى لا يوافق على حذف الحروف قياسا ويعتبر ذلك إجحافا بالحرف وهو يرى أن الحروف إنّما دخلت الكلام لضرب من الاختصار وهو أنك اذا قلت ماقام زيد فقد أغنت (ما) عن (أنفى) وهى جملة من فعل وفاعل - واذا قلت (قام القوم الا زيدا) فقد نابت إلا عن (أستثنى) وهى فعل وفاعل وهكذا [٦] . ونحن لا نرى رأى ابن جنى فى أن حذف الحروف ظلم له . فقد جاء حذف كثير من الحروف قياسيا فى كثير من المواضع وأقره جمهور النحاة فى كثير من مصنفاتهم .

١) آية ٥ سورة القدر .
٢) بعض الآية ١٤ سورة الصف .
٣) بعض الآية ٢ من سورة النساء .
٤) الآية ١١٢ من سورة القيامة .
٥) ابن الشجرى : الآمالى جـ ١ ص ٣٦٤ طبع بيروت بدون تاريخ .
٦) ابن جنى : الخصائص - تحقيق محمد النجار وآخرون جـ ٢ ص ٢٧٤ .

٩ ـ إمَّا

١ ـ اذا جاء بعد "إمَّا" لا النافية فهى مكونة من (إنْ) حرف شرط جازم و (ما) عوض عن كان المحذوفة مع اسمها وخبرها ولا حرف نفى وفعل الشرط وجوابه محذوفان . ومثال ذلك : ارع حق الوطن اما لا .

٢ ـ تكون "إمَّا" مركبة من إنْ الشرطية وما الزائدة مثال ذلك : إمَّا تحافظ على دينك تجد الخير . ولا تدخل نون التوكيد على فعل شرط الا مع إمَّا وحدها قال تعالى : "وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء" (١) وقوله تعالى "فاما ترين من البشر أحدا" (٢) .

٣ ـ اذا تكررت اما بعد (الواو) فأكثر النحويين يعدونها مثل (أو) فاذا جاءت بعد الطلب فإنها تدل على التخيير أو الاباحة مثال ذلك فى التخيير "تزوج إمَّا فاطمة وإمَّا هندا" ومثال الاباحة "تعلم إمَّا نحوا وإمَّا أدبا" واذا جاءت بعد جملة خبرية تكون للشك مثل جاءنى إمَّا محمدا وإمَّا عليًّا . وأفضل استعمالاتها للتفصيل ومثال ذلك قوله تعالى "إنَّا هديناه السبيل إمَّا شاكرا وإمَّا كفورا" (٣)

١٠ ـ أمَّا

١ ـ تكون أمَا (خفيفة غير مشددة) بمعنى الاستفتاح مثل قوله القائل : افعل كذا فتقول : أما زيد حاضر ؟ وأمَّا (المشددة) فكلمة واحدة وهى حرف يفيد معنى الشرط وليست موضوعة له . بل هى نائبة عن حرف الشرط وفعله وتفيد التوكيد دائما والتفصيل كثيرا .

---

١) بعض الآية ٥٨ من سورة الانفال .
٢) بعض الآية ٢٦ من سورة مريم .
٣) بعض الآية ٣ من سورة الانسان .

ومما يثبت انها نابت عن حرف الشرط وفعله أن الفاء تأتى بعدهـا ولهذا تؤول (بمهما يكن من شيئ) ومثال استعمالها للشرط وتليهـا الفاء قوله تعالى " فأما اليتيم فلا تقهر — وأما السائل فلا تنهر "(١) وقولـه تعالى " فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى "(٢).
وقد تحذف الفاء اذا دخلت على قول قد حذف استغناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه مثل قوله تعالى : " فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم "(٣) أى فيقـال لهم أكفرتم .

١١ — أم

تكون (أم) حرف عطف وهى نوعان :
(أم المتصلة) (وأم المنقطعة) ومعنى أم حرف عطف أنها لطلب التعيين .
فأما أم المتصلة فهى المتصلة — إما بهمزة التسوية وهى الهمزة الواقعة بعـد كلمة (سواء أو بعد) (ماأبالى) وتدخل على جملة مكونة مصدرا وتكون هـى والمعطوفة عليها : إما فعليتين مثل قوله تعالى : سواء عليهم أأنذرتهـم

---

١) آية ٩ ، ١٠ — سورة الضحى .
٢) آية ٥ ، ٦ ، ٧ — سورة الليل .
٣) آية ١٠٦ — سورة آل عمـران .

أم لم تنذرهم لا يؤمنون " (١) .

والتقدير سواء عليهم الانذار وعدمه لا يؤمنون أو اسميتين مثل قول الشاعر :

ولست أبالى بعد فقدى مالكا

أموتى ناء أم هو الآن واقع

أو جملتين مختلفتين مثل قوله تعالى " سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون (٢) . والتقدير أى سواء عليكم دعاؤكم الأصنام وصمتكم .

---

١) آية ١٠٦ سورة آل عمران وإعراب الآية :
سواء : خبر مقدم أو مبتدأ - عليهم : جار ومجرور متعلق بسواء لأنه مصدر .
أأنذرتهم : الهمزة همزة الاستفهام للتسوية - أنذرت : فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل وهم ضمير متصل فى محل نصب مفعول به . "أم" حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب . ولم : حرف نفى وجزم وقلب - تنذرهم : فعل مضارع مجزوم بالسكون تقديره أنت - والجملة فى محل رفع خبرالمبتدأ أو مبتدأ مؤخر - لا يؤمنون : لا نافية يؤمنون : فعل من الافعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة لا محل له من الاعراب .

٢) بعض الآية ١٩٣ - سورة الأعراف .

أو المسبوقة بهمزة يطلب بها وأم التعيين وهى الواقعة بعد " ماأدرى — لا أعلم — ليت شعرى (وماشبه ذلك) • وتقع بين مفردين يتوسط بينهما مالا يسأل عنه مثل قوله تعالى : أأنتم أشد خلقا أم السماء " (١) أو — يتأخر عنهما مثل قوله تعالى " وان أدرى أقريب أم بعيد ماتوعدون (٢)

ففى الآية الأولى : تسأل عن المبتدأ وقد توسط غير المسئول عنه وهو "أشد خلقا " وفى الآية الثانية عن الخبر والمسئول عنه متأخر وهو (ماتوعدون) — وتوضيح (همزة التعيين) أنك اذا قلت : أمحمد عندك أم على ؟ اذا كنت واثقا بأن احدهما عندك ولكنك شككت فيه ولهذا يكون الجواب بالتعيين (لا بنعم ولا بلا) وتسمى أم هنا أم المعادلة — اما أم (المنقطعة) فهى أم الخالية من همزة التسوية أو همزة التعيين وتكون بمعنى (بل للاضراب) ولا يقع بعدها الا الجمل وتؤدى معنى الاستفهام الحقيقى مثل قولك " أنها لابل أم شاء أى بل أهى شاء فيكون معها منقطعا عما قبلها قال تعالى حاكيا " أم أنا خير من هذا الذى هو مهين ولايكاد يبين " (٣) أى بل أنا خير منه •

---

١) بعض الآية ٢٧ من سورة النازعات •
٢) بعض الآية ١٠٩ من سورة المؤمنون •
٣) بعض الآية ٥٢ من سورة الزخرف •

١٢ ـ أن ..

١ ـ تكون (أن) حرف مصدري ونصب فتنصب المضارع وتكون معه المصدر المؤول ـ وهي مع الفعل مصدر معين الزمان فيقع بعدها الماضي فلا تعمل فيه مثل ـ عجبت من أن حضر علي .

ويقع بعدها المضارع الدال على المستقبل فتنصبه ومثال ذلك : يعجبني أن تحافظ على دينك ولا تعمل أن الا اذا كان الفعل الذي قبلها فعل طمع أو اشفاق مثل أرجو أن تقوم ـ أخاف أن تقعد .

٢ ـ تكون أن مخففة من (أنّ) الثقيلة اذا سبقت بما يدل على العلم ونحوه ما يدل على التعيين مثل رأى تحقق ـ تيقن ـ تأكد أو بعد ظن ـ أي (مستعمل في العلم) مثل قوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى (١) وقوله تعالى " وحسبوا أن لا تكون فتنة)(٢) وإنما كانت مخففة لأنّ العلم إنّما يتعلق بالمحقق فتناسبه التوكيد المفاد بالمخففة أما المصدرية فانها للرجاء والطمع فلا يناسبان العلم . ويجوز في تالية الظن أن تكون ناصبة وهو الرأي الأقوى ولذلك أجمعوا عليه في قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون(٣) .

---

١) بعض الآية ٢٠ من سورة المزمل .
٢) بعض الآية ٧١ من سورة المائدة .
٣) الآية ٢ من سورة العنكبوت .

وأكثر ماتجئ أن المخففه ومعها فاصل بأحد اربعة حروف هى : قد ـ لا ـ السين ـ سوف • قال تعالى : ونعلم أن قد صدقتنا (١) وقال تعالى : وحسبوا أن لاتكون فتنة (٢) وقال تعالى : علم أن سيكون منكم مرضى (٣) •

٣ ـ تكون (أن) حرف تفسير بمعنى (أى) وهى التى تسبق بجملة فيها معنى القول دون حروفه وأن يتأخر عنها جملة وألا تقترن بجار ومثال ذلك قوله تعالى • " وانطلق الملأمنهم أن امشوا " (٤) وقوله تعالى " وناديناه أن ياإبراهيم قد صدقت الرؤيا " (٥) وأكثر ماتكون أن المفسرة مع الأمر والنداء •

٤ ـ تكون (أن زائدة بعد لمّا غالبا مثل قوله تعالى : " فلما أن جاءه البشير (٦) فالمعنى فلما جاءه البشير وأن زائدة للصلة أو الواقعة بين الكاف ومجرورها أو بين القسم ولو مثل قول الشاعر :

فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم (٧)

---

١) بعض الآية ١١٣ من سورة المائدة •
٢) بعض الاية ٧١ من سورة المائدة •
٣) بعض الآية ٢٠ من سورة المزمل •
٤) بعض الاية ٦ من سورة ص •
٥) الآية ١٠٤ من سورة الصافات •
٦) بعض الاية ٩٦ من سورة يوسف •
٧) هو للمسيب بن علس يخاطب بنى عامر بن ذهل والشاهد هنا وقوع أن زائدة بين فعل القسم ولو •

إِنْ

١ ـ تكون (إِنْ) حرف شرط جازم لفعلين مضـارعين وذلك اذا احتاجت الى جملتين ويجوز دخولها على ماضيين فتتركهما مبنيين ويقدر فيهما الجزم تقول : ان قمت قمـت ويجوز أن يكون الشرط ماضيـا مستقبلا ومثال ذلك قولك : إِنْ قُمْتَ أَقُمْ ـ ويجوز انْ يكون الاول ـ مستقبلا والثانى ماضيا ومثال ذلك : إِنْ تَقُمْ قُمْتَ ـ وهو أضعف كـل الوجوه لكنه جائز • ويجوز تقديم الجواب على الشرط مرفوعا ومثـال ذلك : أنا أكرمك إِنْ أَكرمتَنى وأُنفعُك ان أَطعمْتَنى " ويجوز رفـع الجواب أيضا متأخرا بنية التقديم • ومثال ذلك : إِن زيدا إِن تقُم معه يقوم معك والتقدير إِن زيدا يقوم معك ان تقم معه ـ ويجـوز حذف فعل الشرط ان كانت (إِنْ) مقرونة بلا مثل قول الشاعر :

فطلِّقْها فلست لها بكـفء[1]

والا يعل مفرقك الحسـام

أى والا تُطَلِّقْها يَعْلُ وماعلم من جواب بشرط أن يكون الفعل ماضيـا لفظا أو معنى وهو المضارع المسبوق (بلم) مثل قوله تعالـى : فإِنْ استطعت أن تبتغى نفقا[2] والتقدير فافعل •

---

١) هذا البيت للأحوص واسمه محمد بن عبد الله الأنصارى وهو مـن شواهد النحـو المعروفة وهو الشاهد رقم ٣٤٥ من شرح ابـن عقيل على الفيـه ابن مالك ، والشاهد (٥١٥) من أوضـح المسالك على ألفيه ابن مالك لابن هشام المصرى •

٢) بعض الاية ٣٥ من سورة الأنعام •

ويجب حذف جواب الشرط ان كان الدال عليه ماتقدم مما هو جواب فى المعنى لأن أداة الشرط لها صدر الكلام فلا يتقدم الجواب عليها مثل قولك : أنت ظالم إنْ فعلت . فالخبر هنا مقدم والشرط مؤخر وتقدير الجملة إنْ فعلت فأنت ظالم أو ماتأخر من جواب قسم سابق عليه . مثل قوله تعالى : "لئن اجتمعت الانس والجن " (١) وجواب القسم لايأتون وجواب الشرط محذوف لان جواب القسم دل عليه . فاذا تقدم جواب الشرط على جواب القسم استغنى بجواب الشرط وحذف جواب القسم مثل قولك : إنْ تقم والله أقم (فاقم) جواب الشرط وحذف جواب القسم استغناء عنه بجواب الشرط ومجمل ذلك نقول ـ أنه متى أجتمع شرط وقسم استغنى بجواب المتقدم منهما عن جواب المتأخر ... ويجوز أن تأتى بشرط وشرطين وثلاثة واكثر من ذلك وتجيب الجميع بجواب واحد تقول "إن أتيتنى إنْ ألفيتنى قاعدا إنْ كان عندى مال فهو عليك صدقة " .

٢ ـ تكون (إنْ) نافية تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر فى (لهجة أهل العالية) . وشروط عملها أن يكون اسمها معرفة وخبرها نكرة مثل (إنْ الحق ضائعا بمعنى ليس الحق ضائعا وتعمل أيضا فى اسم وخبر نكرتين مثل إن حقٌّ ضائعا ولا يقترن خبرها بالا فلاتقول مثل (إنْ حق الا ضائعا) ويشترط أيضا أن لايتأخر اسمها عن خبرها فلا تقول إنْ ضائعا حق ـ ولا يتقدم معمول خبرها على اسمها الا إن كان المعمول شبه جملة .

---

(١) بعض الآية ٨٨ من سورة الاسراء .

٣ ـ تكون (إنْ) مخففة من إنّ الثقيلة فتنصب المبتدأ و ترفع الخبر ويجوز هنا أن تكون عاملة أو مهملة والأكثر الاهمال تقول : إنْ على مجتهد ـ واذا عملت قلت (إنْ عليا لكريم) وتسمى اللام هنا اللام الفارقـــة لأنها تفرق بين إنْ المخففة من الثقيلة وإنّ الثقيلة وتدخل (إنْ) المخففة على الجملة الفعلية واختلف العلماء فى عملها وإهمالهـــا ـ ففريق يرى وجوب إهمالها فنقول ـ إن كان محمد كريما ـ واذا عملت تكون الجملة الفعلية خبرا لها واسمها ضمير شأن محذوف مثـــل إن كان محمد لكريما والتقدير انه كان محمد كريما .

٤ ـ تكون (إنْ) زائدة بعد (ما) النافية تقول (ما إن كذبت قـط) بمعنى ما كذبت قط .

٥ ـ تكون (إنْ نافية لا عمل لها ان كان بعدها (الا) مثل قولـــه تعالى : " إنْ الكافرون الا فى غرور " (١) .

<u>ملحوظة</u> :

لا يجوز اتصال ما بإن المخففة لأن التخفيف توهين للتوكيد فهـــو بمنزلة تأكيد واحد والتشديد بمنزلة تأكيدين فان أدخلت ما زدت التوكيـــد قـــوة .

---

١) بعض الآية ٢٠ من سورة الملك .

١٤ ـ أو

تكون (أو) وهى حرف عطف لتعيين أحد الشيئين أو الأشياء ومعناها :

أ ـ تكون أو بعد الطلب (أمر ـ نهى ـ استفهام) دالة على التخيير أو الإباحة .

فمثال : التخيير : قولك : تزوّج فاطمة أو أختها .

ومثال الإباحة : قولك : سافر برًا أو بحرا ، وجالس العلماء أو الزهاد وتعلّم نحوا أو فقها .

والفرق بين التخيير والاباحة أن التخيير هو أن تختار في المثال الاول فاطمة أو اختها وفى المثال الثانى تستطيع أن تجالس العلماء أو الزهاد ـ أى من الجائز أن تجمع فى مجالستك بين العلماء أو الزهاد أو السفر بالبر أو بالبحر . ونلاحظ أن الاباحة هنا ليست الإباحة الشرعية ولكنها الإباحة بحسب الفعل أو العرف الاجتماعى فى أى وقت وعند أى قوم .

ب ـ اذا جاءت (أو) بعد الخبر تكون للشك من المتكلم وذلك مثل قوله تعالى : قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم [1] أو تكون (أو) ـ للابهام على السامع مثل قولك : بيتى فى القاهرة أو الاسكندرية

---

١) بعض الآية ١٩ من سورة الكهف .

وقد علمت أين بيتك منهما وانما أردت الابهام ٠

جـ ـ ينصب الفعل المضارع بعد (أو) بأن مضمره جوازا اذا كان العطف على اسم جامد محض أى (على اسم ليس فى تأويل الفعل) ومثال ذلك فى قوله تعالى : وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء (١)

فالفعل المضارع " يرسل " منصوب بعد (أو) بأن مضمره جوازا وقالوا أن (أو) هنا بمعنى (الى) ٠

---

١) بعض الآيه (٥١) سورة الشورى

(١٥) أى (بفتح الهمزه وسكون الياء)

تكون (أى) حرف تفسير ونداء فأما أى حرف تفسير فهى أن يأتى ما بعدها مفسر لما قبلها ومثال ذلك قول الشاعر :

وترميننى بالطرف أى أنت مذنب

وتعليننى لكن اياك لا أقلى

وجملة (أنت مذنب) جاءت بعد أى حرف تفسير وهى جملة تفسيرية لجملة (ترميننى بالطرف) والجملة التفسيرية لا محل لها من الاعراب

ومثال ذلك أيضا :

نظر المسكين فى استعطاف أى اعطنى طعاما فأى هنا حرف تفسير مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وأعطنى (فعل وفاعل ومفعول أول) وطعاما مفعول ثانى والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب جملة تفسيرية .

ويصح أعراب ما بعد (أى) بدلا مما قبلها (بدلا مطابقا) مثل (هذا عسجد أى ذهب) ومثال النداء قولك: أى بنى حافظ على دينك (أى) بكسر الهمزه وسكون الياء . أى مكسورة الهمزة مخففة تكون حرف جواب مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب ومثال ذلك قوله تعالى " ويستنبوئنك أحق هو ؟ قل اى وربى انه لحق [١] أى نعم وربى .

---

١) بعض الآية (٥٣) من سورة يونس

١٦ (أى) بفتح الهمزة مشددة

١ ـ تكون (أى) اسم استفهام اذا كانت متصدره ولم تحتج الى جملتين ومثال ذلك: أى رجل ذهب الى المعرض ؟

٢ ـ تكون (أى) اسم شرط جازم اذا احتاجت الى جملتين وأدت معنى الشرط ومثال ذلك قولك: أى طريق تسلكه أسلكه .

٣ ـ تكون أى اسم موصول بمعنى الذى . وهى معربة فى جميع أحوالها الا اذا كانت موصولة ومضافة ومصدر صلتها ضمير محزوف فتبنى على الضم ومثال ذلك قولك (فسلم على أيهم أفضل) .

٤ ـ اذا كانت (أى) داله على الكمال فتعرب نعتا للنكره وحالا من المعرفة ومثال اعرابها صفة قولك " مررت بعالم أى عالم " ومثال اعرابها حالا قولك : (رأيت هشاما أى انسان) .

١٧ ـ (اياك ـ اياى ـ اياه ـ الخ)

أ ـ تكون (ايا) ضميرا منفصلا فى محل نصب مفعول به تقدم على فعله ولابد أن يلحقه علامة تدل على من هوله مثل (كاف الخطاب أو هاء الغيبة أو ياء المتكلم وهكذا) ومثال ذلك قوله تعالى : "اياك نعبد واياك نستعين" [(١)] . فاياك هنا ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ونعبد فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن) .

ولا يجوز أن يتقدمها الفعل الا فى باب الاستثناء مثل قولك: ما نعبد الا اياك وفى باب الظن مثل قولك: ظننت زيدا اياك وفى العطف مثل قولك: رأيت زيدا أو اياك قال تعالى : لو شئت أهلكتهم من قبل واياى[(٢)]

---

١) الآيه (٤) سورة الفاتحة

٢) بعض الآيه ١٥٥ سورة الأعراف

ب _ تكون (ايا) ضميرا منفصلا مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به فى اسلوب التحذير والفعل محذوف وجوبا تقديره احذر وتأتى فى صور أشهرها اياك الكذب _ واياك والكذب واياك من الكذب (فيأتى المحذوف بدون عطف أو بعطف أو بجار) .

ولا تكون (ايا) فى التحذير للمتكلم ولا لغائب وشذ قول بعضهم "اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياك الشواب" (١) واذا ذكرت المحذر منه فيجب الحذف فى صورتين فقط هى اذا كررت المحذر منه أو عطفت عليه تقول _ نفسك نفسك ، والنار النار .

١٨ (أيها _ أيتها)

أ _ اذا جاءت (أيها _ أيتها) فى اسلوب الاختصاص أى اذا وقعتا بعد ضمير المتكلم فهما مبنيان على الضم فى محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره (أخص) وتعرب بذلك أيها فى محل نصب مفعول به على الاختصاص ويعرب ما بعدهما صفة اذا كان مشتقا وبدلا اذا كان جامدا .

ومثال ذلك قولك : عمرو أيها الكريم يعتمد وقولك : انى أيها العبد فقير الى عفو ربى (فالكريم) فى المثال الأول صفه والعبد فى المثال الثانى بدل لانه غير مشتق .

---

١) الشواب: جمع شابه . ويروى السوءات جمع سوءه وهو قول سمع عن العرب والمعنى اذا بلغ الرجل سن الستين فلا ينبغى أن يفتن أو يولع بشابة أو لا يفعل سوأ

ب ـ تعرب (أى) مبنيه على الضم فى محل نصب منادى وها حرف تنبيه إذا سبقت بأحرف النداء والاسم الواقع بعدهما يعرب بدلا إذا كان جامدا ونعتا اذا كان نعتا .

مثال إعرابه بدلا : قولك : ياأيها الرجل حافظ على دينك أيها هنا منادى مبنى على الضم فى محل نصب وها حرف تنبيه والرجل بدل مرفوع بالضمة الظاهرة .

ومثال إعرابه نعتا : قولك : أيها الشجاع دافع عن وطنك والشجاع هنا نعت مرفوع بالضمه .

ملحوظه :

نلاحظ أن المعرف (بأل) هو الذى ينادى بأى وهاء التنبيه غالبا مثل ياأيها الرجل وقوله تعالى : يا أيها الانسان ما غرك بربك (١) وقوله تعالى : يا أيها الناس أتقوا ربكم ان زلزلة الساعه لشيء عظيم (٢) وقوله تعالى : يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون (٣) .

وقلنا غالبا احترازا من كلمة واحده وهى قولهم (ياالله اغفر لنا) ولا يجوز الا فى اسم الله وحده وقد جاز ذلك بسبب كثرة الاستعمال

---

١) بعض الآيه ٦ من سورة الانفطار

٢) ١ ـ سورة الحج

٣) بعض الآيه ١ سورة الكافرون

مناقشه نموذجيه على باب الهمزه

١ ـ بين إعراب المستثنى بإلاّ فى الجمل الاتيه :

أ ـ ما خرج من المحاضره الا كتابا

ب ـ ما قامت إلا طائرةَ

جـ ـ لا إله الا الله

٢ ـ وضح جواب القسم او الشرط فى العبارات الاتيه :

أ ـ والله إن لم تخلص فى عملك فسوف تندم

ب ـ من مدحك بما ليس فيك لقد ذمك

جـ ـ قال تعالى لئن لم ينته لنسفعاً بالناصيهَ

الاجابـــه

اجابة السؤال الأول

أ ـ إعراب المستثنى هنا منصوب لأن جملة المستثنى منقطعه لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه ورأى الحجاز بين أنـــه منصوب ونستطيع أن نعربه بالرفع على رأى التميمـــين

ب ـ إعراب المستثنى هنا فاعل لأن الا هنا أهمل عملها لأن جملة المستثنى هنا مفرغهَ أو تسمى (منفيهَ ناقصه) لأن المستثـــنى منه غير موجود

جـ ـ إعراب لفظ الجلاله هنا بدل من كلمة (اله)

أجابة السوال الثانى :

أ — الجواب هنا هو جواب الشرط واستغنى بجواب الشرط عن جواب القسم .

ب — الجواب هنا هو جواب القسم واستغنى بجواب القسم عن جـــواب الشرط

جـ — الجواب هنا جواب القسم واستغنى بجواب القسم عن جواب الشرط

أسئله عامه على باب الهمزه

س١ — أذكر شروط نصب (اذن) للفعل مع التمثيل

س٢ — كيف تعرف (أيا) و (أيةَ) فى الاُختصاص

س٣ — كم صورةَ للتحذير مع (إيا) غير مكررة ؟ وما اعراب إياً ؟

س٤ — بين الإعراب ما بعد (إياك) فى الجمل الآتيه :

أ — اياك أعنى أيها المؤمن

ب — إياك والنفاق

س٥ أعرب الجمل الاتيـــه :

أ — قال تعالى : ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم

ب — قال تعالى : وما محمد الا رســـول

جـ — قال تعالى : وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها

د — إنى أيها العبد فقير الى عفو ربى

هـ — إنّ أنت الا مجتهد

ثانيا : باب الباء

أولا : حرف الباء

تكون (الباء) حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب ولها معان كثيرة أهمها :

الاستعانه : مثل قولك (كتبت بالقلم) والالصاق مثل أمسكت باللص وقد تتضمن معنى ستة أحرف وهى (اللام ـ مع ـ من ـ على ـ عن ـ فى) ومثال ذلك على التوالى : قال تعالى : ما خلقناهما الا بالحق (١) أى للحق واذا قلت كل الخبز بالزبد تكون الباء هنا بمعنى (مع) أى مع الزبد • ومثال تضمينها معنى (على) قولك (رميت بالقوس) أى عليها ومثال تضمينها معنى (من) فتدل على التبعيض أى جزء من كل قوله تعالى : عينا يشرب بها عباد الله (٢) أى يشرب منها • ومثال تضمينها معنى (عن) قوله تعالى : فاسأل به خبيرا (٣) أى عنه ومثال تضمينها معنى (فى) قوله تعالى : تبوءا لقومكما بمصر بيوتا (٤) أى فى مصر وقوله تعالى : يسبح له فيها بالغدو (٥) أى فى الغدو

١) بعض الآيه (٣٩) سورة الدخان
٢) بعض الآيه (٦) سورة الانسان
٣) بعض الآيه (٥٩) سورة الفرقان
٤) بعض الآيه (٨٧) سورة يونس
٥) بعض الآيه (٣٦) سورة النور

وتكون (الباء) حرف جر زائد في المواضع الاتيه ويكون معناها التأكيد

١ — بعد كفى وما بعدها يعرب فاعلا اذا لم يكن بعد الفاعل أن الخفيفه المصدريه أو أنّ الثقيله المؤكده فيعرب مفعولا به ومصدر أن أو ان فاعلا .

ومثال ذلك قوله تعالى : كفى بالله شهيدا (١)

فإعراب هذه الجمله : كفى فعل ماض مبنى على الفتح المقدر لا محل له من الاعراب بالله الباء حرف زائد ولفظ الجلاله فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا وشهيدا تمييز منصوب بالفتحه الظاهره .

وقولك " كفى بالمرء عارا أن يكون كذابا " وتقدير الجمله كفى المرء عارا كونه كذابا .

٢ — تزاد الباء بعد ليس وما العامله عمل ليس وما بعدها يعرب خبرا ومثال ذلك قوله تعالى : وما هم بخارجين من النار (٢)

٣ — بعد (كيف — إذا الفجائيه) وما بعدها يعرب مبتدأ ومثال ذلك قولك : كيف بك ، خرجت فإذا بالضيف ينتظر .

٤ — بعد (ناهيك) وما بعدها يعرب مبتدأ مثل (ناهيك به)

٥ — بعد صيغة (أفعل به) في أسلوب التعجب وما بعدها يعرب فاعلا ومثال ذلك قوله تعالى : أسمع بهم وأبصر (٣) والتقدير ما أسمعهم وما أبصرهم .

---

١) بعض الايه (٤٣) من سورة الرعد
٢) بعض الايه (١٦٧) من سورة البقره
٣) بعض الايه (٣٨) من سورة مريم

٦ ـ اذا دخلت الباء على حسب فتكون حرف جر زائد ومثال ذلك قولك : " بحسبك الايمان " فحسب هنا مبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها إشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه والايمان خبر مرفوع بالضمه الظاهرة

٧ ـ وتزاد بعد (عليك) آسم فعل أمر بمعنى الزم وما بعدها يعرب مفعولا به .

ومثال ذلك قولك عليك بالصدق فإعراب الجمله هنا : عليك أسم فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (بالصدق) الباء حرف جر زائد والصدق مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

(٢) بل

تكون (بل) حرف عطف بشرطين :

أ ـ أن يكون معطوفها مفردا فأن كان ما بعدها جملة كانت حرف أبتداء للاضراب الابطالى مثل قوله تعالى : بل عباد مكرمون (١) أى بل هم عباد مكرمون ، أو الاضراب الانتقالى من غرض الى أخر مثل قوله تعالى : بل توثرون الحياة الدنيا والاخره خير وأبقى (٢)

ب ـ أن تكون مسبوقه (بموجب أو أمر أو نفى أو نهى) فأن كانت مسبوقه بموجب أو أمر تكون حرف عطف وإضراب انتقالى مثال ذلك قولك : قام محمد بل عمر ـ ليقيم محمد بل عمر .

---

١) بعض الآيه (٢٦) سورة الانبياء

٢) آيه ١٦ ، ١٧ من سورة الأعلى

ومعناها نفى الحكم للمعطوف عليه وإثبات الحكم للمعطوف أما إذا جاءت بعد نفى أو نهى فمعناها إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفى الحكم عن المعطوف ومثال ذلك قولك : " ما كنت فى أرض خصبة بل فى صحراء قاحله " ولا يقم محمد بل إبراهيم .

(٣) بلى

تكون بلى حرف . جواب للنفى إذا قلت ألم تسافر إلى القاهره فتقول فى الجواب بلى يسافرت إلى القاهره وفى النفى نعم لم أسافر إلى القاهره ومثال ذلك قوله تعالى : ألست بربكم ؟ قالوا بلى (١) ولو قالوا نعم لكان كفرا لأن المعنى لست بربنا .

(باب التاء)

١ – تكون التاء حرف قسم فتجر المقسم به مثل قوله تعالى : وتالله لأكيدن أصنامكم (٢) والتاء عوض من واو القسم ولا تدخل إلا على أسم الله تعالى وحده ومثال ذلك أيضا قوله تعالى : تالله تفتأ تذكر يوسف (٣) ولا يجوز أن تقول تالرحمن – تالرسول لأنها أضعف من الواو فهى عوض عنها فلزمت أصل القسم التعظيم ونلاحظ فى جواب القسم فى قوله تعالى : تالله تفتأ تذكر يوسف إن حرف النفى محذوف والتقدير تالله ما تفتأ أو لا تفتأ تذكر يوسف .

---

١) بعض الآيه ١٧٢ من سورة الأعراف
٢) بعض الآيه ٥٧ من سورة الأنبياء
٣) بعض الآيه ٨٥ من سورة يوسف

٢ ـ تكون التاء حرف للتأنيث وتختص بالاسماء اذا كانت متحركة مثل قائمة وتختص بالافعال اذا كانت ساكنه مثل قامت الفتاه وتكون التاء فى الغالب لفصل صفة المؤنث من صفة المذكر مثل قائمه وقائم ولا تدخل التاء الفارقة بين المؤنث والمذكر فى خمسة أوزان هى :

أ ـ وزن مفعول بمعنى فاعل مثل رجل صبور وامرأة صبور

ب ـ وزن فعيل بمعنى مفعول مثل جريح أى مجروح وشذ فى ذلك قولك صفة ذميه أى مذمومه خصلة حميده أى محموده فإن كانت فعيل بمعنى فاعل لحقته تاء التأنيث مثل أمراه رحيمة أى راحمة فإن قلت مررت بقتيله بنى فلان أتيت بالتاء خشية اللبس لانه لم يذكر الموصوف وقد تحذف التاء هنا حملا لها على فعيل بمعنى مفعول وذلك مثل قوله تعالى : إنّ رحمة الله قريب من المحسنين (١)

وقوله تعالى : من يحيى العظام وهى رميم (٢)

جـ ـ وزن مفعال مثل منجار وزن مفعيل مثل معطير أى طيب الرائحه وشذ امرأه مسكينه

د ـ وزن مفعل مثل مغشم وهو الشجاع الذى لا يثنيه شىء عما يريده ويهواه لشجاعته .

---

(١) بعض الايه ٥٦ من سورة الأعراف

(٢) بعض الايه ٧٨ من سورة يس

وبذلك نرى أن التاء تأتى لفصل الواحد من الجنس الجامد في المخلوقات كثيرا مثل تمر ـ نحل ـ شجر (تمرة ـ نحلة ـ شجرة) وفي المصنوعات قليلا مثل لبن ـ لبنه ـ قلنس قلنسوه ـ سفين ـ سفينه أو تمييز الجنس من الواحد فتكون داخلة على الجنس مثل كمأه وتأتى التاء عوضا عن فاء الفعل مثل عدة ـ زنه ـ هبه ـ والأصل ـ وعد وزن ـ وهب أو عوضا عن لامه مثل سنة والأصل سنو أو سنه أو من زائد المعنى مثل أشعث وشاعثة ـ فأن التاء هنا عوضا عن ياء النسب ولذلك لا يجتمعان ٠

أو من زائد لغير معنى مثل زنديق وزنادقة فان الياء هنا عوض عن ياء مفاعيل ولا يجمع بينهما أو للمبالغه فى الوصف مثل راوية وهو كثير الروايه وانما أنث المذكر لانه قصد أنه غاية فى ذلك الوصف والغاية مؤنثه أو لتأكيد المبالغة الخاصة بغير التاء مثل نسابة وعلامه وفهامة أو لتأكيد التأنيث مثل نعمه ـ ناقه

٣ ـ تكون التاء ضميرا للمتكلم أو للمخاطب فتكون فى محل رفع مثل : كتبتَ الدرس أو كتبتِ الدرس

(باب الثاء)

١ (ثَمّ)

تعرب ثَمّ بفتح الثاء وتشديد الميم اسم أشاره بمعنى هنا مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفيه وقد تلحقها تاء التأنيث تقول : ليس ثمة أحد فى الدار ٠

(٢) ثُمَّ "بضم الثاء وفتح الميم وتشديدها".

وهى حرف عطف تفيد الجمع والترتيب والمهله أى التراخى فإذا قلنا جاء محمد ثم عمر فمعناه أن مجيىء عمر بعد مجيىء محمد بمدة ومثال ذلك قوله تعالى : ثم أماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره (١)

(باب الجيم)

جير

(جير) حرف جواب فى القسم بمعنى نعم مثل قولك سأفعل كذا فيقول قائل : والا عليك عهيد الله فتقول : جير لأفعلن ؟ أى نعم لأفعلن .

تمرينات على ما سبق

أعرب ما تحته خط مستعينا بمراجعة ما سبق

لست بمسيىء ـ ما أنا بمخلف وحدى ـ أنعم بالكريم ـ كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا ـ كيف بأخيك ـ كفى بالموت واعظا أجلس ثم

---

١) آيه (٢١ ، ٢٢) سورة عبس

(باب الحاء)

١ (حــتى)

حتى لها أستعمالات كثيره أهمها :

أ ـ أن تكون حرف جر بمعنى "الى " أى أنتهاء الغاية بالمكان والزمان ومثال ذلك قوله : سلام هى حتى مطلع الفجر (١).
وقولك أكلت السمكه حتى رأسها ٠

وشروط حتى لتكون جارة هي :

ـ أن يكون مجرورها ظاهرا أى أسم ظاهر لا مضمر (ضمــير)

ـ أن يكون مجرورها يدل على أنتهاء الغايه أو ملاقيا لآخــر جزء ومثال أنتهاء الغايه أكلت السمكه حتى رأسها ومثــال الملاقى لآخر جزء قوله تعالى : سلام هى حتى مطلع الفجـر

ولا يجوز أن تكون حتى جارة فى مثل قولك :

سرت البارحة حتى ثلثها أو نصفها أو أكلت السمكه حتى ثلثها

بـ تكون حتى حرف يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها وذلــك بتقدير أن الناصبه للمضارع بعدهما وتؤدى معنى الى أو كى التعليليه ويكون الفعل المضارع بعدها منصوبا اذا كــان مستقبلا بالنسبه لما قبلها أو باعتبار المتكلم ٠

ومثال ذلك قولك :"دعوت الله حتى يغفر لى " أى كــى يغفر الله لى وقوله تعالى : لن أبرح الأرض حتى يأذن لــى أبى(٢) أى الى أن يأذن لى أبى ٠

---

١) آيه ٥ سورة القدر
٢) بعض الآيه (٨٠) سورة يوسف

ومثال ما يكون الفعل مستقبلا بالنسبه لما قبلها قوله تعالى : وزلزلوا حتى يقول الرسول [1] . وقول الرسول وان كان ماضيا بالنسبه لحكاية ذلك لنا أى زمن تكلم جبريل عليه السلام وهو زمن نزولها الا أنه مستقبل .

بالنسبه الى زلزالهم وتقديرالايه وزلزلوا الى أن يقول الرسول وقدره بعضهم حتى قال الرسول فرفع المضارع يقول

جـ ـ تكون حتى حرف عطف قليلا ولذلك أنكره نحاة الكوفه وقد اشترط النحاه لتكون حتى حرف عطف الاتى :

أن يكون المعطوف اسما ظاهرا فلا يجوز أن يكون مضمرا مثل قام الطلاب حتى أنا .

أن يكون المعطوف جزءا من المعطوف عليه حقيقه ومثال ذلك قولك : أكلت السمك حتى رأسها أو شبيها بالجزء بشدة الاتصال مثل قولك : أعجبتنى الفتاه حتى كلامها

أن يكون المعطوف الهدف منه الغايه فى زيادة ما ماديه مثل قولك يهب الرجل الاموال الكثيره حتى الملايين .

أو غايه فى زيادة معنوية مثل قولك : مات الناس حتى الانبياء والملوك أو غاية فى نقص مادى مثل قولك يجزى المؤمن الحسنات حتى مثقال الذره . أو غاية فى نقص معنوى مثل قولك : غلبك الناس حتى الصبيان أو النساء .

---

١) بعض الايه ٢١٤ من سورة البقره

وبذلك تكون "حتى" للعطف للغايه والتدريج ومعنى الغايه منتهى الشيىء ومعنى التدريج أن ما قبلها ينقص شيئا فشيئا الى أن يبلغ الغايَة وهو الاسم المعطوف

(٢) حاشـا

تستخدم (حاشا) مع (عدا ـ خلا) فى أسلوب الاستثنـاء
فأذا كان قبلها (ما المصدريه) وهو رأى بعض النحويين وهـو ضعيف[١] مثل قولك : قرأت الكتب ما حاشا كتابا .
فأذا خلت من (ما المصدريه) جاز لنا أن نعربها فعلا أو نعربها حرف جر ومثال ذلك قولك: حضر الطلاب حاشا طالبا أو طالب ـ فتكون حاشا اما فعل ماض مبنى على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو (طالبـا) مفعول به منصوب بالفتحه الظاهره أو تكون (حاشا) حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب طالب مجرور بحاشا وعلامة جره الكسرَة الظاهرَة والجار والمجرور متعلق بالفعل حضر .

ملحوظه :

يستعمل التعبير "حاشا لله" للتنزيه وتعرب حاشا فى محل نصب على المصدريه مفعول مطلق لفعل محذوف وهى بمعنى براءةً للـه .

---

١) ابن هشام أوضح المسالك الى ألفيه ابن مالك لابن هشـام تحقيق عبد المتعال الصعيدى ص ١١٤

(٣) "حبذا ـ لاحبذا"

تستعمل "حبذا" للمدح و"لاحبذا" للذم مثل نعم وبئس
ومذهب سيبويه أن حب فعل ، وذا فاعل مثل فاعل نعم
ولا يجوز اتباعه فأن وقع بعده اسم مثل "حبذا الرجل" فهو
مخصوص بالمدح لا تابع لاسم الاشاره .

وقد عرفنا أن أسلوب المدح والذم باستعمال نعم وبئس أننا
نقول : نعم القول الصدق فتكون نعم فعل ماضى جامد مبنى على
الفتح لا محل له من الاعراب "فعل المدح" القول : فاعل مرفوع
بالضمة الظاهرة "الصدق" مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع
بالضمة الظاهره وجملة (نعم القول) فى محل رفع خبر مقدم .

ويجوز لنا أن نقدم المخصوص بالمدح والذم مع (نعم وبئس)
فنقول "الصدق نعم القول" "والكذب بئس القول"
ويصح أن يكون الفاعل ضميرا مستترا مفسرا بتمييز مطابق له فى
المعنى ويكون هذا الضمير نكرة عامة متكثرة الافراد ، فلا يجوز
نعم شمسا هذه الشمس اذ لا ثانى لها أما اذا قلت نعم شمسا
شمس هذا اليوم فيجوز لتعددها بتعدد الايام وأن يكون مؤخرا
عن الفعل وأن تتقدم على المخصوص وأن يطابق المخصوص إفرادا
وتذكيرا وغيرهما وأن يكون قابلا لأل المعرفه أو حالا محل ما
يقبلها ولزوم ذكره ومثال ذلك قولك : نعم قولا الصدق ـ وبئس
عملا الخيانة .

ويجوز لنا أن نقدم المخصوص بالمدح والذم (مع نعم وبئس)
فنقول "الصدق نعم القول) (الخيانه نعم العمل) ويكون

المخصوص بالمدح أو الذم هنا مبتدأ والجمله بعده هى الخبر أما حبذا ولا حبذا فلا يجوز تقديم المخصوص بالمدح أو الذم فلا يصح أن نقول الصدق حبذا القول وذلك لئلا نتوهم فى أن حب ضميرا وأن ذا مفعول به وقال بهذا الرأى ابن باب شاذ وهو رأى ضعيف (١) وبذلك نرى أن المخصوص بالمدح فى حبذا يختلف عن مخصوص نعم أو بئس فى أمور هما .

أ ـ أن مخصوص حبذا لا يتقدم مطلقا لا على حب ولا ذا بخلاف مخصوص نعم فإنه يتقدم على الفعل فيصح أن نقول أبوك نعم الرجل .

ب ـ أن حبذا لا تعمل فيه النواسخ بخلاف مخصوص نعم مثل قولك: "نعم رجلا كان محمد "

جـ ـ يجوز ذكر التميز أو الحال قبله وبعده ، مثل قولك: حبذا رجلا محمد ، وحبذا محمد رجلا ، وحبذا راكبا محمد وحبذا محمدان مسافرين بخلاف المخصوص بنعم فإن تأخير التميز عنه نادر ، وصاحب الحال والمميز هو ذا لانه الفاعل المبهم لا المخصوص .

ونلاحظ أن حبذا ولاحبذا ملازمان للإفراد والتذكير مع مخصوصهما نقول حبذا هند ـ حبذا الرجلان ـ حبذا الرجلان مؤمنين .

---

١) ابن هشام منار السالك الى أوضح المسالك شرح ألفيه ابن مالك تحقيق عبد الرحمن النجار جـ ٢ صـ ٥٤

(٤) " حسب "

(حسب) اسم جامد لا يدل على زمان أو مكان ويكون أعرابه على الوجوه الاتيه :

أ ـ أذا أضيفت حسب لفظا ومعنى فتعرب مبتدأ أو خبرا ومثال ذلك قولك : حسبك الله فحسب هنا مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف اليه ولفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمه الظاهره .

وتقول الله حسبنا فيكون لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة وحسب خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ونا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه .

وإذا دخلت الباء على حسب فتعرب مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة مثل قولك " بحسبك الاخلاص " فتكون الباء حرف جر زائد وحسب مبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها أشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والإخلاص خبر مرفوع بالضمه الظاهره وتعرب حسب نعتا أو حالا اذا كانت مضافه ومثال ذلك قولك (عمرو مقاتل حسبك من مقاتل) فحسب هنا نعت حقيقى لمقاتل وهى مؤوله بمشتق أسم فاعل بمعنى كافيك والمعروف أن أسم الفاعل اذا أضيف الى معموله لا يكتسب من الاضافه تعريفا ولا تخصيصا ولذلك صح وقوعها نعتا للنكره وتقول أستمعت الى عمرو حسبك من خطيب فحسب هنا حال منصوب بالفتحه الظاهره والكاف مضاف اليه فى محل جر .

ب ـ اذا قطعت حسب عن الاضافه لفظا لا معنى فتبنى على الضم وتكون بمعنى يكفى أو كافـه وتعرب نعتا أو حالا ومثال ذلك قولك: "جاء طالب فحسب" فحسب هنا نعت مبنى على الضم فى محل رفع وتقول "جاء عمرو حسب" فحسب هنا حال مبنى على الضم فى محل نصب وتكون مبتدأ بشرط اقترانها بالفاء لتحسين اللفظ ومثال ذلك: كتبت ثلاث ورقات فحسب فهى هنا مبتدأ مبنى على الضم والخبر محذوف والتقدير حسب الثلاث مكتوب .

(٥) "حيث"

تكون حيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب أو فى محل جر بمن وهو ملازم للاضافه دائما والمضاف اليه جملة كثير تقول: "أجلس حيث جلس العلماء" فحيث هنا ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب وهو متعلق بالفعل جلس وجملة جلس العلماء فى محل جر مضاف اليه .

وتقول: "أخرج من حيث خرجوا" فتكون حيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر .

(٦) "حين"

تعرب حين ظرف زمان وهى ملازمه للاضافه الى الجملة التى بعدها مثال ذلك قولك: حضر زميلى حين غابت الشمس وقد تقع اذا مضافه الى حين فلا تعرب ظرفا وانما الظرف هو حين المضاف وفى هذه الحاله تنون تنوين عوض لأن التنوين ناب مناب الجمله التى بعدها نقول حينئذ .

(باب الـراء)

(١) (رُبَّ)

تسمى رُبَّ حرف جر شبيه بالزائد وتفيد التقليل كثيرا وربما حملوها على معنى التكثير فهى مناقضه (لكم الخبريه) واعتبروها حرف جر شبيه بالزائد لأنه يفيد معنى جديدا وهو التقليل أو التكثير لكنه لا يتعلق بشيىء لأن هذا المعنى الجديد لا يحتوى على الحدث كما يحتويه الزمان والمكان .

فاذا قلت رب رجل لقيت" أى قليل من الرجال " ورب امرأة خير من رجل أى قليل من النساء كذلك و تعتبر رب من حروف الجر المحضة أى لا تستخدم الا للجر غالبا وتدخل رب على الظاهر لا المضمر وتقع أول الكلام ولا تقع آخره نقول : رب رجل لقينى ولا يجوز لقينى رب رجل لانها لا تقع فاعلا للزومها الحرفية أبدا .

وقيل : وقعت أولا لأن معناها التقليل وتقليل الشيئ يقارب نفيه أو النفى له الصدارة .

أ — وتزاد رب كثيرا قبل الاسم الظاهر النكرة مثل : رب أخ لك لم تلده أمك ويكون ما بعدها مبتدأ فى غالب المواقع الاعرابيه وقد يكون ما بعدها مفعولا به أو مفعولا مطلقا ومثال ذلك قولك : رب كتاب مفيد قرأت فكتاب هنا مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا بحركة حرف الجر شبيه بالزائد

ومثال المفعول المطلق قولك: رب قراءة صحيحه قرأها الطالب

وقد تسبق رب بألا الاستفتاحيه أو بياء حرف نداء مثل قوله صلى الله عليه وسلم[1] يارب كاسيَه فى الدنيا عاريةَ يوم القيامةَ وقولك ألا رب فقير أسعد من غنى

ب ـ وتدخل ما الزائده على رب فتكفها عن العمل كثيرا والغالب على رب المكفوفه أن تدخل على فعل ماضى مثل قولك: ربما صدق الكذوب وقد تدخل على فعل مضارع منزل منزله الماضى لتحقق وقوعه مثل قوله تعالى: "رُبَما يَوَدُّ الذين كفروا" (١)

جـ ـ اذا جُرَّت رب ضميرا فان هذا الضمير المجرور يجب أن يكون مفردا مذكرا مفسرا بتمييز بعده مطابق للمعنى تقول: ربه رجلا لقيته ـ ربه امرأة ـ ربه رجلين ولا يجوز حزف رب اذا دخلت على ضمير الغيبه .

د ـ تحذف رب ويبقى عملها بعد الفاء كثيرا ومثال ذلك قول امرىء القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع : فألهيتها عن ذى تمائم محول (٢)

وتحذف بعد الواو أكثر وذلك مثل قول أمرىء القيس "وليل كموج البحر أرض سدوله على بأنواع الهموم ليبتلى (٣)

وتحذف رب بعد بل قليلا مثل قول رؤبة بن العجاج

مهمهة بل مهمه قطعت بعد مهمة

مهمه هنا مبتدأ وجملة قطعت خبره .

---

١) بعض الآيه (٢) سورة الحجر

٢) ٣،) التبريزى شرح المعلقات السبع (معلقة امرىء القيس) ص٢٧

(٢) رويد

(رويد) مصدر مصغر من الفعل أرود بمعنى أمهل وله أربع استعمالات.

أ ـ يكون مفعولا مطلق اذا أضيف الى اسم ظاهر مثل قولك: رويد أخيك وقد يأتي منونا ناصبا للمفعول مثل قولك رويدا زيدا فتكون رويد فيها مصدر نائب عن فعله وهو (أرود) وفاعله مستتر فيه وجوبا وزيد مفعول به مجرور فى المثال الاول لفظا منصوب محلا ومنصوب فى المثال الثانى بالفتحه الظاهره مفعول به .

ب ـ اذا قلنا رويدك زيدا فان قدرت رويدا اسم فعل فالكاف حرف خطاب وإنّ قدّرته مصدرا فالكاف مضاف اليه ومحله الرفع لانّه فاعل . وقد ينقل ويسمى به فعله فيقولون : رويد زيدا بدون تنوين رويد ونصب زيدا على أن (رويد) اسم فعل .

جـ ـ يأتى (رويد) نعتا على التأويل بالمشتق ومثال ذلك: قولك: (سار القوم سيرا رويدا) أى مرودا فيه .

د ـ يأتى (رويد) حالا على التاويل بالمشتق مثل قولك ساروا رويدا أى مرودين .

(٣) ريثما

تستعمل ريث ظرف زمان مبنى بمعنى مقدار ويتصل به (ما) غالبا واختلفوا فى إعراب ما بعدها فقالوا إنها زائده ومثال ذلك قولك: انتظر ريثما يحضر عمرو أى انتظر مقدار ما يحضر عمرو وقالوا أن ما التى تأتى بعد ريث مصدريةً والمصدر مضاف

الى ريث مثل قولك: انتظر ريثما أصلى وهناك رأى أخر وهو أعرابها كلمه واحده على أنها ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب وهو أقوى الآراء .

(باب السين)

"سوى"

تكون سوى أسم استثناء بمعنى إلا وتعرب إعراب المستثنى ويكون المستثنى بعدها مضاف اليه دائما وفى إعرابها ثلاثة أوجه :

١ ـ اذا كان الكلام تاما موجبا (أى أن جملة المستثنى كامله والمستثنى من جنس المستثنى منه والكلام غير منفى) مثل حضر الطلاب سوى طالب فتكون سوى هنا مستثنى منصوب بفتحه مقدره منع من ظهورها التعذر لأنه أسم مقصور وطالب مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره .

٢ ـ اذا كان الكلام تاما منفيا تعرب سوى منصوبه أو بدلا من المستثنى منه ومثال ذلك قولك : ما قرأت من الكتب سوى كتاب فسوى هنا فى محل نصب أو جر .

٣ ـ اذا كان الكلام ناقصا منفيا (أى المستثنى منه غير موجود) والكلام منفى فتعرب سوى حسب موقعها فى الجمله مثل قولك: ما قرأت سوى كتاب فسوى هنا فى محل نصب مفعول به .

٤ ـ اذا وقعت سوى بعد اسم موصول تعرب خبرا لمبتدأ محذوف مثل قولك: يقدم النابغ على من سواه .

(باب العين)

"على "

أ ـ تكون "على " اسم فعل أمر منقول من جار ومجرور الى اسم فعل بمعنى الزم وتستطيع أن تعرف ذلك اذا تصدر الجملة واتصل بها كاف الخطاب ومثال ذلك قوله تعالى : "عليكم أنفسكم " أى الزموا شأن أنفسكم وتعرب كالاتى : عليكم: على اسم فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنتم لأنفسكم مفعول به ومضاف اليه •

وقد اختلفوا فى (الكاف) المتصله بأسم الفعل (عليك) فقال بعضهم أنها حرف خطاب لا محل له من الاعراب وقال آخرون : إنها ضمير فى محل جر والجار والمجرور لا متعلق له والرأى الثانى هو الاقوى •

وقالوا إن اسم الفعل هنا (عليك) يستعمل غالبا مع كاف الخطاب ولا يقاس على ذلك غيره مالم يسمع •

وشذ (عليه رجلا غيرى) أى ليلزمه وأما قوله صلى الله عليه وسلم ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فقد حسنه الخطاب قبله فى الحديث الشريف " يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"

وقيل (عليه) خبر مقدم وبالصوم مبتدأ بزيادة الباء وبذلك تكون عليك أو عليكم اسم فعل أمر يعمل عمل فعله اللازم أو المتعدى ولا يجوز تقديم معمول على وهو اسم فعل عليه لضعفه بعدم التصرف •

أما قوله تعالى : " كتاب الله عليكم فموءول وتأويله " أن كتاب مصدر منصوب بفعل محزوف موءكد لمضمون " حرمت عليكم الميته "(١) وعليكم متعلق بالمصدر أو الفعل المحزوف "لا" اسم فعل والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم فحزف الفعل وأضيف المصدر الى فاعله ويدل على المحزوف أن التحريم يستلزم الكتابة •

ب — تكون على حرف جر لها معان أشهرها الاستعلاء مثل قوله تعالى : "وعليها وعلى الفلك تحملون "(٢) " وقوله تعالى : وأبصرنا على القوم الكافرين (٣) وتأتى بمعنى (من — فى) من الحروف و (عند — فوق — مع من الظروف ومثال ذلك قوله تعالى : اذا اكتالوا على الناس يستوفون(٤) أى منهم وقوله تعالى : ولهم على ذنب(٥) أى عندى ومثله قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم(٦) وقولك جئت من على الجبل أى من فوقه ومثال معنى فى قوله تعالى : "على حين غفلة "(٧) ومعنى مع قوله تعالى : وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم أى مع ظلمهم •

وتكون على زائدة مثل قوله تعالى : لطمسنا على أعينهم(٨) أى لطمسنا أعينهم •

---

١) بعض الآيه رقم ٣ سورة المائدة
٢) بعض الآيه رقم ٢٢ من سورة المؤمنين
٣) بعض الآيه ٢٥ من سورة البقره
٤) بعض الآيه ٢ من سوره المطففين
٥) بعض الآيه ١٤ من سورة الشعراء
٦) بعض الآيه ٣ من سورة الانعام
٧) بعض الآيه ١٥ من سورة القصص
٨) بعض الآيه ٦ من سورة الرعد

جـ ـ إذا تصرفت (على) فهى فعل وتكتب بالألف نقول علا ـ يعلوا علوا قال تعالى : لعلا بعضهم على بعض (١) وقال تعالى : إنّ فرعون علا فى الأرض (٢)

د ـ إذا وقعت على فى أول الكلام وجاء بعدها أن فالجار والمجرور متعلق بمحزوف خبر لمبتدأ محزوف والتقدير هذا زيادةً على أن ومثال على أن (مع أن) فأن مع ظرف متعلق بمحزوف خبر لمبتدأ محزوف والتقدير ذلك مع أن .

(باب الفاء)

٢ ـ تكون الفاء (فاء السببيه) اذا دخلت على الفعل المضارع ونصبته بأن مضمره وجوبا وسبقت بنفى أو طلب خالصين ومعنى فاء السببيه أنها التى قصد بها كون ما قبلها سببا للفعل الذى بعدها ومثال ذلك قوله تعالى : لا يقضى عليهم فيموتو (١) للنفى وقوله تعالى : ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى (٣) للنهى وقد جمع بعضهم استعمال الفاء بأنها تنصب الجوابات الثمانيه الاتيه وهى :

١ ـ جواب الأمر مثل قولك : قم فأقوم معك

٢ ـ جواب النهى مثل قولك : لا تقم فأضربك

قال تعالى : ولا تمسوها بسوء فيأخذكم (٤)

---

١) بعض الايه ٦٦ سورة يس

٢) بعض الايه ٤ سورة القصص

٣) بعض الايه ٨ من سورة طه

٤) إبن الحيدره ـ كشف المشكل فى علم النحو تحقيق كامل أبو سنينه رسالة ماجستير جامعة القاهره جا ص ٣٧٧

٣ — ومثال التمنى قولك: ليت زيدا عندنا فنكرمه وقوله تعالى: يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما (١)

٤ — ومثال الجحود: قولك: ما أسأت فأهان ولا لقيت زيدا وقوله تعالى: ما عليك من حسابهم من شيئ وما من حسابك عليهم من شيئ فتطردهم (٢)

٥ — مثال العرض قولك: انزل فنحدثك ومعنى العرض الطلب بلين ورفق وليس بأمر لانه لا يلزمه النزول ولا يندب أيضا لانه لا يحمد عليه ولكنه عرض يكون بخياره إن شاء نزل وإن شاء لم ينزل .

٦ — ومثال الاستفهام قولك: أين بيتك فأزورك ؟

٧ — ومثال الحض قولك: ألا تتوب فيغفر الله لك .
قال تعالى: لولا أخّرتنى الى رجل قريب فأصّدّق وأكن من الصالحين (٣)

٨ — ومثال الدعاء قولك: رب هب لى مالا فأنفق منه

تكون الفاء واقعه فى جواب الشرط اذا وقعت بعد شرط وكان جواب الشرط لا يصلح للشرط وبذلك تستطيع أن تعرف أن الفاء واقعة فى جواب الشرط فى الاحوال الاتيه :

---

١) بعض الايه (٣) من سورة النساء
٢) بعض الايه (٥٢) من سورة الانعام
٣) بعض الايه (١٠) من سورة المنافقون

ـ اذا كان الجواب جمله أسميه مثل قولك: من يطع الله فهو مؤمن

ـ اذا كان الجواب جمله طلبيه (سواء كان الطلب استفهاما أو تمنيا أو أمر أو دعاء) ومثال ذلك قوله تعالى : إن كنتم تحبون الله فاتبعونى [1] وقولك: ان كنت تريد السلامه فلا تلعب وسط الشارع

ـ اذا كان جواب الشرط جمله فعليه فعلها جامد مثل نعم بئس ـ ليس ومثال ذلك قوله تعالى : إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنتك [2] وقولك ان تجتهد فنعم العمل

ـ اذا كان جواب الشرط جمله فعليةَ مقترنهَ بقد ومثال ذلك: قوله تعالى : إن يسرق فقد سَرق أخٌ له من قبل [3]

ـ اذا كان جواب الشرط جمله فعليه مسبوقه بالسين أو سوف ومثال ذلك قوله تعالى : وإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فسوف يغنيكم الله من فضله [4]

ـ اذا كان الجواب جملةَ فعليةَ مسبوقةَ بلن ومثال ذلك قوله تعالى : وما تفعلوا من خير فلن تكفروه [5]

---

١) بعض الآيه (٣١) سورة آل عمران
٢) بعض الآيه (٣٩) سورة الكهف
٣) بعض الآيه (٧٧) سورة يوسف
٤) بعض الآيه ٢٨ سورة التوبه
٥) بعض الآيه ١١٥ سورة آل عمران

ـ اذا كان الجواب جملة فعلية مسبوقة بما مثل قوله تعالى :
فإنْ توليتم فما سألتكم عليه من أجر (١)

تكون الفاء حرف عطف تفيد الترتيب والتعقيب وذلك
إذا عطفت ما بعدها على ما قبلها ومثال ذلك قولك: أقبل
الرئيس فالأعضاء .

تكون الفاء حرف تعليل اذا كانت بمعنى لأجل ودخلت
على جملة اسمية غير مسبوقة بشرط مثال ذلك قولك: ساعد
الناس فهم إخوانك .

تكون الفاء زائده لتحسين اللفظ إنما دخلت على حسب
أو قط مثال ذلك قولك: معى درهم فقط أو فحسب وكلمة
فقط هنا اسم بمعنى حسب مكونه من الفاء لتزيين اللفظ
و(قط) اسم بمعنى حسب .

(باب الكاف)

الكاف الجاره لها معان أهمها :

١ ـ التشبيه : وذلك مثل قوله تعالى : فإذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان (٢)

٢ ـ التعليل : وذلك مثل قوله تعالى : واذكروه كما هداكم
أى لهدايته أياكم .

٣ ـ الاستعلاء : ومنه قول بعضهم : كن كما أنت أى على ما
أنت عليه .

---

١) بعض الآيه (٧٢) سورة يونس
٢) بعض الآيه (٣٧) سورة الرحمن

وقال جمهور النحاه أن الكاف لا تكون زائده وهى جاره لكن بعضهم يرى زيادتها خوف التأويل .

ومنه قوله تعالى : ليس كمثله شيئ . فليس فعل ماض ناقص مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف حرف جر زائد للتوكيد مثله خبر ليس منصوب بفتحه مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه وشيئ اسم ليس مرفوع بالضمه الظاهره وتقدير الاية الكريمه .

(ليس مثله شيئ وانما أثبتنا ان الكاف هنا زائده خوفا من التشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا)

٤ — وتكون الكاف حرف خطاب لا محل له من اعراب مع اسم الاشاره مثل قوله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه (١) ويخطئ كثير من الدارسين حين يعدون الكاف هنا ضميرا فى محل جر مضاف اليه وتكون الكاف ضميرا فى محل نصب مفعول به اذا اتصلت بالفعل مثل قولك: ضربك المعلم: فالكاف هنا ضمير متصل فى محل نصب مفعول بـه .

(كـم)

تستعمل كم استفهاميه وهى اسم ويكنى بها عن أى عدد مبهم معلوم فى ظنه عند المخاطب ويستخدمها من يسأل عن كمية الشيئ وينتظر الجواب وهى مبنيه على السكون دائما .

---

١) بعض الايه (٢) سورة البقره

وتتصدر الجمله دائما اذا لم تسبق بحرف الجر وتحتاج الى تمييز دائما وتستعمل كم الاستفهاميه فى الجمله وأعرابها كالاتى :

١ ـ اذا لم تكن مجروره وكان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهى فى محل نصب مفعول به والا فهى فى محل رفع مبتدأ ومثال ذلك قولك: كم كتاب قرأت ؟ وإعراب الجمله هو: كم أسم أستفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به . كتابا : تمييز منصوب بالفتحه الظاهره .قرأت قرأ فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل .

كم طالبا فى الكلية؟ واعراب الجملة : كم اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .طالبا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .فى الكلية جار ومجرور متعلق بمحزوف صفة لطالب .

٢ ـ اذا كنى بها عن الظرف فهى فى محل نصب على الظرفيه ومثال ذلك قولك: كم ساعة أنتظرت واعراب الجمله هو كم اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان .ساعة تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة . أنتظرت انتظر فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب . والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

٣ — واذا كنى بها عن الحدث فهى مفعول مطلق ومثال ذلك قولك : كم ضربة ضربت وإعراب الجملة هو كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق ، ضربة تمييز منصوب بالفتحه الظاهره ، ضربت فعل ماض مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

٤ — اذا دخل على كم الاستفهاميه حرف جر : تكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحزوف خبر مقدم اذا لم يكن بعدها فعل وأذا كان بعدها فعل تعلق الجار والمجرور بالفعل الذى بعدها أذا كان تاما وبخبره وأذا كان ناقصا ومثال ذلك قولك : (بكم درهما هذا) وإعراب الجمله كالاتى بكم : جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر مقدم درهما : تمييز منصوب بالفتحه الظاهره هذا : اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر والجمله استئنائيه لا محل لها من الإعراب وقولك : (بكم درهما اشتريت هذا الكتاب) واعراب الجمله كالاتى : بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل أشترى ، درهما : تمييز منصوب بالفتحه الظاهرة ، اشتريت : فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب والتاء فى محل رفع فاعل ، هذا : اسم اشاره مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، الكتاب : بدل منصوب بالفتحه الظاهره .

(كم الخبرية)

تستعمل كم الخبريه بمعنى كثيرا ويكنى بها عن عدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم ويريد الإخبار به ولا ينتظر جوابا ويستعملها من يريد الفخر والتكثير وهى اسم مبنى على السكون ولها الصداره دائما وتحتاج الى تمييز أما محلها من الاعراب فلها وجوه أهمها ٠

١ ـ اذا لم يكن بعدها فعل فهى فى محل رفع مبتدأ ومثال ذلك قولك : كم مقاتل جاهد فى سبيل الله والوطن وإعراب هذه الجملة هى :

كم : مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع بمعنى كثير

مقاتل : مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره

جاهد : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب

والفاء ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ ٠

فى سبيل الله : جار ومجرور متعلق بالفعل جاهد وسبيل مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

٢ ـ إذا كان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهى فى محل نصب مفعول به ومثال ذلك قولك : كم بلد زرت؟

فإعرابها : كم مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب

بلد : مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره ٠

زرت: فعل ماض مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ٠

٣ـ اذا دلت على الظرف فهى فى محل نصب على الظرفيه ومثال ذلك قولك: كم ساعةً قرأ الطالب وأعرابها : كم: ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب ٠ ساعةَ مضاف اليه مجرور بالكسرةَ الظاهرةَ قرأ فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب فالطالب فاعل مرفوع بالضمه ٠

٤ـ اذا دلت على الحدث فهى فى محل نصب نائبةً عن المفعول ـ المطلق ومثال ذلك قولك: كم قراءة قرأ محمد ٠ وإعرابها : كم نائب عن المفعول المطلق مبنى على السكون فى محل نصب قرأة مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره

قرأ : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ٠
محمد : فاعل مرفوع بالضمةَ الظاهرةَ ٠

٥ ـ يكون تمييز كم الخبريهُ مفردا مجرورا ويجوز أن يكون جمعا ومثال ذلك قولك: كم رجال حاربوا فى سبيل الله تعالى وشرط جر التمييز أن يكون متصلا فأن فصل كان التمييز منصوبا مثل: كم نالنى من المؤمنين فضلا ولا يفصل بين كم الخبريه وتمييزها المجرور بالاضافه الا فى الضروره ٠

واذا فصل بين كم الخبريه وتمييزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس المميز بمفعول بذلك الفعل ومثال ذلك قوله تعالى : كم تركوا من جنات وعيون (١)

---

١) الايه (٢٥) من سورة الدخان

وقوله تعالى : وكم أهلكنا من قريه [١] وهى فى محل نصب مفعول بــه ٠

(كــأى ـ كأين ـ كــائن)

تستعمل كأى أو كأين بمعنى كائن بمنزلة كم الخبريه بمعنى كثيرا ويقول النحاه أنها مركبه من الكاف وأى المنونه ومن خصائصها لزوم التصدير وان يكون لها تمييز مجرور دائما بمن لا بالاضافه لأن تنوين أى يمنع الاضافه وأما موقعها من الاعراب فهى :

ـ تكون مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ومثال ذلك قوله تعالى : وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها [٢] ٠

الاعراب: كأين مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع من دابة جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بمحذوف بيان لكائن ولا نافيه وجملة (تحمل رزقها) صفه لدابة أو خبر كائن على الوجه الأول وتعرب كأين مفعولا به اذا كان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله ومثال ذلك قولك: كأين من كريم ساعد الفقير فكأين هنا مبنى على السكون وفى محل نصب مفعول به ٠

ويقال فيها (كائن) أيضا على وزن فاعل بنفس الاستعمال وبذلك نرى أن كأين تستعمل بدون نون فيقال وكأى وبالنون فيقال (كأين ونقول كائن على وزن فاعل أيضا ٠

---

١) بعض الآيه (٥٨) من سورة القصص
٢) بعض الآيه (٦٠) من سورة العنكبوت

(كـذا)

أما كذا فلها أحوال :

١ ـ يكنى بها عن العدد وغيره وتعرب حسب العوامل ويكون تمييزها مفردا أو جمعا منصوبا دائما ولكنها ليست لها الصداره فأذا أستعملت للكنايه عن العدد فصلوا فيها القول كالاتـــــى :
تقول : اشتريت كذا كتابا فاعرابها هنا مفعول به مبنى علـــى السكون فى محل نصب وكتابا تمييز منصوب بالفتحه الظاهـــــره
واذا قلت: عندى كذا وكذا درهما فتقع على المعطوف من "واحد وعشرين الى تسعه وتسعين" احتمل بذلك أن يكون كذا هنـــا كنايةَ عن العدد من واحد وعشرين الى تسعه وتسعين أو مـــا بينهما •

تكون كذا كنايه عن غير العدد ومثال ذلك: اذا قلت ذهبت الى مكان كذا فهى هنا ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب•

٢ ـ تكون مركبةَ من الكاف حرف جر وذا اسم اشاره ومثال ذلك قولك: كذا فليكن الايمان فإعرابها : الكاف حرف جر وتشبيه ذا اســــم أشاره مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلــــق بمحزوف خبر مقدم •

٣ ـ وتكون كذا كلمة واحده كناية عن غير عدد كالحديث عن قول أوشيئ فعل ومثال ذلك الحديث الشريف "يقال للعبد يوم القيامه أتذكر يوم كذا وكذا فعلت فيه كذا وكذا " فاعرابها كالاتى : كذا الاولى مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وكذا الثانيه معطوف على كذا الاولى •

أما كذا وكذا فى نهاية الجمله فأعرابها مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وكذا الاخيره معطوف عليها ٠

(كيت ـ كيت)

يكنى بها عن الحديث أو القصه ولا بد أن تكرر وهما مبنيتان على فتح الجزأين وتعرب كالاتى :
تكون مبنيه على فتح الجزأين فى محل نصب مفعول القول ومثال ذلك قال محمد "كيت ,كيت عند نا "فكيت كيت مبتدأ مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع مبتدأ ، عند نا شبه جمله متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره فى محل نصب مفعول القول واذا قلت :صنع عمرو كيت ـ كيت فاعرابها مبنيه على فتح الجزأين فى محل مفعول به ٠

(باب السلام)

أولا : السلام

تكون اللام حرف جر ولها معان أهمها :
١ـ الملك أو التمليك وتقع بين ذاتين أحد هما تملك مثل قولك : المال للأمير ٠ وله دار
٢ـ شبه الملك (الاختصاص) وهى الواقعه بين ذاتين لا ملك لأحد هما مثل قولك: الباب للدار ـ له مفتاح ـ السرج للدابه
٣ـ الاستحقاق وهى الواقعه بين ذات ومعنى مثل الحمد لله

٤ ـ التعليل : اذا دخلت على المضارع ولم يسبقها كون ناقص ، ماض ، منفى ولم يقترن الفعل بلا النافيه أو المؤكد ، ويكون المضارع منصوب بأن مضمره جوازا .

ومثال ذلك قولك : أذهب الى الحدائق لاتنزه فان أقترن الفعل بلا النافيه أو المؤكد ، وجب أظهار (أن) مثل قوله تعالى : لئلا يكون للناس عليكم حجة (١) وقوله تعالى : "لئلا يعلم أهل الكتاب (٢) " .

٥ ـ أنتهاء الغايه مثل قوله تعالى : "كل يجرى لأجل مسمى (٣) .

٦ ـ القسم مثل قولك "لله درك ولله لا يبقى حى الا الله" وقال كثير من النحويين أن اللام هنا تدل على التعجب وتكون فى صدر الجملة دائما .

٧ ـ العاقبه : مثل قوله تعالى : ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا (٤) أى عاقبتهم لجهنم مصيرهم اليها .

٨ ـ البعديه : مثل قوله تعالى : أقم الصلاه لدلوك الشمس (٥) أى بعده .

وتأتى اللام متضمنه معنى (الى ـ على) ومثال ذلك قوله تعالى : "بأن ربك أوحى لها (٦) " أى اليها .

---

١) بعض الآيه (١٥٠) سورة البقره
٢) بعض الآيه (٢٩ سورة الحديد
٣) بعض الآيه (٢) سورة الرعد
٤) بعض الآيه (١٧٩ سورة الأعراف
٥) بعض الآيه (٧٨) سورة الاسراء
٦) الآيه ٥ من سورة الزلزله

وقوله تعالى ولا تجهروا له بالقول (١) أى اليه ومثال ذلك معنى على قوله تعالى : يخرون للأذقان سُجَّدا (٢) أى عليها .
وتكون اللام حرف جر زائد للتوكيد بعد الفعل (أراد) كثيرا ومثال ذلك قولك (أريد لافهم هذا الدرس) .

ثانيا :

تكون اللام لام القسم وليست حرف جر اذا دخلت على قد أو أن أو المضارع المؤكد ومثال ذلك قولك: لقد اجتهدت ومثال دخولها على أن قوله تعالى "لئن أخرجوا لا يخرجون معهم (٣) واعراب الآيه الكريمه كما يلى :
لئن : اللام موطئه لقسم محزوف ـ ان حرف شرط جازم لفعلين أخرجوا : فعل ماضى مبنى للمجهول مبنى على الضم لا محل له من الاعراب والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، لا : نافيه لا عمل لها يخرجون : فعل من الافعال الخمسه مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فى محل رفع فاعل والجمله الفعليه لا محل لها من الاعراب جواب القسم
معهم : ظرف مكان منصوب بالفتحه (وهم) متصل مبنى فى محل جر مضاف اليه وشبه الجمله متعلق بالفعل يخرج ومثال دخولها على المضارع المؤكد بالنون للدلاله على القسم قولك : والله لينجحن المجد .

---

١) بعض الآيه (٢) من سورة الحجرات
٢) بعض الآيه (١٠٧) من سورة الاسراء
٣) بعض الآيه (١٢) من سورة الحشر

ثالثا : تكون اللام للابتداء اذا دخلت على المبتدأ غالبا مثل قولك لانت أخى فأذا دخلت على الجمله الاسميه إنّ الناسخه تأخرت اللام وسميت اللام المزحلقه وتدخل اللام المزحلقه على اسم إنّ بشرط أن يتأخر خبرها نقول : إنّ فى المسجد لمصلين . وتأتى مع خبر أن بشرط أن يكون الخبر مفردا موءخرا عن الاسم مثل : ان عليا لمجتهد أو يكون الخبر جملةً فعليةً فعلها مضارع مثل : ان عليا ليكرم الضيف أو يكون الخبر شبه جمله مثل : ان الصديق لعندك أو يفصل بين اسمها وخبرها بضمير فصل مثل قولك : إنّ الايمان لهو طريق النجاح .

رابعا : تكون اللام لام الجحود اذا سبقت بكان الناقصه لا التامه الماضيه لفظا ومعنى أو معنى فقط
منفيه بما فى الماضى أو لم فى المضارع وفى هذه الحاله تنصب المضارع بأن مضمره وجوبا ومثال ذلك قوله تعالى : "وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم (١) وقوله تعالى : ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه (٢) ونموذج لاعراب هذه الشواهد نجد اعراب الآيه الاولى كالاتى :

ما : نافيه مبنيه على السكون لا محل لها من الاعراب

كان : فعل ماضى ناقص مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

الله : لفظ الجلاله اسم كان مرفوع بالضمه الظاهره

---

١) بعض الآيه (٣٣) من سورة الانفال
٢) بعض الآيه (١٧٩) من سورة آل عمران

يعذبهم : فعل مضارع منصوب بأن مضمره وجوبا والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى لفظ الجلاله (وهم) ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به •

وخبر كان محزوف تعلقت به اللام الجارة للمصدر المؤول (من أن والفعل) والتقدير وما كان الله مريدا لتعذيبهم (وأنت فيهم) الواو واو الحال أنت ضمير متصل مبنى فى محل رفع مبتدأ فيهم جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر المبتدأ والجمله من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال •

خامسا :

تكون اللام لام الأمر فتدخل على المضارع فتجزمه ومثال ذلك قوله تعالى : لينفق ذو سعة من سعته (١) •

سادسا :

تكون اللام واقعه فى جواب لو أو لولا مثال ذلك قولك: لو ذاكر التلميذ لنجح وقولك: لولا النيل لكانت مصر صحراء جرداء •

ثانيا : (لا)

مواضع (لا) ثمانيه يلغى عملها فى خمسه وتعمل فى ثلاثة مواضع أما المواضع التى تكون فيها لا عمل لها فهى

١ـ اذا كانت عاطفه بعد كلام موجب فتثبت الأول وتنفى الثانى ومثال ذلك قولك : جيشنا قوى لا ضعيف •

٢ـ تكون بمعنى غير مثل قوله تعالى : غير المغضوب عليهم ولا الضالين (٢)

---

١) بعض الآيه (٧) من سورة الطلاق

٢) بعض الآيه (٧) من سورة الفاتحه

٣ ـ تكون بمعنى لم مثل قوله تعالى : فلا صدّق ولا صلّى (١)
أى لم يصدق ولم يصل •

٤ ـ تكون زائدة ومثال ذلك قوله تعالى : ولا تستوى الحسنة ولا السيئة (٢) وقوله تعالى : وما يستوى الأحياء ولا الأموات (٣)
وتكون نافية زائدة اذا دخل عليها حرف جر • ومثال ذلك قولك : يغضب الأحمق من لا شيء •

٥ ـ تكون مؤكدة للنفى مع حرف العطف وليست بعاطفة لأنها لا تعطف الا بعد الإيجاب ومثال ذلك قوله تعالى : ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع (٤) .

أما المواضع التى تكون فيها لا عامله فهى :

٦ ـ الناهية وهى تجزم الفعل المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر وتحذف حرف العلة اذا كان معتل الآخر نقول لا تخن وطنك ، لا تمش وسط الشارع

٧ ـ النافيه للوحدة (أى لشيء واحد) وهى التى تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وتعمل فى لهجة الحجاز ولا تعمل فى لهجة بنى تميم ومثال ذلك : لا حق ضائعا
وقد اشترط الحجازيون لكى تعمل :

ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين كما ذكرناه فى المثال السابق

---

١) الايه (٣١) سورة القيامه
٢) بعض الآيه (٣٤) من سورة
٣) بعض الآيه (٢٢) من سورة فاطر
٤) بعض الآيه (٤) من سورة السجدة

- أن يتأخر خبرها على اسمها فاذا قلت لا ضائعا حق لم يصح
- ألا يقترن خبرها بالا لأن حرف الاستثناء هنا يعد النفي ومثال ذلك اذا قلت: لا زرع الا مثمرا لم يصح بل يجب أن نقول لا زرع الا مثمر .
- لا يجوز تقديم معمول خبرها على اسمها فأن قلت: لا أحدا مؤمن ظالما لم يصح .

٨ - النافيه للجنس أى تنفى عموم الجنس .

وتسمى لا النافيه على سبيل التنصيص أو النافيه للجنس على سبيل الاستغراق لأن نفيها يستغرق جنس اسمها كله وتسمى فى الكتب القديمه (لا التى للتبرئة) أى التى تبرئ اسمها من معنى خبرها وهى تعمل عمل (إنَّ) فتنصب المبتدأ وترفع الخبر ومثال ذلك قولك: (لا إنسانَ مُخَلَّدٌ) وهى تنصب المبتدأ وترفع الخبر بشروط وهى :

- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ولا يكون هناك فاصل بينهما فإن كان اسمها معرفةً وجب اهمالها وتكرارها ومثال ذلك قولك: لا فريد فى الدار ولا عمرو وان كان بينهما فاصل ألغيت مثل قوله تعالى : لا فيها غول (١)
- ألا يكون قد عمل فى اسمها عامل أقوى من لا ومثال ذلك قوله تعالى : " لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار (٢) "

فمرحبا هنا منصوب على المفعول المطلق تقديره : لا نرحب بهم مرحبا .

---

١) بعض الايه (٤٧) سورة الصافات
٢) بعض الايه ٥٩ من سورة ص

وأن أردنا بها نفى الجنس لا على سبيل التنصيص مثل لا رجل قائما لانه يحتمل نفى الواحد ونفى الجنس ونفى الواحد هنا هو الاقوى

- وحكم اسمها فى الاعراب ان كان مفردا (أى ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فيبنى على ما ينصب به ومثال ذلك قولك: لا سمير أحسن من الكتاب ، لا متذاكرين ناسيان ، لا مجدين فاشلون فاعراب اسم لا هنا على التوالى (سمير) مبنى على الفتح فى محل نصب (متذاكرين) أسم لا مبنى على الياء فى محل نصب (مجدين) اسم لا مبنى على الياء فى محل نصب واذا كان اسمها مضافا أو شبيها بالمضاف وجب نصب اسمها ومثال ذلك قولك: لا حارس مصنع غافل ولا كريما عنصره

ويكثر حذف خبر لا النافيه للجنس إنّ كان معلوما مثال ذلك قولك: حق ناجح لا شك ـ أى لا شك فيه ولا اله الا الله أى لا اله بحق الا الله .

ثالثا : (لو)

(لو) لها ثلاثة أوجه

١ ـ تكون مصدرية فتكون بمعنى (أن) ولكنها لا تنصب المضارع وتكون غالبا بعد الفعل (ود أو يود) ومثال ذلك قوله تعالى: ود وا لو يدهن فيدهنون (١) والتقدير ودوا الادهان فيدهنون .

٢ ـ تكون للتعليق فى المستقبل أى تعليق الجواب على الشرط فتكون بمعنى إنَ الشرطية الجازمه ولكن لو لا تجزم هنا على الافصح كقول الشاعر :

---

١) آية (٩) سورة القمر .

ولو تلتقى أصداؤنا بعد موتنا

ومن دون رمسينا من الارض سبسب (١)

واذا جاء بعد لو التى لتعليق المستقبل فعل ماض فسر بالمستقبل مثل قوله تعالى : وليحسن الذين لو تركوا درية صفافا (٢)

٣ - تكون للتعليق فى الماضى أى تعليق حصول مضمون الجزاء على حصول مضمون الشرط فى الماضى ولأنها تدخل على الماضى لم تجزم غالبا وقال كثير من النحويين أنها (حرف امتناع لامتناع أى حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط) وأجود تعريف لها ما ذكره ابن هشام فى مغنى اللبيب بقوله أن لو حرف يدل على الامتناع فى الماضى لما يليه واستلزام ثبوته لثبوت تاليه (٣)

وتوضيح تعريفه : أن لو حرف يدل على امتناع فى الماضى لما يلى لو وهو الشرط فاذا ثبت الشرط ثبت الجواب وبذلك يكون شرطها ممتنعا دائما أما الجواب فقد يمتنع وقد يكون موجودا ومثال ذلك قولك: لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فقد انتفى الجواب وهو وجود النهار لانه لا سبب له عقلا وعادة الا بطلوع الشمس وهو منفى بلو ٠

ومثال وجود الجواب: قولك : لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فانه لا يلزم من عدم وجود الشمس عدم وجود الضوء لاحتمال وجوده بسراج أو باضاءة صناعية ٠

واذا جاء بعد لو مضارع فسر بالماضى كما ذكرنا من قبل ومثال ذلك

---

١) البيت لقيس بن الملوح والرمس القبر أو ترابه والسبسب فى الصحراء

٢) بعض الآية (٩) من سورة النساء

٣) ابن هشام مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب جـ ١ صـ ١٢٥

هنا قوله تعالى : "لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتم[١]
ولا يأتى بعد لو الا فعل غالبا ويأتى كثيرا أن واسمها مثل
قوله تعالى : ولو أنهم صبروا حتى تخرج اليهم[٢]
وجواب لو اما ماض فى المعنى وهو المضارع المقرون بلم وفى هذه
الحاله يجب أن يكون جوابه غير مقترن باللام مثل قولك : لو لم
يذاكر التلميذ لم ينجح . أو ماض فى اللفظ والمعنى وفى هذه
الحاله يقترن الجواب بلام تسمى لام التسويف لأنها تدل على
تأخير وقوع الجواب على الشرط .
قال تعالى : لو نشاء لجعلناه حطاما[٣] وقد تحزف اللام
مثل قوله تعالى : لو نشاء جعلناه أجاجا[٤] واذا كان الجواب
منفيا بما فلا يقترن باللام مثل قولك : لو تعاون الناس ما كان
بينهم جائع ولا محروم

---

١) بعض الآيه ٧ سورة الحجرات
٢) بعض الآيه ٥ سورة الحجرات

تمرينات على ما سبق

اعرب ما تحته خط مستعينا بمراجعة ما سبق .
كم أبغى أخا مخلصا ـ فى كم يوما نقطع الرحله
كم مضمر بغضا يريك بشاشة ـ كأين من كريم زرته
أتذكر يوم كذا ـ كيف كان ذلك ـ كيف أخوك
معى كذا دينار ـ كذا فليجل الخطب .

رابعا : لولا

١ ـ اذا دخلت لولا على الجمله الاسميه فيكون ما بعدها مبتدأ
خبره محذوف وجوبا ومثال ذلك قولك: لولا الايمان لضاع
الانسان واذا اتصل بلولا ضمير متصل مثل لولاى ولولاه
وهذه الضمائر المفروض أن تكون فى محل نصب ولكنها هنا
اعرابها كثير من النحويين على أن الضمير المتصل
مبنى فى محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوبا
ومثال ذلك قولك : لولاك ما نجحت .

٢ ـ اذا دخلت لولا على المضارع كانت حرف تخصيص وعرض بمعنى الحث على الفعل ومثال ذلك قوله تعالى : لولا أخرتنى إلى أجل قريب (١) وقوله تعالى : لولا أنزل علينا الملائكة (٢) فاذا دخلت على الماضى لفظا أو تأويلا كانت للتوبيخ على ترك الفعل فى الماضى مثل قوله : لولا جاءوا عليه باربع شهداء (٣) وبذلك تدخل ضمن حروف الحث والتخصيص مثل هلا ـ ألا ألآ .

(لات)

هى حرف نفى تعمل عمل ليس وقال كثير من النحويين أن أصلها لا ثم زيد التاء وعملها واجب غالبا ويشترط فى اسمها وخبرها أن يكونا من أسماء الزمان مثل (حين وهى أكثرها استعمالا ـ وساعة) ويحذف أحدهما والغالب حزف الاسم واوضح مثال لذلك قوله تعالى : ولات حين مناص (٤) أى ليس الحين حين فرار .

---

١) بعض الآيه ١٠ من سورة المنافقين
٢) بعض الآيه ٢١ سورة الفرقان
٣) بعض الآيه ١٣ من سورة النور
٤) بعض الآيه ٣ من سورة ص

(باب الميم)

" ما "

تكون ما اسما في سبعة مواضع هي :

١ ـ اذا كانت للاستفهام وتصدرت فتكون مبنيةً على السكون وتعرب حسب موقعها من الإعراب واذا جرت وجب حزف ألفها وتكون مبنيةً على سكون الالف المحزوفه في محل جر مثل قولك : لـم فعلت هذا ؟ وقوله تعالى : عمّ يتساءلون (١) .

٢ ـ اذا كانت للتعجب (اذا جاء بعدها صيغة "ما أفعل" وكثيرا ما تزاد (كان) بينها وبين فعل التعجب وتعرب ما في أسلوب التعجب في محل رفع مبتدأ ومثال ذلك قولك : ما أكرم العربي ما كان أغناك عن هذا .

٣ ـ تكون دالة على الظرف مثل قولك : "لا تكلمني ما جفوتني " أي مدة جفائك اياي وتكون (ما) هنا مبنيه على السكون في محل نصب ظرف زمان .

٤ ـ تكون (ما) مصدريه اذا صح تأويلها مع ما بعدها بمصدر ويطرد وقوعها بعد الكاف بين لفظين متماثلين وتعرب حسب موقعها من الاعراب .

٥ ـ اذا كانت ما موصوله بمعنى الذي ومثال ذلك قوله تعالى : ما عندكم ينفد (٢) أي الذي عندكم ينفد .

٦ ـ تكون ما اسم شرط جازم اذا تصدرت واحتاجت الى جملتي الشرط والجواب .

---

١) آيه (١) سورة النبأ

٢) بعض الآيه (٩٦) من سورة النحل

ومثال ذلك قولك: ما تفعل من خير يعلمه الله •

٧ ـ تكون نكرةَ موصوفةً مثل قولك: مررت بما معجب لك أى بشيىء معجب لك وتكون نكرةَ تامةَ اذا وقعت بعد نكرةَ منونةَ وتعرب صفةَ لها مثل لم أتحدث بكلمةَ ما وتكون ما حرفا فى موضعين :

أ ـ زائدةَ بعد إذا ومتى وإن وأى للشرط وبين الجار والمجرور وبينما ولا سيّما إذا كان ما بعدهما منصوبا أو مجرورا وبعد كثيرا وقليلا وتعرب كثيرا وقليلا حينئذ نائبا عن المفعول المطلق ومثال ذلك: قوله تعالى : فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم (١) وقوله تعالى : إنّ الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها (٢) وقولك كثيرا ما أتكلم وقليلا ما أزور المتاحف •

ب ـ تكون ما نافيةَ لا عمل لها مثل قولك: ما فعلت هذا ؟ وتكون ما نافيةَ عاملةَ عمل ليس فى لغة أهل الحجاز وهى أفصح لنزول القرأن بها ومثال ذلك قوله تعالى : "ما هذا بشراً" (٣) وقوله تعالى ما هن أمهاتهم (٤) وقد تدخل الباء على خبر ما تأكيدا للنفى وتكون الباء زائدة مثل قوله تعالى : وما هم بخارجين من النار (٥) وقوله تعالى : وما أنا بظلام للعبيد (٦)

وشروط عملها عمل ليس ألا يتقدم خبرها على اسمها فاذا قلت "ما قائما زيدا" لم يصح وألغى عملها وأصبح ما بعدها مبتدأ وخبر فنقول "ما قائم زيد •

---

١) بعض الآيه ١٥٥ من سورة النساء
٢) بعض الآيه ٢٦ من سورة البقره
٣) بعض الآيه ٣١ من سورة يوسف
٤) بعض الآيه ٢ من سورة المجادله
٥) بعض الآيه ١٦٧ من سورة البقره
٦) بعض الآيه ٢٩ من سورة ق

وألا تفصل بينها وبين اسمها بشيئ وتكون ان الزائده كثيرا
ومثال ذلك قولك: ما أن زيد قائم ٠
وألا تأتى بالإ حرف أستثناء فصلا بينها وبين الاسم والخبر
مثل قوله تعالى: " ما أنت الا بشر مثلنا "(١) ففى هذه
الاحوال يلغى عملها (عمل ليس) ويصبح ما بعدها مبتدأ
وخبر ٠
جـ ـ تكون (ما) حرفا زائدا يدخل على إن وأخوتها فيبطل عملها
وتسمى ما الكافه وتسمى إن وأخواتها المكفوفه وهى تكف أن
وأخواتها ما عدا (ليت) فانه يجوز أن تكون عاملة أو غير
عاملة اذا دخلت عليها ما الكافه ٠
فاذا قلت: إنما زيد مجتهد ـ فتكون إن حرف توكيد ونصب
ما كافةَ ومكفوفهَ وهى حرف زائد مبنى على السكون لا محل له
من الاعراب وزيد مجتهد مبتدأ وخبر مرفوع بالضمه الظاهره
أما ليت فنقول (ليتما زيدا مجتهد أو ليتما زيد مجتهد)
فتكون (ليت) فى المثال الاول عاملة فتنصب المبتدأ وترفع
الخبر رغم دخول (ما) الزائده الكافه عليها وتكون (ليت)
فى المثال الثانى مهملةَ لدخول ما الكافه عليها ويكون ما
بعدها مبتدأ وخبر ٠

١) بعض الآيه (١٥٤) من سورة الشعراء

(باب الواو)

١ ـ تكون الواو حرف قسم وجر اذا كان بعده مقسم به مجرور والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحزوف •

ومثال ذلك قوله تعالى : "والتين والزيتون وطور سنين" (١)

٢ ـ تكون واو (رب) وهى حرف جر شبيه بالزائد اذا وقعت فى أول الجمله وكان بعدها نكره مجروره ويعرب الاسم بعدها مبتدأ دائما ومثال ذلك قول أمرئ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله على بأنواع الهموم ليبتلى

٣ ـ تكون الواو (واو الحال) اذا وقعت أثناء الكلام قبل (قد) أو ضمير منفصل أو أن أو لو اللتين لا جواب لهما أو مبتدأ أو نفى غالبا وتعرب الجمله فى محل نصب حال مثال ذلك قولك: ذاكرنا وقد طلع الفجر وقاتلنا ونحن مؤمنون بالله تعالى •

٤ ـ تكون الواو لمطلق الجمع فتكون حرف عطف اذا عطفت ما بعدها على ما قبلها مثال ذلك قولك : يسود الرجل بالعلم والايمان سافر أبى وأبوك •

٥ ـ تكون الواو للمعية اذا دخلت على المضارع وسبقت بنفى أو طلب فتنصب المضارع بأن مضمره وجوبا وذلك مثل قول الشاعر :

---

١) آيه من ١ الى ٣ سورة التين

لا تنه عن خلق وتأتى مثله

عـار عليك اذا فعلت عظـيم [1]

أو كان بعدها اسم منصوب وهى بمعنى مع مثال ذلـك قولك:
سرت والجبل واستوى الماء والخشبه •

٦ ـ تكون الواو حرف استئناف اذا وقعت فى ابتداء كلام لا يصح عطفه على ما قبلـه ومثال ذلك قوله تعالى: لنبين لكم ونقـر فى الارحام ما نشاء فالواو هنا حرف استئناف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ، نقر: فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهـره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن وجملة نقر فى الارحـام ما نشاء استئنافيه لا محل لها من الاعراب •

(وى ـ وا ـ واها)

تعرب وى ـ وا ـ وواها أسم فعل مضارع بمعنى أعجـب قال تعالى: (ويكأنه لا يفلح الكافرون) [2] أى أعجب لعدم فلاح الكافرين •

وتنون واها نكره ويعمل أسم الفعل عمل فعله معنى واستعمـالا

وتكون (وا) أيضا فى باب الندبه وهو نداء المتفجع عليـه أو المتوجع منه (بوا أو بيا) لفقده حقيقة أو تنزيلا •

---

١) هذا البيت من كلام أبى الاسود الدولى وقد أنشده سيبويه فى الكتاب جـ١ ص ٤٢٤ وابن عقيل فى شرحه عن الالفيه برقم ٣٢٤ وابن هشام فى أوضح المسالك برقم ٤٩٩ والشاهد فيـه قوله (وتأتى) فأن هذه الكلمه مسبوقة بواو المعيه ولا يصح أن يكون ما بعدها مفعولا معه لانه ليس بأسم وانما هو فعل •

٢) بعض الايه (٨٢) من سورة القصص •

مثل قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين أخبر بقحط أصاب بعض العرب " واعمراه ــ وا عمراه " والتفجع اظهار الحزن وقلة الصبر عند نزول المصيبه أما المتوجع منه فلكونه سبب الالم مثـــل وا مصيبتاه أو وا رأســاه ٠

وحكم المندوب هو حكم المنادى فينصب اذا كان مضافا أو شبيهـــا بالمضاف مثل قولك: وا أمير المؤمنين ويبنى اذا كان علما مفـــردا أو نكرة مقصورة مثل : وا زيـــد ٠ وقد تلحق (وى) الكاف مفعولــ (ويك) ويكنى بها عن الويل

(ويــح ــ ويــل)

تكون (ويح) كلمه بمعنى التعجب أو الترحم أو التوجع أو المدح وبمعنى ويل ٠

أما ويل فهى كلمة عذاب ويصح أن تعرب (ويح ــ ويل) مبتدأ مرفوع أو مفعول به منصوب لفعل محزوف

ومثال ذلك قولك: (ويل للظالم ــ وقولك ويحك)

" تمرينـــات على ما ســـبق "

١ ــ أشرح الفرق بين لو ــ لولا من حيث المعنى وبين حكم الجواب معهما من حيث اقترانه باللام أو عدم اقترانه ومثل لما تقول

٢ ــ أعرب ما تحته خط مستعينا بما سبق درســه ٠

أعمل ما أمكنك العمل ــ سأزورك عما قريب ــ كل شيئ ما خلا الله باطل ــ كثيرا ما نصحتك ــ ما كان أولاك بالنشاط

(قواعد عامة لمبادىء النحو)

" ملحوظات على النكرة والمعرفة "

المعرفة : كل اسم معروف بنفسه مختص لا يشكل بغيره
النكرة : كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد دون واحد •
والنكره أصل والمعرفه طارئة عليها لأن النكرة بمنزلة العموم •
والمعرفة أقسام هى :
الضمائر ـ الأعلام (كل اسم وقع على شيء مخصوص يتعرف به دون سائر جنسه) (أسماء الانسان والبلاد والحيوان)
اسم الاشاره ـ اسم الموصول ـ المعرف بأل ـ المضاف الى معرفة ـ المنادى ه والنكرة تنقسم أقساما تستطيع أن تعرف بها
النكرة : أنها تكون لشيء وهو ما كان موجوداً وجسماً أو ذات وهو ما كان متشخصا وحيوان وهو ما كان له روح وألم ـ وانسان ورجل يختص بالذكور العاقلين دون الاناث •
أما حرف التعريف وهو (الألف واللام) فتدخل على الاسم على خمسة أقسام •

١ ـ لتعريف العهد • مثل قوله تعالى : جعل الله الكعبة (١) البيت الحرام فهذ: معهود مختص بعين واحدة غائبة وقوله تعالى : فيها مصباح المصباح (٢) بان حرف التعريف فى المصباح والزجاجة للعهد فى ما تقدم •
٢ ـ تعريف الحضور : مثل قولك: جاءنى هذا الرجل ،ودخلت هذا المسجد وأكلت هذا الطعام فهذا ومثله يختص بعين

---

١) بعض الآيه (٩٧) من سورة المائده
٢) بعض الآيه (٣٥) من سورة النور

حاضرة لم يكن المخاطب عهدها قبل الخطاب .

٣ ـ تعريف الجنس : مثل قولك : فلان ماله الغنم والبقر والابل ، وعنده الخيل والبغال والحمير وقد كثر عنده الدينار والدرهم فقد قصدت جنس الغنم والبقر والابل والدينار ـ الخ .

ومثال ذلك قوله تعالى : الرجال قوامون على النساء (١) .

وقوله تعالى : " وللرجال عليهن درجة " (٢) فلم يقصد رجالا معينين ولا نساء معينات وإنما قصد جنس الرجال والنساء وقالوا إن (أل الجنسيه) قسمان :

ـ الاستغراقيه التى تستغرق كل ما يعرف بها مثل قوله تعالى : وخلق الانسان ضعيفا (٣) أى كل فرد من أفراد الانسان ضعيف أما قوله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه (٤) (فأل) هنا لخصائص الجنس أى أن هذا الكتاب يشتمل على كل الكتب فهو مشار بها الى نفس الحقيقه مثل قوله تعالى : "وجعلنا من الماء كل شيء حى " (٥) أى من هذه الحقيقه لا من كل شيء اسمه ماء (٦) .

٤ ـ التفخيم مثل قولك : الحسن والحسين ـ الحارث والضحاك الناصر فلم تكن هذه الاعلام نكره قبل أن تدخل عليها (أل) وأنما أتت هنا للوصف والتفخيم .

---

١) بعض الآيه (٣٤) من سورة النساء
٢) بعض الآيه (٢٢٨) من سورة البقره
٣) بعض الآيه (٢٨) من سورة النساء
٤) بعض الآيه (٢) من سورة البقره
٥) بعض الآيه (٣٠) من سورة الانبياء
٦) ابن هشام شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب تحقيق محمد محيى الدين مطبعة السعاده طبعه ثامنه سنة ١٩٦٠ م صـ ١٥٠

٥ — بمعنى الذى والتى مثل قولك: هذا الضارب فريدا غدا والضاربه فريدا غدا ومعناه : هذا الذى يضرب والتى تضرب ولا تعرف هنا الاسم بل يبقى الاسم معها نكرةً فى المعنى معرفا فى اللفظ ٠

وهناك (ألف ولام) من نفس الكلمه وتكون فى الأسماء مثل ألواح وألبان وألف وألسن وفى الفعل مثل ألهى — ألغى وفى الحروف مثل : إلى — وألا ٠

٦ — تأتى (أل) زائده وزيادتها واجبةً فى مثل السموءل — والذى — الآن — لأنّ سقوطها يخل بالمعنى ولذلك كانت زيادتها واجبةً أو زيادة غير واجبةً مثل الفضل والنعمان والحارث والعباس وهى سماعيه فلا يقال :الأحمد والمحمد والمحمود فى الأعلام ٠

وإذا أريد تعريف العدد بأل فأن كان العدد مركبا من ١١ — ١٩ عرف صدره أى أوله مثل (الخمسة عشر)وأن كان العدد مضافا عرف آخره (المضاف اليه) مثل خمسة الرجال وهذا هو الفصيح وبعضهم يعرف المضاف والمضاف اليه فيقولون الخمسة الرجال وإن كان معطوفا ومعطوفاً عليه عرف جزءاه معا مثل الثلاثه والثلاثين ٠



مثل : هؤلاء مسلمون ـ ورأيت مسلمين ـ ومررت بمسلمين والمسمى بهذا الجمع مثل عرفات ـ مغرقات موضع واحد سمى بأسم جمع فجرى مجراه نقول هذه عرفاتٌ ورأيت عرفاتٍ ومررت بعرفاتٍ •

٣ ـ تنوين التنكير ويلزم ذلك بعض المبنيات ولا يجرى بالاعراب مع المبنى نقول فى سيبويه ـ جاء سيبويه ـ أو سيبويهٍ آخر غير المعروف وفى صه ذكروا أنه يجوز أن نقول صه ـ روسه وايه وايها أيضا وأف (١)

٤ ـ تنوين العوض: ويكون فى بعض الظروف مثل حينئذٍ ويومئذٍ ـ وساعتئذٍ ـ وليلتئذٍ وما أشبه ذلك وسمى تنوين عوض لأنه نائب مناب جملة ويستغنى بذكره عن ذكرها فيكون عوض عنها ومثال ذلك قوله تعالى : يومئذ تحدث أخبارها (٢) فهذا التنوين ناب مناب اعادة الايات وهى :

" إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الانسان مالها يومئذ تحدث أخبارها " (٣) ولولا التنوين لأعدت الايات جوابا كما أوردتها خبرا على وجه الشرط •

٥ ـ تنوين الترنم : ويكون فى الشعر وحده ويكون فى القافيه سواء كانت القافيه نكرةً أو معرفةً أو ضميرا أو ظاهرا أو منصرفا أو غير منصرف وأكثر ما يجيىء فى الأراجيز ـ ترنم به العرب به أصواتها

---

١) ابن هشام : شرح شذور الذهب ص ٨٩ • ١١٦ وقارن بأوضح المسالك تحقيق محمد النجار جـ٢ ص ١٦١

٢) بعض الايه (٤) من سورة الزلزله

٣) الايات من (١ ـ ٤) سورة الزلزله

وسحوه ترنما لأنهم أدخلوها للغناء والترنم فى لغة العربى تحسين الصوت .

(٢) " ملاحظات على الضمائر "

الضمير ويسمى المضمر فى كتب النحو القديمه وسمى مضمرا لأنه كنى به عن الظاهر للاختصار فاذا قلنا : أخوتك قاموا أكثر أختصارا من قام أخوك فلان وفلان وفلان ... الخ والضمير مبنى دائما وله محل من الاعراب دائما أيضا وله ثلاثة أحوال :

أ ـ ضمائر مبنيه فى محل رفع وهى ستة وعشرون (أربعة عشر منفصله ـ واثنتا عشر متصله) .

فالمنفصله (أنت ـ أنت وأنتما ـ أنتم ـ أنتن ـ أنتما للمؤنث للمخاطب ـ وهو ـ هى ـ هما للمذكر ـ هى للمؤنث ـ هم وهن للغائب ـ أنا ونحن للمتكلم ويجوز أن يكون نحن للواحد العظيم لأنه يصير بمجموع صفاته الزائدة على غيره بمنزلة الجماعه ويكون لله تعالى قال تعالى : "إنا نحن نحيى ونميت" (١) وهذه الضمائر المنفصله تكون فى موضع رفع بالابتداء وهى مبنيةً دائما ويتبعها المرفوع خبرا ويأتى بعد ضمير المتكلم فى أسلوب الاختصاص مختص به ويكون فى محل نصب مفعول بـه .

---

١) بعض الآيه (٤٣) من سورة (ق)

لفعل محزوف مثل : نحن معشر المسلمين مؤمنون فمعشر مفعول به لفعل محزوف تقديره أخص فى أسلوب الاختصاص أو نحن المسلمين مؤمنون بالله وقد وضحنا ذلك قبل فى (أى) فارجع اليه •

وتكون هذه الضمائر المنفصله ضمير فصل اذا فصلت بين معرفتين مثل الفصل بين المبتدأ والخبر فاذا قلت محمد هو المجد كان هو ضمير فصل لا محل له من الاعراب أو يعرب مبتدأ ثانيا والمجد خبر المبتدأ الثانى والجمله من المبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول وكذلك اذا قلت كان محمد هو الظريف ، وظننت عبد الله هو العاقل •

أما الضمائر المتصله فهى مثال : قمتُ (قمتَ ـ أو قمتِ) قمتما (للمذكر ـ للمؤنث) قمتم ـ قمتن • وتقول الطالبان قاما ـ الطلاب قاموا ـ والطالبتان قامتا والطالبات قمن (وقمت الى العمل ـ وقمنا الى العمل) •

فهذه الضمائر المتصلة كلها فى محل رفع فاعل وضمائر النصب ثمانيه وعشرون •

منفصله أربعة عشر هى (إياك ـ إياكما ـ إياكم ـ إيَّاك إياكما (للمؤنث) ـ اياكن (للمخاطب) ـ إياه ـ إياهما إياهم (للمذكر) ـ وإياها ـ إياهما ـ اياهن (للمؤنث) اياى ـ ايانا (للمتكلم)

فهذه الضمائر تكون فى محل نصب مفعول به •

ومثال ذلك قوله تعالى : "إياك نعبد وإياك نستعين" (١) .
ولا يجوز أن يتقدم هذه الضمائر الفعل الا فى باب الاستثناء مثل قولك: ما نعبد إلا اياك وفى باب الظن مثل قولك ظننت زيدا اياك وفى باب العطف مثل قولك: رأيت زيدا وإياك قال تعالى : "لو شئت أهلكتهم من قبل وإياى" (٢) .
والمتصلة أربعة عشر مثل (نفعكَ ـ نفعكما ـ نفعكِ ـ نفعكما للمؤنث ـ نفعكن ـ نفعه ـ نفعهما ـ نفعهم ـ نفعهما نفعهن ـ نفعن ـ نفعنا)
فهذه كلها فى محل نصب مفعول به ونلاحظ أن الكاف تكون فى محل نصب اذا اتصلت بالفعل واذا اتصلت بالضمير (إيا) أو باسم الاشاره كانت حرف خطاب أو حرف دال على المتكلم لا محل لها من الاعراب واذا اتصلت بالاسم كانت فى محل جر وأن (ياء المتكلم) اذا سبقها فعل أو اسم فعل أو من أو عن آتى بينهما بنون تسمى الوقايه .
وتسمى فى المصطلح النحوى قديما بنون العماد وقالوا أنها سميت بذلك لأن ياء المتكلم تطلب الكسره فعمد الفعل بهذه النون المكسوره ليسلم بناؤه . واذا سبق ياء المتكلم إنَّ أو احدى أخواتها أولدن أو قد أو قط جاز ترك النون وذكرها مثل قولك : كأنى ـ وكأننى .

---

١) الآيه (٦) سورة الفاتحه
٢) بعض الآيه (١٥٥) من سورة الأعراف

ولدنى — ولدنىّ — وقدى — وقدنى — وقطى — وقطنى غير أن الحزف كثيرا فى (لعل) مثل قوله تعالى : لعلى أبلغ الأسباب [١] واذا سبقت ياء المتكلم باسم غير ما ذكر امتنعت نون الوقايه مثل (أبى — أخى — صديقى — كتابى وكانت الياء فى محل جر) ٠

ضمائر الجر أربع عشر : ولكنها متصله (وبذلك لا يأتى الضمير المنفصل فى محل جر) وتتصل بالأسماء فتكون مبنيهَ فى محل جر بدخول حرف الجر عليها ومثال ذلك قولك : عملكَ لكَ — عملكما لكما — عملكم لكم — عملكِ لكِ — عملكما لكما — عملكن لكن — عمله له — عملهما لهما — عملهن لهن — عملى لى — عملنا لنا

(ملحوظات على أسماء الاستفهام)

١ — اذا كان الاستفهام من مخلوق كان سؤالا عن شيئ مجهول غالبا ، واذا كان الاستفهام من الله تعالى كان تقريرا ، توفيقا ، وتوبيخا ، وتفريعا ، لانه لا يجهل شيئا ولا يغيب عنه شيئ عز وجل وقد يكون ممن قدر فعلا فعله أو فعل به مثلما حكى الله تعالى عن الخضر عليه السلام " ألم أقل لك أنك لن تستطيع معى صبرا " (٢) ٠

---

١) بعض الايه (٣٦) من سورة غافر

٢) بعض الايه (٧٥) من سورة الكهف

وتنقسم أدوات الاستفهام الى ثلاثة أنواع :

حروف — وظروف — وأسمـــاء

فالحروف هى : الهمزه — وهل

والظروف هى اربعه : أين — وأنّى — أيّان — ومـتى

والاسماء خمسةَ وهى : من — ما — وكيف — كم — وأىّ

وجميعها مبنيه ما عدا (أىّ) فمعربة ولا تبنى الا فى حالةَ واحدةَ وسنفسر ذلك ان شاء الله تعالـــــــى

أما أحكامها بأنها تتصدر دائما فى الجملة تقول : مــن أبـــوك ؟ ولا تقول : أبوك من ؟ ومثله أين بيتــك؟ ولا تقول : السفر متى ؟

أما حكمها فى الاعراب فإن الحروف (الهمزه وهل) مبنيان دائما ولا محل لهما من الاعراب .

أما الظروف فأنها لا تكون الا فى موضع نصب على الظرفيه

أما الاسماء التى ليست بظروف فترفع وتنصب وتجر فاذا قلت: مَنْ فى الدار؟ فمَنْ فى موضع رفع بالابتداء وفـــى الدار جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر المبتدأ وإذا — قلت : مَنْ لقيت؟ فلقيت فعل وفاعل ومن مفعول بـــه فى محل نصب واذا قلت بمن مررت؟ فمن فى موضــع جر بالباء واذا قلت: مَنْ قام فللنحويين فيه قولان : منهم من يقول إنّ مَنْ هنا فى محل رفع مبتدأ وقام فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمـــــير مستتر جوازا تقديره هو والجمله من الفعل والفاعل فـــى محل رفع خبر المبتدأ .

ومنهم من يقول أن (من) هنا فاعل مقدم فى اللفظ متأخر فى النيه وقام فعله الذى رفعه ويفرغه من الضمير المستتر ولكن الرأى الاول هو الغالب وهو الصواب . وأما حكمهما فى مواضعهما فهى كالاتى : أما من فتكون سؤالا عمن يفعل خاصة وربما وقعت على الفاعل لانها تقع على الله تعالى .

قال تعالى : "قل من رب السموات والارض" (١) فان اجتمع العاقل وغيره غلب العاقل عليه وسأل عن الجميع بمن قال تعالى " والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع (٢) ولذلك قالوا المغلبات سته

١ — العاقل على غيره

٢ — المذكر على المؤنث

٣ — المعرفه على النكره

٤ — الأصل على الفرع

٥ — الحظر على المنع

٦ — الحاضر على الغائب

أما (ما) فتكون سؤالا عما لا يعقل فان سئل بها عن عاقل أو قادر على الفعل فهى سؤال عن صفته فاذا قلت : من أبوك ؟ قلت عمرو فان قال وما أبوك أو ما عمرو ، قلت كريم أو بخيل .

---

١) بعض الآيه ١٦ من سورة الرعد

٢) بعض الآيه ٤٥ من سورة النور

أو غير ذلك من الصفات .

وإذا سألك ملحد فقال من خلق الخلق : لقلت الله تعالى فان قال وما الله ؟ لقلت: القادر على الفعل ـ العالم به المتقدم عليه ـ الحى له كأنه قال وما صفة هذا الخالق الذى فعل هذا الفعل ؟ فأجبته بشروط الفاعل وصفاته

وإذا نظرت الى فرعون لعنه الله كيف سأل موسى عليه السلام عن الله عز وجل (بما) فأجابه موسى عليه السلام بالصفة حين قال فرعون "وما رب العالمين (١) وقال موسى "رب السموات والأرض وما بينهما " (٢) أى مالكهما والقادر عليها فلم يسأل الا عن قدرة الله تعالى وسعة ملكه لانه كان قد قدم السؤال عن الذات بقوله "فمن ربكما ياموسى (٣) أما كيف فهى سؤال عن الحال وكم عن عدد مجهول وأين تقع سؤالا عن مكان ومتى عن زمان .

وأنى سؤال عن جهه لانها تختص بالجهات فى الشرط والاستفهام قال تعالى : حاكيا عن زكريا عليه السلام "يا مريم أنى لك هذا " (٤) وأيان سؤالا عن وقت ولا يسأل بها الا عند تعظيم الشيئ وكبره فى نفس السائل قال تعالى "يسألونك عن الساعه أيان مرساها " (٥)

---

١) بعض الاية ٢٣ من سورة الشعراء
٢) بعض الاية ٢٤ من سورة الشعراء
٣) بعض الاية ٤٩ من سورة طه
٤) بعض الاية ٣٧ من سورة آل عمران
٥) بعض الاية ١٨٧ من سورة

يعنى يسأل عن يوم القيامه فقالوا : أيان تعظيما لها فى أنفسهم ولولا ذلك لنابت (متى) وأغنت عنها أما أى فتكون سوءالا عن أى شيئ وتكون جائزه على معانى أسماء الاستفهام واقعه مواقعها ونائبه مناب جميعها لانها لاخراج بعض من كل فتقول :

مكان : من أبوك ؟	أيهم أبوك ؟
ومكان : ما اسمك ؟	أى الاسماء اسمك؟
ومكان : كم دراهمك ؟	أى الاعداد دراهمك ؟
ومكان : متى تقوم ؟	أى زمان تقوم ؟ أو أى وقت تقوم ؟
ومكان : أنّى لك هذا ؟	أى جهة أصبت منها هذا ؟

ملاحظات على المبتدأ والخبر

أ ـ من أحكام المبتدأ :

١ ـ أن يكون أولا فى الرتبه ـ معرفة أو مقارب للمعرفه

فالمعرفه مثل : أنا قائم ـ زيد عالم ـ هذا الرجل سائر غلامك خارج . فالمبتدأ فى كل هذا معرفة

والمقارب للمعرفه : كل نكره خصصت بوصف أو بعطفه أو وصلت بحرف .

مثال ذلك قولك : فى المسجد رجل عاكف ، وعد وعاقل خير من صديق جاهل قال تعالى : ولعبد موءمن خير من مشرك (١) " ولأمة موءمنه خير من مشركة (٢)

---

١) بعض الآيه (٢٢١) من سورة البقره

٢) بعض الآيه (٢٢١) من سورة البقره

ونقول فى العطف : فى الدار رجل وابنه ، ونقول فى الصلـه ما فى الناس خير منك .

ب ـ يجوز الابتداء بالنكرة فى المواضع الاتيه :

١ ـ اذا كان المبتدأ كلمة تدل على العموم مثل (كل ـ مَنْ ـ مـا) مثل قوله تعالى " كلٌ له قانتون " .

٢ ـ أن تكون النكرة موصوفة مثل قوله تعالى : ولَعَبْدٌ مؤمن خير من مشرك ولأمةٌ مؤمنةٌ خيرٌ من مشركة ولو أعجبتكم (١) .

٣ ـ أن تكون النكره قد وصلت مثل قولك: ما رجل فى البيت ولكـن الافضل هنا أن تتقدم شبه الجمله فتكون خبرا مقدما فنقـول ما فى البيت رجل .

٤ ـ أن يتقدم الخبر على المبتدأ بشرط أن يكون الخبر جملـة أو شبه جملة مثل قولك: (ضرك خيانته) جملة فعلية مكونه مـن فعل وفاعل فى محل رفع خبر مقدم .

٥ ـ اذا كانت النكره دعاء للخير مثل قوله تعالى : "سلام على آل ياسين (٢)" أو دعاء عليه مثل قوله تعالى : "ويل للمطففين (٣)" .

٦ ـ اذا كان الكلام جوابا للاستفهام مثل أن يقال لك من فى المسجد فتقول رجل يصلى .

٧ ـ اذا كانت النكره مسبوقة بنفى أو استفهام مثل قولك: هل أحد فى الدار أو ما أحد خير منك .

٨ ـ أن تكون النكره مصغره مثل قولك: أسيد يـزأر فى الغابـة .

---

١) بعض الايه (٢٢١) من سورة البقره
٢) الايه (١٠٩) سورة
٣) الايه (١) من سورة المطففين

٩ ـ أن تكون النكره مضافه الى نكره مثل قولك : طالبا علم يتحاوران
١٠ ـ أن يكون المبتدأ واقعا فى أول جمله الحال مثل قولك
كان المؤمن يعمل وأخ يعاونه .
جـ ـ ينقسم المبتدأ بالنسبه لتقديمه وتأخيره الى ثلاثة أقسام :
١ ـ مبتدأ يجب تقديمه ولا يجوز تأخيره وهو كل مبتدأ وقع
استفهاما أو خبر عنه بفعل أو معرفه .
مثل قولك : من فى الدار ؟ فلو قلت : فى الدار من ؟ لم يصح
لأن الاستفهام له الصدارة . وتقول زيد قام فاذا قلت :
قام زيد لكان زيد فاعلا وتقول : زيد أخوك فتخبر بالأخوه
عن الزيديه واذا قلت : أخوك زيد كان الأخ مبتدأ وزيد خبر
لا يجوز غيره .
٢ ـ مبتدأ يجب تأخيره ولا يجوز تقديمه وهو كل مبتدأ أخبرت عنه
بأستفهام مثل : أين زيد ؟ وكيف محمد ؟ .
٣ ـ مبتدأ يجوز تقديمه وتأخيره وهو كل مبتدأ أخبرت عنه بمفرد
نكره أو ظرف أو حرف أو جملة أبتدائيه أو فعليه .
ومثال ذلك بالترتيب : زيد قائم ـ أو قائم زيد ـ وزيد أمامك
وأمامك زيد ـ وزيد فى الدار ـ فى الدار زيد ـ وزيد أبوه
منطلق ـ أبوه منطلق زيد ـ وزيد قام أبوه ـ قام أبوه زيد .
د ـ بالنسبه للخبر ان جميع ظروف المكان يجوز أن تقع أخبارا عن
الأشخاص والأحداث لتمكنها .
تقول : زيد عندك . والقتال خلفك . وجميع ظروف الزمان
يجوز أن تقع أخبارا عن الحوادث كلها تقول : الخروج يوم
السبت والوقوف يوم الجمعه

ولا يجوز أن تقع أخبارا عن الاشخاص لأن الفائدة لا تتم بها فاذا قلت: زيد يوم الجمعه لم تكن مخبرا بشيء وكذلك الأحداث لا تكون أخبارا عن الذات فاذا قلت: زيد القتال أو القتال زيد لم يجز وسبب امتناع ذلك أن الخبر اذا كان مفردا كان هو المبتدأ أو منزلا منزلته والذات لا تكون حدثا والحدث لا يكون ذاتا .

ويجوز أن تأتي بخبرين وثلاثة وأكثر قال تعالى : وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة (١) فوجوه مبتدأ ، مسفرةٌ خبر أول ، ضاحكةٌ خبر ثاني ، مستبشرةٌ خبر ثالث .

هـ — ومن أحكام المبتدأ والخبر حكم حذفه .

فيحذف المبتدأ والخبر جوازا اذا دل عليه دليل كأن يكون في جواب عن أستفهام مثل قولك: لمن يسألك: كيف زيد ؟ فتقول: مريض أي هو مريض فحذفت المبتدأ ولمن يسألك من في الدار ؟ فتقول: ابراهيم فيكون التقدير في الدار ابراهيم فحذفت الخبر . أما المبتدأ فيحذف وجوبا في المواضع الآتيه :الأول : أن تخبر عنه بمخصوص نعم وبئس مثل قولك: نعم العبد صهيب ، وبئس القول الكذب فصهيب هنا خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو صهيب والكذب تقديره أيضا هو الكذب ، ولكن هناك رايا آخر يجيز أن يكون المخصوص بالمدح أو الذم مثل (صهيب — الكذب) في محل رفع مبتدأ مؤخر والجمله الفعليه قبله في محل رفع خبر مقدم .

---

١) الآيتان ٣٨ ، ٣٩ من سورة عبس



(ملحوظات على المنصوبات)

(١) على المفعول المطلق

نحن نعلم أن المفعول المطلق هو المصدر من كل فعل متعد أو لازم مثل ضرب ضربا ، ظرف ظرفا ، ومر مرورا وقيل له مفعول مطلق لأن العباره تنطلق عليه بغير واسطة خلافا لغيره من المفعول به والمفعول له والمفعول معه .

وأنواعه : تأكيد لفعله مثل قمت قياما أو لعدد مراته مثل ضربت ضربة أو ضربات لبيان نوعه مثل ضربت ضربا شديدا .

فاذا جاء المصدر لتأكيد الفعل أو بيان النوع لا يجوز تثنيته ولا جمعه فاذا جاء المصدر لبيان عدده ثنى وجمع لأنه قد ازداد تمكينا فى الاسميه بمضارعته لأسماء الأجناس .

ومن هذا النوع قولهم وهكذا دواليك (أى تداول بعد تداول) ولبيك - وسعديك - وحنانيك ولذلك قال ابن يعيش وأما لبيك وسعديك فهما مثنيان ولا يفرد منهما شيء ولا يستعملان الا مضافين (١) .

وربما يأتى المصدر من المعنى دون اللفظ مثل : شنأته بغضا ، وأبغضته كراهية ، ولذلك يعرب نائبا عن المفعول المطلق .

---

(١) ابن يعيش : شرح المفصل جـ ١ صـ ١١٨

وربما جاء هذا النوع معرفا بأل مثل قولك : قعد القرفصاء ومشى القهقرى (١) .

وتنصب بعض الأسماء على أنها مفعول مطلق بفعل محذوف مثل قولك : سبحان الله أى أسبح سبحان الله فسبحان مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة وقولك (خصوصا ـ مثلا ـ أيضا فضلا ـ معاذ ـ مهلا ـ حقا ـ شكرا ـ عفوا (بمعنى صفحا) وعموما ـ خلافا .

وهناك مصدر لم يأتى من لفظ ولا معنى مثل قولك :
ويل زيد ـ ويحتمل أن يكون ويلا مفعول به لا مصدر وأنه منصوب بفعل تقديره صادف زيد ويلا .

وقولك : ويحه أو ويحك ـ ويقال ان ويح رحمة لمن تنزل به بلية وربما كان مع ما كلمة واحده ، تقول : ويحما وويح كلمه ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وقد ترفع وتضاف ولا تضاف نقول ويح زيد ، و ويحا له ، وويح له .

---

(١) القرفصاء : أن يجلس الرجل على أليته ، ويلصق فخذيه ببطنه ، ويحتبى بيديه يضعها على ساقيه أو يجلس على ركبتيه منكبا ، ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وقولك اشتمل الصماء أن يرد الكساء من ناحية يمينه على يده اليسرى وعاتقه الأيسر ثم يرده ثانيه من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيغطيهما جميعا . وقولك : مشى القهقرى : رجع على عقبيه مرتدا .

(٢) ملحوظات على الحال

عرفنا أن الحال هى التى تبين هيئة الفاعل والمفعول وأنه يكون منتقلا (غير ثابت) أو مقدرا بالمنتقل وأنها تكون نكرة الا فيما شذ — مشتقه الا ما أول بالمشتق وأنها قد تم الكلام بها غالبا — ويسأل عنها بكيف لأن كيف سؤال عن الحال فاذا قلت: رأيت زيدا ؟ فتقول كيف رأيته فتقول صحيحا أو سقيما . ويجاب عنها بفى لأنها مشبهة بالظرف فاذا قلت كيف رأيت زيدا فأنت تقول فى حال صحة أى صحيحا

أما ما يجوز أن يكون حالا فثمانية أشياء :

١ — أسماء الفاعل : مثل جاء زيد راكبا .

٢ — أسماء المفعول مثل جيئ بزيد محمولا

٣ — الفعل المستقبل مثل قوله تعالى : ولا تمنن تستكثر (١) أى مستكثرا .

٤ — الفعل الماضى : مثل جاء زيد قد ركب أى راكبا وقوله تعالى : أو جاء وكم حصرت صدورهم (٢) أى حصرة حصرت صدورهم حصرا أى ضاقت .

٥ — الظرف مثل قولك : جاء زيد أمامك أى متقدما قال تعالى : ارجعوا وراءكم (٣) أى متأخرين .

٦ — الحرف مثل قولك: وقف زيد فى الدار أى مستقرا

---

١) الآيه (٦) سورة المدثر

٢) بعض الايه (٩٠) من سورة النساء

٣) بعض الايه (١٣) من سورة الحديد

قال تعالى : "اهبطوا بسلام منا [١] " أى سالما .

٧ ـ المصدر مثل قوله تعالى : "وجاء ربك والملك صفا صفا [٢]"

٨ ـ الجمله اذا كانت معها الواو (واو الحال)

مثل قولك: جاء زيد ويده على رأسه أى رافعا يده .

قال تعالى : "لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم [٣] " .

وينصب على الحال الكلمات الاتيه :

أولا ـ ثانيا ـ ثالثا ـ رابعا ـ خامسا ـ ال[illegible]

ماديا ـ أدبيا ـ كافةً ـ جميعاً ـ عوضاً

بدلاً ـ خاصةً ـ عامةً ـ قاطبهً ـ عمداً ـ خطأً

سهواً ـ وكلمة (وحد) مضافه الى ضمير تعرب حالا

مثل ذاكر وحدَك .

ملحوظات على التميز

التميز لغة هو التفسير والتبيين .

وفى المصطلح النحوى هو الاسم النكرة الذى يوضح كلمة

مبهمه (غامضه) أو يفعل معنى مجملا .

فهو اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يراد

به أشياء كثيره .

مثال ذلك: اذا قلنا الفلاح أكثر الناس .... فيصح

أن نقول أكثر الناس كرما ـ أو إخلاصا ـ أو وفاءً ـ أو

احسانا ـ أو ايمانا ـ أو إخلاصا وهكذا .

---

١) بعض الايه (٤٨) من سورة هود

٢) الايه (٢٢) من سورة الفجر

٣) بعض الايه (٩٥) من سورة المائدهَ

ومن شروطه أن يكون نكرة ومفردا وجنسا غالبا والمميز اما ملفوظ وهو أسماء الوزن والكيل والعدد وبذلك يكون كل اسم يأتى بعد العدد أو المساحة أو الوزن أو الكهل تمييزا نقول اشتريت كيلو عنبا ـ واحد عشر قلما ـ واردبا قمحا وزرعت فدانا قمحا .

أما التمييز الملحوظ وهو ما يفهم من الجمله أو ما يوضح إبهام الجمله مثل : محمد أحسن الناس خلقا وتستطيع أن تعرف التمييز وإعرابه فى الأحوال الاتيه :

١ ـ كل اسم منصوب نكرة يقع بعد كفى

ومثال ذلك قوله تعالى : كفى بالله شهيدا (١)

٢ ـ كل اسم منصوب نكرة يقع بعد أسم التفضيل ومثال ذلك

قوله تعالى : أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا (٢)

وقوله تعالى : أحصى لما لبثوا أمدا (٣)

وقوله تعالى : إن ترن أنا أقل منك مالا (٤)

٣ ـ كل اسم منصوب نكره يقع بعد حسب

ازداد ـ طاب ـ قر ـ امتلا ـ فاض ومثال ذلك

قولك: حسبنا الله وكيلا ـ ازداد الناس ايمانا

طاب محمد نفسا ـ امتلاء الاناء ماءا ـ فاض النيل خصيرا .

---

١) بعض الآيه (٤٣) من سورة الرعد
٢) بعض الآيه (٣٤) من سورة الكهف
٣) بعض الآيه (١٢) من سورة الكهف
٤) بعض الآيه (٣٩) من سورة الكهف

٤ — كثيرا ما يأتى التميز بعد أسلوب التعجب بصيغة (ما أفعل) و (أفعل بـه) .

ومثال ذلك قولك: ما أحسن زيد ايمانا — أَحْسِنْ بزيد إيماناً

وتقول : لله دره فارسا فتعرب فارسا تمييز وهو فى أسلوب التعجب أيضا .

٥ — يكون التمييز محولا عن الفاعل أو المفعول مثل قولك طبت به نفسا وتصبب بدنه عرقا وضاق بهم ذرعا .

ومثاله فى القرآن الكريم قوله تعالى : واشتعل الرأس شيبا (١) وقوله تعالى : حسنت مستقرا (٢) وقوله تعالى : ساءت مرتفقا (٣) .

وتقدير هذه الجمل بالترتيب "طابت نفسه به" وتصببت عرق بدنه — وضاق ذرعه بهم — اشتعل شيب الرأس — وحسن استقرارهم فى الجنه — وساء مرتفقهم فى النار .

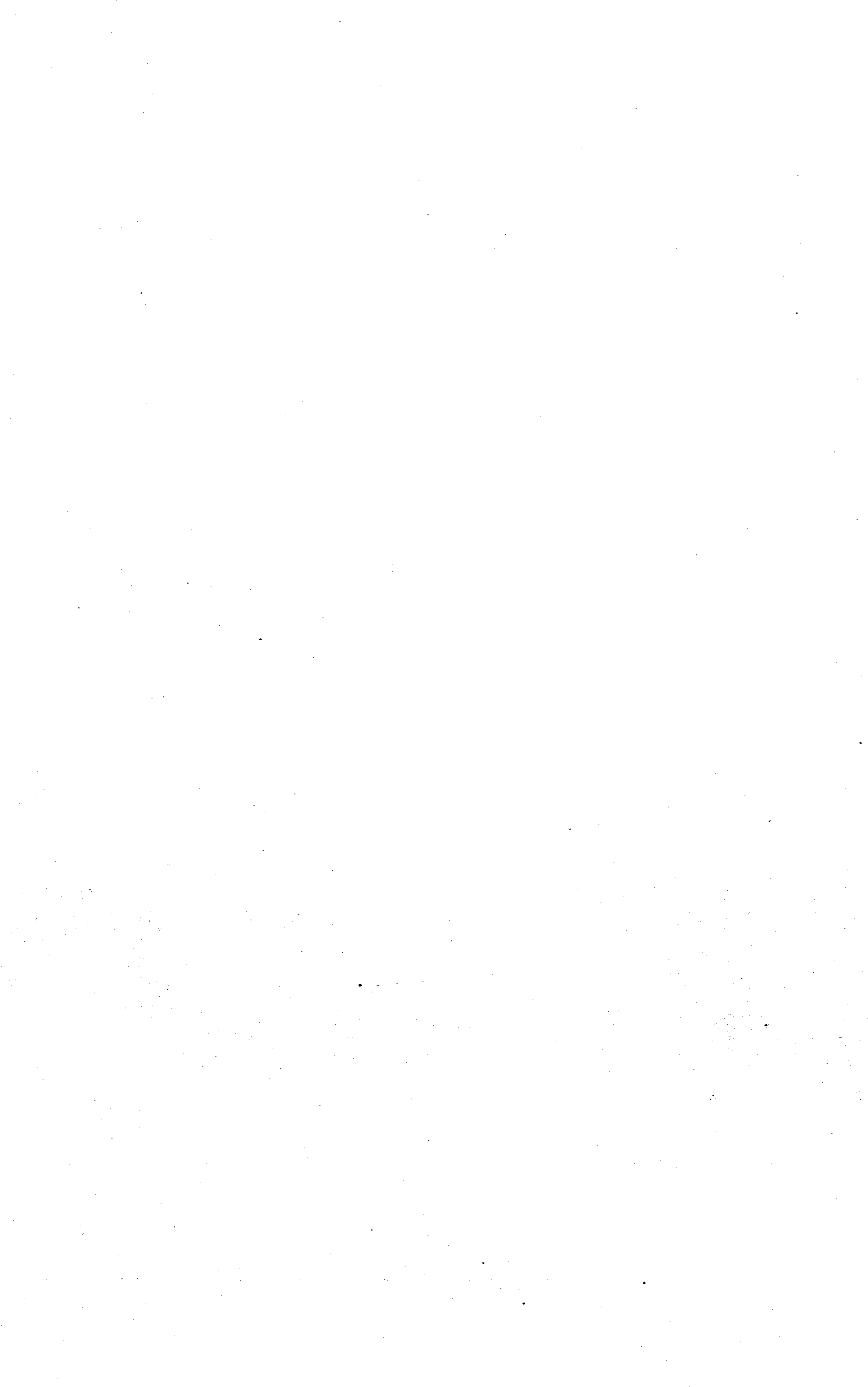
٦ — يعرب ما بعد فعل المدح أوالذم تمييزا اذا كان فاعل المدح أو الذم ضميرا وقد ميزناه بالنكرة ومثال ذلك قولك : نعم قولا الصدق — بئس قولا الكذب .

---

١) بعض الآيه (٤) من سورة مريم

٢) بعض الآيه (٧٦) من سورة الفرقان

٣) بعض الآيه (٢٩) من سورة الكهف



الفصل الثانى

نماذج من اعـــــراب

القرآن الكريـــم



(بسم الله الرحمن الرحيم)

مقدمة :

القرآن الكريم منبع فياض لكل باحث ومتبتل وهو المصدر الرئيسى لفصاحة اللغه وسلامة اللسان العربى لكنه ينبغى على الطلاب أن يبدأوا فى التدريب على إعراب القرآن الكريم لتكون لهم معينا لفصاحة ألسنتهم وقوة بلاغتهم ويجب على الطلاب أن يلاحظوا الملاحظات الاتيه قبل إعراب القرآن الكريم •

أ ـ متعلق شبه الجملة أى (الجار والمجرور والظرف)

متعلق شبه الجمله بالفعل إنْ وجد مثل سافر محمد الى القاهرة فالجار والمجرور متعلق بالفعل سافر فان لم يوجد الفعل فيتعلق شبه الجملة بما يعمل عمل الفعل ومثال ذلك

١ ـ المصدر مثال ذلك :

الاخلاص فى العمل عبادة فالجار والمجرور متعلق بالمصدر الاخلاص •

٢ ـ اسم الفاعل مثل قولك :

محمد مسافر غدا بالطائره فالظرف والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل مسافر •

٣ ـ اسم المفعول مثل قولك :

العدو مراقب من جنودنا كل لحظة فالجار والمجرور والظرف متعلقان باسم المفعول مراقب •

٤ ـ الصفه المشبهه مثل قولك :

محمد كريم فى كل موقف فالجار والمجرور متعلق بالصفة المشبهه (كريم)

٥ - اسم الزمان والمكان مثل قولك:

لله المشرق والمغرب فى كل مكان فالجار والمجرور متعلق باسم الزمان المشرق والمغرب .

ويتعلق شبه الجملةَ بمحذوف وهو ما يفهم ذكره .

١ - مثال المفهوم قولك :

بحياتى هذا الوطن فالجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره (أفدى) .

٢ - أن يدل على دليل (أى فعل سابق عليه) مثال ذلك :

أسافر اليوم الى القاهرة - وأما غدا فالى الاسكندريه

فالجار والمجرور الى القاهره متعلق بالفعل أسافر والجار والمجرور الى الاسكندريه متعلق بفعل محذوف تقديره أسافر

٣ - أن يكون خبرا مثل :

محمد فى البيت فالجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر فى محل رفع وكذلك كان محمد فى البيت (شبه الجمله متعلق بمحذوف خبر فى محل نصب) وإنّ محمدا فى البيت (شبه الجمله متعلق بمحذوف خبر إنَّ فى محل رفع أو أنْ يتعلق بمحذوف خبر مقدم مثال ذلك :

فى المسجد مصلون فشبه الجملةَ متعلق بمحذوف خبر مقدم

٤ - أن يكون صفةً وهو ما جاء بعد نكرةً مثال ذلك:

قرأت كتاباً فى المكتبه فشبه الجملةَ متعلق بمحذوف صفةً لكتاب

٥ - أن يكون حالا وهو ما جاء بعد المعرفةَ مثل :

قرأت هذا الكتاب فى المكتبةَ فالجار والمجرور متعلق بمحذوف حال .

٦ - أن يكون صلة الموصول مثال ذلك :
الضيف الذى فى البيت كريم فشبه الجمله متعلق بمحذوف صله
الموصول لا محل لها من الاعراب ٠

٧ - قد يتعلق شبه الجمله بمحذوف جرى الاستعمال على حذفه
مثال ذلك : قولك لمريض شرب دواء بالشفاء أى تشرب
بالشفاء فشبه الجملة متعلق بفعل محذوف ٠
وكذلك بالصحه أو بالعافية
وتقول لمن تزوج - بالرفاء والبنين أى تزوجت بالرفاء والبنين
وكذلك عندما نقسم بالواو با أو بالتاء نقول :
والله - أو تالله شبه الجمله متعلق بفعل محذوف تقديره
أقسم ويجب أن نلاحظ أنه لا يصح حذف المتعلق ان كان
كونا خاصا وهو مالا يفهم عند حذفه فاذا قلنا أنا واثق بك
فلا يصح أن نحذف اسم الفاعل (واثق) فنقول أنا بك الا اذا
دلت عليه قرينه فاذا قيل لك بمن تثق ؟ تقول بك

الجملة التى لها محل من الاعراب

الجمل التى لها محل من الاعراب أنواع هى :

١ - الجمله الواقعة خبرا (أى اذا كانت جملة اسمية أو فعلية محتويه
على رابط تعود على المبتدأ) مثال ذلك الجمله الاسميه :
الحديقه (أشجارها مثمرة) فجملة أشجارها مثمرة فى محل رفع
خبر المبتدأ - الحديقة وأشجارها مبتدأ ثان ومثمرة خبر المبتدأ
الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ
الأول ٠

ومثال الجملة الفعلية

العلم ينفع صاحبه فجملة ينفع صاحبه فى محل رفع خبر المبتدأ (العلم)

٢ ـ الجملة الواقعة مفعولا به أو يكون ذلك بعد القول أو يكون القول بمعنى الظن مثال ذلك :

قال الطالب (إنّ عليا نجح) فجملة إنّ عليا نجح فى محل نصب مقول القول • ظننت عليا (يقرأ الكتاب) فجملة يقرأ الكتاب فى محل نصب مفعول به ثان لظن •

٣ ـ اذا وقعت حالا :

ولابد أن يكون فيها رابط إمّا ضمير يعود على صاحب الحال أو الواو مثال ذلك: رأيت الطالب (كتابه فى يده) فجملة كتابه فى يده فى محل نصب حال ومثال (لا تحكم وأنت غضبان) فجملة وأنت غضبان مبتدأ وخبر فى محل نصب حال والواو واو الحال •

٤ ـ اذا وقعت مضافاً اليه (وهى تقع مضافا اليه بعد كلمة تكون مضافة الى جملة جوازاً أو وجوبا وذلك مثل الكلمات الدالة على الزمان سواء كانت ظرفا أو غير ظرف

مثال ذلك: قابلت علياً يوم (حضر) فجملة حضر فعل وفاعل ضمير مستتر تقديره هو فى محل جر مضاف اليه • ونلاحظ أنه من الظروف الزمانيه اللازمة للاضافه إذْ ـ إذا ـ لمّا ومن الظروف المكانية التى تضاف الى الجمل الاسمية والفعلية (حيثُ) •

٥ ـ اذا وقعت صفة وذلك بعد النكرات مثال ذلك:
هذا يوم (قد رق صحوه) فجملة قد رق صحوه فى محل رفع صفه ليوم .

٦ ـ اذا وقعت جواباً لشرط جازم مقرونة بالفاء أو بإذا الفجائية مثال ذلك: من يطع الله (فهو محبوب) فجملة فهو محبوب فى محل جزم جواب الشرط ومثال ذلك أيضاً : إنْ تشد على العدو (إذا هو هارب) فإذا هنا حرف للمفاجأة وهوهارب مبتدأ وخبر والجمله فى محل جزم جواب الشرط

٧ ـ اذا كانت معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب مثل الأدب ينفع ويرفع .

(الجملة التى لا محل لها من الاعراب)

١ ـ المستأنفة وهى التى تقع فى صدر الكلام أو فى أثنائه وهى منقطعة عما قبلها مثل قولك: نور الشمس لا يخفى وقولك مات العالم (رحمه الله) فجملة رحمه الله مكونه من فعل وفاعل ومفعول به والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب مستأنفة .

٢ ـ الجملة المفسرة وهى الجملة التى تفسر ما يسبقها وتكشف عن حقيقته وقد تكون بحرف يفسر أو غير مقرونة ومثال ذلك نظر الحيوان فى استعطاف (أى أعطنى طعاما) ومثال ذلك أيضاً : هل أدلك على طريق الفلاح (أن تخلص فى عملك)

٣ ـ جملة جواب القسم مثل والله (لأجتهدن) فجملة لأجتهدن جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ الجملة المعترضة : وهى الجملة التى تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما للآخر وهذا الاعتراض يفيد توكيد الجملة ويقويها ويكون الاعتراض فى مواقع هى :

أ ـ بين الفعل ومرفوعه مثال ذلك: حضر ـ أعتقد ـ علىّ

ب ـ بين المبتدأ والخبر مثال ذلك: علىٌّ ـ أنا واثق ـ كريمٌ
فجملة (أنا واثق) مكونةَ من مبتدأ وخبر وهى معترضةَ بين على وكريم لا محل لها من الإعراب

جـ ـ بين الفعل والمفعول مثال ذلك: أكرمت ـ أقسم ـ زيداً

د ـ بين الشرط وجوابه مثال ذلك: إن يجتهد طالب ـ أنا موقن ـ ينجح

هـ ـ بين قد والفعل مثال ذلك: قد ـ والله ـ حضر زيد

٥ ـ الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم أو جازم ولم تقترن بالفاء أو اذا الفجائيه • ومثال ذلك: لو حضر على (أكرمته) فجملة أكرمته جواب الشرط لا محل لها من الاعراب •
وقولك: إنّ تستقم (تسعد) فجملة تسعد لا محل لها من ـ الإعراب جواب الشرط الجازم

٦ ـ صلة الموصول : مثال ذلك: أكرمْ منّ (علمك) فجملة علمك لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

٧ ـ التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب •
مثال ذلك: جلس ابراهيم وقام أخوه

ق - كتب اعراب القرآن الكريم .

أفرد الكثير من العلماء كتبا لاعراب القرآن الكريم وجعلوها وفقا على الاعراب القرآني وكان الهدف الأساسي من ذلك توضيح معنى أو تأييد قراءة وأهم هذه الكتب التي اختصت بذلك .

١ - اعراب ثلاثين سورة من المفصل لابن خالويه المتوفى عام ٣٧٠هـ والكتاب يختار سورا ليبين اعرابها ويتضح من منهجه أنه يشرح أصول كل حرف ويبين الاشتقاق الصرفي مع اعرابه .

٢ - تفسير مشكل اعراب القرآن لمكي بن أبي طالب م ٤٣٧هـ والكتاب اعراب من الفاتحة الى الناس ويتضح من عنوان الكتاب أنه يهتم بالمشكل من اعراب الآيات وقد بين منهجه من خلال مقدمة الكتاب فقال " وقد رأيت أكثر من ألف في الاعراب طوله بذكره لحروف الخفض وحروف الجزم ، ومما هو ظاهر من ذكر الفاعل والمفعول واسم ان وخبرها في أشباه ذلك ، يستوي في معرفتها العالم والمبتدىء وأغفل كثير مما يحتاج الى معرفته من المشكلات .

فقصدت من هذا الكتاب الى تفسير مشكل الاعراب وذكر علله وصعبه ، ونادره ليكون خفيف المحمل ، سهل المأخذ ، قريب التناول لمن أراد حفظه والاكتفاء به (١)

وقد بين أيضا أنه لم يؤلف كتابه للمبتدىء في النحو وانما ألفه لمن خطا فيه خطوات . ويسير كتابه الى الايجاز وايضاح المشكل من اعراب القرآن الكريم لا يتعداه الى غيره .

---

١) مكي بن أبي طالب في مشكل اعراب القرآن المقدمة ص ٢

٣ ــ إملاء ما مَنّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن للامام أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري المتوفى عام ٦١٦هـ (١).

يعد هذا الكتاب من أهم كتب إعراب القرآن الكريم فهو شامل لإعراب جميع السور ولا يقتصر على المشكل فقط وإنما يناقش الآراء ويوضح القراءات وإعرابها .

ويبين منهجه من خلال المقدمة القصيرة التي قدم بها الكتاب فقال " والكتب المؤلفه في هذا العلم كثيرة جداً ، مختلفة ترتيباً وحداً ، فمنها المختصر حجماً وعلماً ، ومنها المطول بكثره اعراب الظواهر ، وخلط الاعراب بالمعاني ، وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم ، فلما وجدتها على ما وصفت أحببت أن أملي كتابا يصغر حجمه ويكثر علمه ، أقتصر فيه على ذكر الاعراب ووجوه القراءات (٢) .

ويمتاز كتاب العكبري بذكر الآراء المختلفه في اعراب كثير من الآيات مع الاشاره الى القراءات فيها وأوجه الاعراب ثم يناقش الآراء ويحاول ترجيح رأي على آخر وهو يتبع منهج المدرسة البصرية في كثير من آرائه وينقد آراء المدرسة الكوفية

---

١) العكبري : املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن ــ تحقيق ابراهيم عطوه عوض ــ طبع : مصطفى الحلبي في جزأين الطبعه الأولى ١٩٦١م

٢) المصدر السابق المقدم ص٣

٤ ـ البيان في غريب إعراب القرآن لابى البركات بن الأنبـاري

ويعد هذا الكتاب من الكتب المعتمدة في إعراب القرآن الكريم وهو إعراب كامل للقرآن الكريم لكنه للغريب من الإعراب فقط فقد قال ابن الانباري في مقدمة قصيره الهدف من كتابه فقال "فقد لخصت في هذا المختصر غريب إعراب القرآن على غايـة من البيان توخيا للفهم" •

ويتضح من استعراض مواد الكتاب أنه يبين الوجوه المحتملـة في إعراب كثير من الايات وهو لا يذكر في الايات الا الإعرابـ النحوى ولا يذكر الشروح المعنويه أو البلاغه ثم هو يذكـر الاراء في الايات التى تحتاج الى إعراب أما الواضحه اعرابيا فيتجاوزها الى غيرها •

وقد أحال ابن الانباري الباحث الى كتاب "الإنصاف فـي مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين" وكذلك كتاب أسرار العربيه ونلاحظ في أسلوبه السلاسة والبساطة ووضوح العبارة

هذه هي أهم الكتب التى اختصت بإعراب القرآن وهناك ـ كثير من كتب التفسير التى اهتمت باعراب الايات الى جانب شرح معنى الايات وأهم هذه التفاسير التى تناولت اعـراب القرآن مع الشرح المعنوى كتاب (البحر المحيط لابـــى حيان الاندلسى)

وقد ذكر فى مقدمة تفسيره المنهج الذى سار عليه فذكر أنه "يبتدىء بالكلام على مفردات الآية التى يفسرها لفظه فيما يحتاج اليه من اللغة ، والأحكام النحوية التى لتلك اللفظه قبل التركيب"[١] وهو يذكر الآراء النحويه ويحمل الآيات على أحسن اعراب وأحسن تركيب كما ذكر .

" بسم الله الرحمن الرحيم "

إعراب " بسم الله الرحمن الرحيم "

١ ـ (بسم الله)

الجار والمجرور (بسم) متعلق بمحذوف ـ قال البصريون المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير : ابتدائى بسم الله . وقال الكوفيون إنّ (بسم) فى موضع نصب بفعل محذوف تقديره "ابتدأت بسم الله" أو أبدأ بسم الله ونلاحظ هنا ان الألف من (اسم) قد حذفت من الخط لكثرة الاستعمال ـ ونلاحظ أن الهمزه لا تحذف الا فى البسملة الكامله بشرط الا يذكر المتعلق بالجار والمجرور لا متقدما ولا متأخرا ولا تحذف اذا اقتصر على الجلاله ولم يذكر الرحمن الرحيم مثل قوله تعالى : "باسم الله مجراها" واسم مضاف ولفظ الجلاله مضاف اليه وحذفت الألف فى لفظ الجلالة فى (الله) لكثرة الاستعمال وكذلك حذفت فى (الرحمن) .

---

١) أبو حيان الأندلسى تفسير البحر المحيط المقدمة ص ٢

٢ ـ (الرحمن ـ الرحيم) وهما مجرورا ن على النعت والرحمن والرحيم من صيغ المبالغه ـ ومشتقتا ن من الرحمة والرحمن أبلغ من الرحيم .

(نماذج من اعراب سورة البقره)

١ ـ (الم)

قبل أن نبدأ فى إعراب (الم) وهى من الحروف المقطعة التى ابتدأت بها سور من القرآن الكريم ينبغى أن تعرف الآراء التى قيلت فى معناها لنصل الى أقوى الآراء فى إعرابها متناسبا مع المعنى (الآراء فى معنى الحروف المقطعه

أ ـ روى ابن عباس رضى الله عنهما ثلاثة أقوال فى الحروف المقطعه .

أولها : أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف أن هذا الكتاب الذى أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذى من عند الله عز وجل لا شك فيه ، قال هذا فى قوله تعالى : (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه) .

الثانى : أن الر ، حم ، ن اسم الرحمن مقطع فى اللفظ موصول فى المعنى .

الثالث : أن ألم ذلك الكتاب قال : ألم معناه أنا الله أعلم وأرى .

ب — روى عن قتاده والسدى والكلبى أنها أسماء للقـــرآن (١) .

جـ — روى عن زيد بن أسلم م ١٣٦هـ انها أسماء للســور (٢) .

واختار هذا الرأى الخليل بن أحمد م ١٧٥هـ وسيبويه م ١٨٠هـ

د — وروى عن عامر انها اسم من اسماء الله مقطعة بالهجـــاء اذا وصلتها كانت اسماء من اسماء الله مثل (الر ، حم ، ن) تجمع فى الرحمن .

هـ — وروى عن حمزه بن حبيب وحكيم بن عيير وراشد بن سعد قالـوا المر ، واللص والم وأشباه ذلك وهى ثلاثة وعشرون أن فيها اسم الله الأعظـــم .

ق — روى عن أبى عبيد ، أنه قال : هذه الحروف المقطعة حروف الهجاء وهى افتتـــاح كـلام .

ح — وقال قطرب ان هذه الحروف حروف المعجم لتدل على أن هــذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطعة التى هى حـــــروف (أ — ب — ت — ث) فجاء بعضها مقطعا وجاء تمامها مؤلفـا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن انه بحروفهم التى يعقلونها لاريــب فيــه .

خ — روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه وعلى بن أبى طالـــب رضى الله عنه أنها سر من أسرار القرآن .

ط — ذكر قطرب م ٢٠٦هـ والفراء م ٢١١هـ والمبرد ٢٨٥هـ انهـــا جاءت للتحدى مثال ذلك :

---

١) العكبرى : املاء ما من به الرحمن جـ ١ ص ٣

٢) نفس المصدر جـ ١ ص ٤

(إن الله تعالى انما ذكرها احتجاجا على الكفار وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما تحداهم أن يأتوا بمثل هذا القرآن أو بعشر سور أو بسورة واحدة فعجزوا عنه ، أنزلت هذه الحروف تنبيها على أن القرآن ليس الا من هذه الحروف وأنتم قادرون عليها وعارفون بقوانين الفصاحة فكان يجب أن تأتوا بمثل هذا القرآن ، فلما عجزتم ثم دل ذلك على أنه من عند الله لا من البشر (١)

أوجه الاعراب فى الحروف المقطعة :ـ

١ ـ قالوا إنها أحرف مقطعه مبنيه على الوقف لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ انها مجرورة على القسم وحرف القسم محذوف والتقدير أقسم بألم .

٣ ـ إنها فى موضع نصب وانها مفعول به لفعل محذوف والتقدير اتل ألم .

٤ ـ إنها فى موضع رفع على انها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (هذه الف لام ميم) او انها مبتدأ والخبر ما بعدها هو (ذلك)

وأقوى الآراء : انها أحرف مقطعه لا محل لها من الإعراب ليتناسب مع أقوى الآراء فى معناها على انها من اعجاز القرآن أو انها سر من أسرار القرآن يتحدى بها الله تعالى العرب .

---

(١) الفراء معانى القرآن حـ١ صـ٢

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

ذلك الكتاب:

أ - ذلك فى محل رفع إما على انها مبتدأ والكتاب خبره .

ب - أو أن تكون خبرا لمبتدأ مقدر هو ذلك الكتاب وبذلك يكون الكتاب بدلا أو عطف بيان مرفوع بالضمة الظاهرة والرأى الثانى أقوى .

لا ريب فيه:

لا : حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب

ريب: اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب (وقد ركبت ريب مع لا تركيب خمسة عشر) .

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا تقديره لا ريب كائن فيه

هدى : فى اعرابها أوجه للرفع ووجه للنصب فأما الرفع فإما أن تكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هدى أو تكون خبراً ثانيا لذلك والنصب على الحال من الهاء فى (فيه) أى لا ريب فيه هاديا وهو أقوى الآراء .

للمتقين : جار ومجرور متعلق اما بهدى لانها مصدر أو بمحذوف صفة لهدى .

(الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون

الذين : فى موضع جر أو نصب أو رفع:

فالجر على انها صفه للمتقين والرفع على انها خبر لمبتدأ محذوف

تقديره هم المتقون أو هى مبتدأ وما بعدها الخبر وهـو "أولئك على هدى من ربهم" والنصب على تقدير أعنى الذين وأقوى الآراء

الجر (صفه للمتقين) أو الرفع على انها خبر لمبتدأ محذوف .

"يؤمنون بالغيب" يؤمنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجمله من الفعل والفاعل صلة الموصو لا محل لها من الاعراب .

(بالغيب) جار ومجرور ـ متعلق بالفعل يؤمنون .

(ويقيمون الصلاه) الواو حرف عطف ويقيمون فعل من الافعال الخمسه مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وجمله يقيمون المعطوفه لا محل لها من الاعراب .

(الصلاة) مفعول به منصوب بالفتحه الظاهرة .

(ومما رزقناهم) الواو حرف عطف ومما ـ مكونه من حرف جر وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بينفقون المتأخره عنها لأن التقدير وينفقون مما رزقناهم

(رزقناهم) رزق فعل ماض مبنى على الفتح وأنا فى محل رفع فاعل وهم فى محل نصب مفعول به والجمله الفعليه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

ينفقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل .

(والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون (٤) .

(والذين يؤمنون)

الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل لها من الاعراب ، الذين اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر معطوف أو فى محل رفع معطوف — يؤمنون — فعل من الافعال الخمسه مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (بما أنزل اليك) الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل لها من الاعراب و (ما) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون) .

(أنزل) فعل ماض مبنى على الفتح ومبنى للمجهول — ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو — والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

(اليك) جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)

(وما أنزل من قبلك) الواو حرف عطف — وما اسم موصول فى محل جر معطوف أنزل — فعل ماض مبنى على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو .

(من قبلك) جار ومجرور [illegible] فى محل جر مضاف اليه .

وبالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوقنون المتأخر) .

هم يوقنون : هم ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ويوقنون : فعل من الافعال الخمسه مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجمله من الفعل والفاعل خبر المبتدأ والجمله من المبتدأ وخبره معطوفه لا محل لها من الاعراب .

(أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥)

أولئك :

أولاء : اسم إشاره مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب .

على هدى : على حرف جر ، وهدى مجرور بكسره مقدرة منع من ظهورها التعذر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر أولئك

(من ربهم) : جار ومجرور وهم مضاف اليه . والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لهدى .

(وأولئك هم المفلحون) : الواو حرف عطف ـ أولاء : اسم اشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب .

هم : ضمير فصل وله إعرابان بالاختيار إما أنه ضمير منفصل لا محل له من الاعراب ـ أو مبتدأ ثان .

المفلحون : خبر المبتدأ هم أو خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول .

(ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون (٦)

ان : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

الذين : اسم ان (اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب)

كفروا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه والواو فاعل والجمله من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

سواء عليهم : سواء اما ان تكون (مبتدأ) أو (خبرا مقدما) مرفوع بالضمه الظاهره والاقوى ان تكون (سواء) خبرا مقدما ـ وعليهم جار ومجرور متعلق بسواء •

أأنذرتهم : الهمزه حرف تسويه ولا تكون التسوية الا مع (أم)وسميت همزة التسوية لاننا اذا قلنا : أمحمد عندك أم على ؟ فقد استويا عندك فى انك لا تدرى أيهما عندك ، مع تحقيق وجود أحدهما

وأنذرت: فعل ماض مبنى على السكون والتاء تاء الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع و (هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به والمصدر المؤول من الهمزه والفعل فى محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير الانذار وتركه متساويان •

تابع الآية (٦)

أم لم تنذرهم لا يؤمنون •

أم : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب

تنذرهم : فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ، وهم ضمير متصل فى محل نصب مفعول به •

لا يؤمنون : لا حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ـ والواو فاعل ـ والجمله الفعليه فى محل رفع خبر ان والتقدير : ان الذين كفروا لا يؤمنون مهما تنذرهم ، لان الانذار وعدمه متساويان عندهم •

(ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (٧)

ختم : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب .

الله : لفظ الجلاله فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

على قلوبهم : جار ومجرور وهم فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم) .

وعلى سمعهم : الواو حرف عطف ـ على سمعهم : جار ومجرور وهم ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم) أيضا ومعطوفه على شبه الجملة السابقه (على قلوبهم) .

(وعلى أبصارهم غشاوة) ـ على أبصارهم جار ومجرور وهم مضاف اليه فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره كائن .

غشاوة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

ملحوظه : نلاحظ هنا أن القرآن الكريم استعمل هنا على قلوبهم بالجمع ثم أفرد بقوله : وعلى سمعهم ثم الجمع وعلى أبصارهم وذلك لأسباب أهمها :

١ ـ إن السمع مصدر والمصدر اسم جنس يقع على القليل والكثير ولا يفتقر الى التثنية والجمع .

٢ ـ أن نقدر مضافا على لفظ الجمع والتقدير على مواضع اسماعهم

٣ ـ ان يكون اكتفى بالمفرد لما أضافه الى الجمع لأن اضافته الى الجمع يعرف بها أن المراد به الجمع وهو كثير فى كلام العرب

(ولهم عذاب عظيم) لهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه المقدره
عظيم: نعت حقيقى مرفوع بالضمه الظاهره ـ والجملة من المبتدأ وخبره معطوفه لا محل لها من الإعراب
(ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين (٨))
ومن الناس من يقول الواو حرف عطف لا محل لها من الاعراب
من الناس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
مَنْ مبتدأ ومؤخر مبنى على السكون فى محل رفع (ومن هنا نكره عامه موصوفه ويقول صفه لها والتقدير ومن الناس فريق يقول)
يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صفة (لمن)
آمنا بالله: آمن فعل ماض مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ونا الفاعلين مبنى على السكون فى محل رفع وبالله جار ومجرور متعلق بالفعل آمن والجمله الفعلية فى محل نصب مقول القول.
وباليوم الآخر: الواو حرف عطف ـ باليوم جار ومجرور والجار والمجرور معطوف على شبه الجملة السابق (بالله) متعلق بنفس الفعل (آمن) (وما هم بمؤمنين) الواو عاطفه ـ ما إما أن تكون عاملة عمل ليس فتكون ما الحجازية وإما أنْ تكون ما (تميميه) نا ـه مهمله ـ والحجازيه أقوى هنا ـ لأن النحاه يرون ان الخبر المقترن بالباء الزائده يغلب ان يكون فى ما الحجازيه

هم : أسمها الحجازيه فى محل رفع

بمؤمنين : الباء حرف جر زائد ـ مؤمنين خبر ما الحجازيه مجرور لفظا منصوب محلا والجمله من ما واسمها وخبرها فى محل نصب حال .

(يخادعون الله والذين أمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون (١٩))

(يخادعون الله) يخادعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والله لفظ الجلاله مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة (يخادعون الله) لها وجهان فى محل الاعراب .

إما أن تكون استئنافيه لا محل لها من الاعراب ـ أو تكون فى محل نصب حال والوجه الاول أقوى

(والذين آمنوا) الواو حرف عطف ـ الذين اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على لفظ الجلالة

(آمنوا) فعل وفاعل وهى صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

(وما يخدعون الا أنفسهم) الواو استئنافيه ـ ما نافيه لا محل لها من الاعراب ـ يخدعون فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ـ (الا) حرف استثناء ملغى لا محل له من الإعراب (أنفسهم) مفعول به منصوب بالفتحة وأنفس مضاف وهم مضاف اليه فى محل جر وما ـ الواو واو الحال ـ ما نافيه لا محل لها من الاعراب

يشعرون ـ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة فى محل نصب حال

(فى قلوبهم مرض فزاد هم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) (١٠) (١٠) .

(فى قلوبهم مرض) فى قلوبهم جار ومجرور وهم مضاف اليه وشبه الجملة (الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم) .

مرض: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

(والجملة استئنافية لا محل لها من الاعراب) .

(فزاد هم الله مرضا) الفاء حرف عطف ـ زاد هم فعل ماض مبنى على الفتح ـ وهم فى محل نصب مفعول به ـ والله لفظ الجلالة مرفوع بالضمة الظاهرة ـ مرضا مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

(ولهم عذاب اليم) الواو عاطفة ـ لهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ـ عذاب مبتدأ مؤخر ـ أليم نعت حقيقى مرفوع بالضمة الظاهرة ـ وجملة ولهم عذاب أليم معطوفة لا محل لها من الاعراب .

(بما كانوا يكذبون) الباء حرف جر وما حرف مصدرى مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت حقيقى لأليم

كانوا : فعل ماض ناقص والواو ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم كان .

يكذبون : فعل من الافعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر كان .

نماذج من اعراب (سورة آل عمـــران)

١) بسم الله الرحمن الرحيم

ألم (١) الله لا اله الا هو الحى القيوم (٢)

ألم : سبق أنّ قدّمنا الآراء الإعرابيه والمعنى فى الحـــروف المقطعة ورأينا أنّ أفضل إعراب لها أنّها حروف مقطعة لا محل لها من الاعراب .

الله لا اله الا هو الحى القيوم .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهره

لا : نافيه للجنس مبنى على السكون لا محل له من الإعـــراب

اله : اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب وخبر لا النافيه للجنس محذوف تقديره "موجود " والجملة من لا ــ واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

الا : حرف استثناء ملغى عمله مبنى على السكون لا محل لهـــا من الإعراب .

هو : افضل الآراء أنه بدل من محل لا واسمها فى محل رفع

الحى : خبر المبتدأ محذوف تقديره هو (الحى) أو خبر ثـــان لله ولكن الرأى الأول أقوى .

القيوم : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو القيوم ولا يصـــح أن نعرب (الحى ـــ القيوم) صفات للضمير (هو) لأنّ الضمائـــــر لا توصـــف .

آيــه (٤) " سورة آل عمــران "

(مِنْ قَبْلُ هُدىً للناس وأنزل الفرقانَ ـ إنّ الذين كفروا بآيات الله لهم عذابٌ شديدٌ والله عزيزٌ ذو انتقام) (٤) .

من قَبْلُ : جار ومجرور وقد بنيت من قبل على الضم فى محل جر لأنّها قطعت عن الاضافة لفظاً لا معنى .

هدى : حال من التوراه والانجيل ولم يثن لأنّه مصدر ويجوز أنْ يكون حالاً من الانجيل ودل على حال للتوراة محذوفة .

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لهدى أو متعلق بهدى لأنّه مصدر .

وأنزل الفرقان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل لـه من الإعراب ـ أنزل : فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ـ الفرقان : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة (أنزل الفرقان) معطوفة لا محل لها من الاعراب

(إنّ الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد)

إنّ حرف توكيد ونصب ـ الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم إنّ ـ كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو ضمير متصل فى محل رفع فاعل والجمله من الفعل والفاعل جملة الموصول لا محل لها من الاعراب ـ بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل كفروا ـ وآيات : مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه .

لهم عذاب شديد : لهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

(نزّل عليك الكتاب بالحق مصدّقا لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل) (٣)

نزّل عليك الكتاب:

نزّل: فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

عليك: جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة •

بالحق: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الكتاب) تقديره كائنا بالحق •

مصدّقا: إمّا أنّ يعرب حالا ثانية وصاحبها الكتاب ـ أو ان تعرب بدلا من محل قوله (بالحق) أو أنّ يكون حالا من الضمير فى المجرور والاقوى إعرابها حالا ثانيا منصوب بالفتحة •

لما بين يديه: لما :جار ومجرور متعلق بمحذوف (صفة) لمصدقا

بين: ظرف مكان منصوب بالفتحه الظاهره وهو مضاف •

يديه: مضاف اليه مجرور بالياء لانه مبنى وحذفت النون للاضافة ويدى مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه •

وأنزل التوراة والانجيل : وأنزل فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ، التوراة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

والانجيل: معطوف على التوراة منصوب بالفتحة الظاهرة •

شديد : نعت حقيقي مرفوع بالضمة الظاهرة والجمله من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إنَّ ـ الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ـ عزيز : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ـ ذو : صفة لعزيز مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف وانتقام : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وجملة والله عزيز جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

(إِنَّ الله لا يخفى عليه شيىء في الأرض ولا في السماء) (٥) .

إِنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب الله : لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب بالفتحة الظاهرة ـ لا يخفى لا حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ـ يخفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ـ عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخفى)

شيىء : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ـ في الأرض: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لشيىء ـ ولا في السماء : الواو حرف عطف لا نافيه لا محل لها من الاعراب ـ في السماء : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره يخفى دل عليه الفعل السابق والتقدير ولا يخفى عليه شيىء في السماء والجملة معطوفة لا محل لها من الاعراب .

أيه (٦) "سورة آل عمران"

(هو الذى يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم (٦)) (٦) .

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر المبتدأ
يصوركم : يصور فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (كم) ضمير
متصل فى محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره
هو والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به صلة الموصول . لا
محل لها من الاعراب - فى الأرحام : جار ومجرور متعلق
(بيصوركم) - (كيف يشاء) كيف : فى محل نصب حال والمفعول
محذوف تقديره : يشاء تصويركم - وصاحب الحال إما ضمير اسم
الله والتقدير يصوركم على مشيئته أى مريدا أو صاحب الحال -
الكاف والميم فى يصوركم والتقدير يصوركم متقلبين على مشيئته
(لا اله الا هو العزيز الحكيم) لا نافيه للجنس - اله : اسم
لا النافيه للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب - الا : حرف
استثناء لا عمل له - هو : بدل من محل لا واسمها فى محل
رفع - العزيز : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو - ولا يصح
ان يكون العزيز - الحكيم صفتان للضمير لان الضمائر لا -
توصف .

آية (٧) "سورة آل عمران"

(هو الذى أنزل عليك الكتاب منه ءايات محكمات هن أم
الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون فى العلم يقولون ءامنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا أولوا الألباب (٧) .

(وهو الذى أنزل عليك الكتاب) : هو: ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ـ الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر المبتدأ ـ أنزل : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب •

عليك: جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل) ـ الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهره ـ (منه آيات محكمات) منه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره كائن ـ وآيات: مبتدأ مؤخر (ويجوز اعراب منه فى محل نصب حال من الكتاب تقديره كائنا وآيات : فاعل بكائن لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل) ـ محكمات نعت حقيقى لآيات مرفوعة بالضمة الظاهرة •

(هن أم الكتاب وأخر متشابهات) هن ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ـ أم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ـ وأم مضاف والكتاب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ـ وأخر : معطوف على آيات ومتشابهات: نعت حقيقى مرفوع بالضمة الظاهرة •

تابع آيــه (٧)

ونلاحظ أن القرآن الكريم استعمل الجملة (هن أم الكتاب) فبدأ بالجمع وهو ضمير الجمع للمؤنث ثم أخبر عنه بالمفرد وهو (أم) وأسباب ذلك اما لان المعنى ان جميع الايات بمنزلة آية واحدة فأفرد على المعنى ـ ويجوز أن يكون المعنى كل منهن أم الكتاب ويجوز أن يكون خبر أفرد فى موضع الجمع •

(فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه ابتغاء الفتنه وابتغاء تأويله)

فأما : الفاء حرف عطف لا محل له من الاعراب ـ أما : حرف شرط وتوكيد وتفصيل وتقترن الجواب بعدها بالفاء على الأفصح وتقدير الجمله (مهما يفعل الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون) ـ الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ـ فى قلوبهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ـ زيغ : مبتدأ مؤخر والجملة من المبتدأ وخبره خبر المبتدأ الأول فى محل رفع ـ فيتبعون : الفاء واقعه فى جواب الشرط يتبعون فعل من الافعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ـ ما تشابه منه : ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ـ تشابه : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجمله من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ـ منه جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الفاعل والهاء في منه تعود الى الكتاب ـ ابتغاء : مفعول لأجله الفتنة: مضاف اليه فى محل نصب مفعول به للمصدر ـ وابتغاء مضاف وتأويل مضاف اليه فى محل نصب مفعول به والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه ٠

تابع آيه (٧) سورة آل عمران

(وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا ألوا الالباب) (٧) ٠

وما : الواو عاطفه ـ ما حرف نفى لا محل له من الاعراب ـ يعلـم : فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره ـ تأويله : مفعول به منصـــوب بالفتحة الظاهره والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه الا اللـه الا حرف استثناء لاعمل له ـ الله لفظ الجلاله مرفوع بالضمه الظاهره الاستثناء هنا منفى ناقص •

والراسخون : الواو اما استئنافيه أو عاطفه والأفضل انها استئنافيـه الراسخون : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ـ فى العلم : جار ومجـرور متعلق بالراسخون لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعـل •

يقولون : فعـل من الافعال الخمسه مرفوع بثبوت النون والواو فاعـــل والجمله من الفعـل والفاعل فى محل نصب حال ـ آمنا : آمن فعـــل ماض مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وناء الفاعلين فى محـــل رفع فاعل والجمله من الفعـل والفاعل فى محل نصب مقول القول ـ كل من عند ربنا : كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ـ من عند : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وعند مضاف ورب مضاف اليه ورب مضاف وناء الفاعلين فى محل جر مضاف اليه ـ وما يذكر ألوا الالباب الواو أستئنافيه ـ ما نافيه لا عمل لها ـ يذكر : فعـل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ـ إلا : أداة استثناء لا عمل لها ـ أولوا : فاعـل مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالـم وألو مضاف والالبـاب مضاف اليه مجرور بالكسـره •

آيـه (٨)

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهـاب) (٨)

ربنا : رب منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لانه مضاف ونا الفاعلين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر وحرف النداء محـذوف لتقريب النداء بين المؤمن وربه .

لا تزغ : لا حرف دعاء (واصله نهى ولكن المعنى تحول هنا الى الدعاء تأدبا مع الله تعالى)

تزغ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة الجزم السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (انت)

قلوبنا : قلوب مفعول به منصوب بالفتحه الظاهرة .

اذ : مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر بالاضافه وأصـل إذ ظرف زمان ولكنها أضيفت الى (بعد) وهو ظرف زمان أيضا والنحويين يقررون أن الظرفين لا يتجاوران الا اذا كانا مختلفين مثل انتظرتك يوم الخميس أمام البيت .

هديتنا : هدى فعل ماض مبنى على السكون لا محل له مـن الاعراب والتاء تاء الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعـل ونا ضمير متصل فى محل نصب مفعول به والجمله فى محل جـر باضافة اذ اليها .

وهب لنا من لدنك رحمة : هب فعل أمر المقصود به الدعـاء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

لنا : جار ومجرور متعلق بهب من لدنك : جار ومجرور والكاف مضاف اليه ـ رحمة : مفعول به منصوب بالفتحه الظاهره والفاعل ضمير مستتر تقديره انت •

إنك انت الوهاب: إن حرف توكيد ونصب والكاف فى محل نصب اسمها (انت) ضمير متصل لا محل له من الاعراب ـ الوهاب: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهره والجملة من ان واسمها وخبرها استئنافيه لا محل لها من الاعراب •

(ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد)(٩)

ربنا : رب منادى منصوب بالفتحه لانه مضاف ونا ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه •

انك: ان حرف توكيد ونصب والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب اسم ان •

جامع: خبر ان مرفوع بالضمة الظاهره وجامع مضاف والناس مضاف اليه والاضافه هنا غير محضة لانه مستقبل والمضاف اليه (الناس) فى محل نصب مفعول به لاسم الفاعل جامع •

ليوم : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل جامع وتقدير الجمله جامع الناس لعرض يوم أو حساب يوم أو فى يوم •

لا ريب فيه : لا نافيه للجنس مبنى على السكون لا محل لها من الاعراب ـ ريب : اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب ـ فيه : جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر لا النافيه للجنس فى محل رفع ـ ان الله لا يخلف الميعاد : ان حرف توكيد ونصب لا محل له من الاعراب ـ الله : لفظ الجلاله اسم ان منصوب بالفتحة الظاهره ـ لا : نافيه لا عمل لها •

يخلف : فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو •

الميعاد : مفعول به منصوب بالفتحه الظاهره والجمله من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها استئنافيه لا محل لها من الاعراب •

(ان الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار (١٠)) (١٠)

ان : حرف توكيد ونصب لا محل لها من الاعراب •

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح وفى محل نصب اسم ان •

كفروا : فعل ماض مبنى على الضم والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجمله من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب •

لن : حرف نفى ونصب ـ تغنى : فعل مضارع منصوب بالفتحه الظاهره

عنهم : جار ومجرور متعلق (بتغنى) ـ أموال : فاعل مرفوع بالضمه الظاهره وهم ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه •

ولا أولادهم : الواو حرف عطف لا نافيه لا عمل لها ـ أولادهم : اما معطوفه على أموال ـ أو فاعل لفعل محذوف تقديره تغنى دل عليه الفعل السابق وهم ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه •

من الله : جار ومجرور فى محل نصب حال لانه فى الاصل صفه لشيئ •

تقدم عليه فصاره الا — شيئا : اما أنه مفعول مطلق والتقدير تغنى عنهم غنى فيكون مفعول مطلق مؤكد لفعله أو انه مفعول به على المعنى والتقدير : لن تدفع عنهم الأموال شيئا من عذاب الله

وأولئك: الواو استئنافيه — أولاء : اسم اشاره مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ والكاف فى محل جر مضاف اليه .

هم: ضمير متصل لا محل له من الاعراب — وقود : خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره — ووقود مضاف والنار مضاف اليه والجملة من المبتدأ والخبر استئنافيه لا محل لها من الاعراب .

آيه (١٤) سورة آل عمران

(ذين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطره من الذهب والفضه والخيل المسوقه والانعام والحرث — ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن الثواب(١٤)) (١٤)

زين : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (مبنى للمجهول) — للناس: جار ومجرور متعلق بالفعل زين .

حب: نائب الفاعل مرفوع بالضمه الظاهره — وحب مضاف والشهوات مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره — من النساء : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال تقديره كائنه .

والبنين : معطوف على النساء مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم

والقناطير : معطوفه على النساء مجرور بالكسره — المقنطره : نعت حقيقى مجرور بالكسره الظاهره — من الذهب: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال تقديره (كائنة) والفضه : معطوف على الذهب

مجرور بالكسره الظاهره ـ والخيل المسوقة : الخيل معطوف على النساء لا على الذهب والفضه لانها لا تسمى بالقنطار ٠
والمسوقة : نعت حقيقى مجرور بالكسره الظاهره ـ والانعام : معطوف على الخيل مجرور بالكسره الظاهره ـ والحرث : معطوف على الانعام مجرور بالكسره ولم يجمع لانه مصدر ٠
(ذلك متاع الحياة الدنيا) ذلك: اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف كاف الخطاب لا محل له من الاعراب ـ متاع: خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره ومتاع مضاف والحياة مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره ٠
الدنيا : صفه مجروره بالكسره المقدره منع من ظهورها التعذر ٠
(والله عنده حسن المآب) الواو استئنافيه ـ لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره ـ عنده : خبر مقدم للمبتدأ الثانى (حسن) ـ حسن : مبتدأ ثان مرفوع بالضمه الظاهره والجمله من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر لفظ الجلاله وحسن مضاف والمآب مضاف اليه والجمله استئنافيه لا محل لها من الاعراب

آيه (١٥) سورة آل عمران

(قل أؤنبئكم بخير من ذلكم ـ للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهره ورضوان من الله والله بصير بالعباد (١٥))

قل : فعل أمر مبنى على السكون لا محل لها من الاعراب
أؤنبئكم: الهمزه للاستفهام ـ أؤنبئ فعل مضارع مرفوع بالضمه

الظاهره ـ وكم : ضمير متصل فى محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا ـ بخير : جار ومجرور متعلق بالفعل (أ نبى) ـ من ذلكم: جار ومجرور وكم ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بمحزوف صفه لخير (أو فى موضع نصب بخير تقديره ان تكون الجنه وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما ذهدوا فيه من الأموال وغيرها) •

للذين : جار ومجرور فى محل رفع خبر مقدم لجنات •

اتقوا : فعل ماض والواو فى محل رفع فاعل والجمله من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل له من الاعراب ـ جنات: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه الظاهره ـ (تجرى من تحتها الأنهار) : تجرى فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره ـ من تحتها : جار ومجرور متعلق بتجرى وها ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه ـ الأنهار : فاعل مرفوع بالضمه الظاهره ـ خالدين : حال منصوب بالياء ـ فيها جار ومجرور متعلق بخالدين •

وأزواج : معطوف على جنات ـ مطهره : نعت حقيقى مرفوع بالضمه الظاهره ـ ورضوان : معطوف على جنات ـ من الله جار ومجرور متعلق برضوان لأنه مصدر والله لفظ الجلاله مبتدأ والواو استئنافيه بصير : خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره ـ بالعباد : جار ومجرور متعلق ببصير لأنه صفه مشبهة تعمل الفعل والجمله الاستئنافيه لا محل لها من الاعراب •

آيه (١٦) من سورة آل عمران

(الذين يقولون ربنا اننا ءامنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار) (١٦)

الذين يقولون : الذين اما أن تكون فى محل جر صفة للذين اتقوا أو بدلا منه ـ أو تكون فى محل نصب على تقدير أعز (الذين) فتكون مفعولا به لفعل محذوف تقديره أغنى أو تكون فى محل رفع لمبتدأ محذوف تقديره هم الذين ـ وأقوى هذه الأوجه أن يكون خبر المبتدأ محذوف تقديره هم الذين • (يقولون) فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع (ربنا) رب منادى منصوب لانه مضاف وأنا ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه وحذف حرف النداء لقرب المؤمن لربه • (اننا) ان حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (ءامنا) آمن فعل ماض مبنى على السكون لا محل له من الاعراب و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ان والجملة من اسمها وخبرها فى محل نصب مقول القول •

(فاغفر لنا ذنوبنا) الفاء حرف عطف ـ اغفر : فعل أو مفعول به ـ الدعاء مبنى على السكون لامحل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره اتق ـ و(لنا) جار ومجرور متعلق (باغفر) ـ (ذنوبنا) ذنوب مفعول به منصوب بالفتحه الظاهرة وذنوب مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر ومضاف اليه ـ (وقنا عذاب النار) الواو حرف عطف ـ قنا : فعل أمر ويستعمل هنا للدعاء مبنى على حزف حرف العلة ـ وأجمع (وقى) (نا) الفاعلين فى مجل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ـ عذاب :

مفعول به ثان منصوب بالفتحة مضاف والنار مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة •

آية (١٧) سورة آل عمران

(الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار (١٧))

(الصابرين) وما بعدها يجوز فيه أيضا أوجه الاعراب فاما ان يكون في محل نصب على المدح بتقدير أعني أو أمدح الصابرين وفي محل جر صفه للذين أو بدلا منه والأقوى هنا أن يكون في محل نصب بتقدير أعني الصابرين ـ الصادقين : معطوف على الصابرين ـ القانتين : معطوف على الصابرين ـ القانتين : معطوف أيضا ـ المنفقين معطوف عليها أيضا المستغفرين معطوف عليها أيضا ـ بالأسحار : جار ومجرور متعلق بالمستغفرين لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل •

(ملحوظة) نلاحظ هنا دخول الواو العاطفه على الصفات وكلها صفات للمؤمنين وذلك أن الصفات اذا تكررت جاز أن يعطف بعضها على بعض بالواو وان كان الموصوف بها واحدا ودخول الواو هنا للتفخيم ـ وهذا يعني أن كل صفة مستقلة بالمدح وأن هذه الصفات متفرقة فيهم فبعضهم صابر وبعضهم صادق والموصوف بها متعدد •

آية (١٨) سورة آل عمران

(شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم) (١٨)

شهد : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ـ الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ـ انه : أن حرف توكيد ونصب و(الهاء) ضمير متصل في محل نصب اسم ان •

(لا اله الا هو) لا حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ـ اله : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب + الا حرف استثناء لا عمل له (هو) بدل من محل لا واسمها فى محل رفع وجملة (لا اله الا هو) فى محل رفع خبر ان ـ والملائكة : معطوف على لفظ الجلالة ـ وألوا : معطوف على لفظ الجلالة مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم وأولو مضاف والعلم مضاف اليه ـ قائما : حال من (هو) أو حال من اسم الله أى شهد لنفسه بالوحدانية وهى حال مؤكدة على الوجهين ـ (لا اله الا هو العزيز الحكيم) لا : حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ـ اله : اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب ـ الا : حرف استثناء ملغى ـ (هو) : بدل من محل لا واسمها فى محل رفع (العزيز) خبر لمبتدأ محزوف تقديره هو العزيز ـ (الحكيم) خبر لمبتدأ محزوف تقديره هو الحكيم •

آية (١٩) سورة آل عمران

(ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان له سريع الحساب (١٩))

ان : حرف توكيد ونصب ـ الدين : اسم ان منصوب بالفتحة الظاهرة عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ـ وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه ـ الاسلام : خبر ان مرفوع بالضمة الظاهرة •

(وما اختلف الذين أتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم) •

الواو : استئنافية ــ ما : حرف نفى لا محل له ــ اختلف فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ــ الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ــ والكتاب مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل له من الاعراب •

الا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ــ من بعد جار ومجرو متعلق بالفعل جاءهم وما : نافية لا عمل لها ــ جاءهم فعل ماض مبنى على الفتح (هم) : ضمير متصل فى محل نصب مفعول به العلم : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ــ بغيا : اما ان يكون مفعولا لأجله أو أن يكون مصدرا فى محل نصب حال والرأى الأول أقوى ــ بينهم : بين ظرف مكان منصوب بالفتحة و (هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه (ومن يكفر بآيات الله) الواو استئنافية ــ من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ــ يكفر : فعل مضارع محزوف فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وهو الخبر) ــ بآيات : جار ومجرور متعلق (بيكفر) وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه ــ فان : الفاء استئنافية ــ ان : حرف توكيد ونصب ــ (الله) : لفظ الجلالة اسم ان منصوب بالفتحة ــ سريع : خبر ان مرفوع بالضمة الظاهرة ــ وسريع مضاف والحساب مضاف اليه والجملة من ان واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها من الاعراب أو هى خبر لفظ الجلالة (الله) •

آيه (٢٠) سورة آل عمران

(فان حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعن ــ وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين ءأسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد (٢))

(فان حاجوك) الفاء استئنافية ـ ان حرف شرط جازم ـ (حاجوك)
حاج : فعل ماض مبنى على الضم والواو ضمير متصل فى محل رفع فاعل
(فقل) الفاء واقعة فى جواب الشرط ـ قل : فعل أمر مبنى على
السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا ـ أسلمت:
فعل ماض مبنى على الفتح ـ والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل
وجهى : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
وهى اضافة الى ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف الى (لله) جار ومجرور
متعلق بأسلمت ـ و (من) فى محل رفع معطوفه على التاء فى اسلمت
وهناك رأى آخر انه مبتدأ والخبر محزوف تقديره أى كذلك ـ اتبعن :
فعل ماض مبنى على الفتح والتاء ضمير فى محل نصب مفعول به ٠
(وقل) : فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ـ والفاعل
ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ـ (للذين) : جار ومجرور متعلق
بالفعل (قل) ـ أوتوا : فعل ماض مبنى على الضم واو الجماعة مبنى على
السكون فى محل رفع فاعل ـ (الكتاب) : مفعول به منصوب بالفتحة
والأميين : معطوف على (الذين أوتوا الكتاب) فى محل جر ٠

تابع الآية (٢٠) من سورة آل عمران

(ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله
بصير بالعباد (٢٠))

ءأسلمتم ـ الهمزة للاستفهام ـ أسلم ـ فعل ماض مبنى على السكون
و (تم) فى محل رفع فاعل ـ فان الفاء حرف عطف ـ ان : حرف شرط
(اسلموا) فعل ماض مبنى على الضم واو الجماعة فاعل مبنى السكون فى
محل رفع ـ (فقد اهتدوا) الفاء الواقعة فى جواب الشرط : (قد)حرف

تحقيق ـ اهتدى فعل ماض مبنى على الضم وواو الجماعة فى محل رفع فاعل وان تولو ـ الواو استئنافية ـ ان حرف شرط ـ (تولو) فعل مضارع من الافعال الخمسة مجزوم بحذف النون وواو الجماعة فى محل رفع فاعل فانما : الفاء واقعة فى جواب الشرط ـ ان : حرف توكيد ونصب لا عمل لها (ما) حرف كف ان عن عملها ـ (عليك) : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المقدم ـ البلاغ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ـ (والله بصير بالعباد) : الواو استئنافية ـ لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (بصير) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ـ (بالعباد) جار ومجرور متعلق ببصير والجملة استئنافية لا محل لها من الاعراب •

(اعراب نماذج من سورة الاعراف)

بسم الله الرحمن الرحيم

(المص (١) كتاب أنزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين (٢))

المص (١) هذه الحروف المقطعة فى أوائل السور ذكرنا قبل ذلك الآراء فى معناها واعرابها وقلنا ان أفضل اعراب لها هى ـ حروف مقطعة لا محل لها من الاعراب ـ كتاب أنزل اليك (كتاب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أنزل: فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ـ اليك: جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل ـ والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع صفة (لكتاب) ـ (فلا يكن فى صدرك حرج منه) : الفاء عاطفة لا : حرف نهى وجزم ـ يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون ـ فى صدرك جار ومجرور والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور

متعلق بمحزوف خبر كان مقدم ـ (حرج) اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة (منه) : جار ومجرور متعلق بمحزوف صفه (لحرج) فى محل رفع ـ (لتنذر به) : اللام لام التعليل ـ تنذر : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة به : جار ومجرور متعلق (بتنذر) ـ (وذكرى للمؤمنين) : ذكرى فيها أوجه للاعراب اما ان تكون مرفوعة بالعطف على كتاب أو خبر لمبتدأ محزوف تقديره هو ـ أو منصوبة انها حال من الضمير فى انزل أو بالعطف على موضع (لتنذر به) أى انذار وذكرى والاقوى ان نجعلها معطوفه على كتاب بالرفع ـ للمؤمنين جار ومجرور متعلق بمحزوف صفه لذكرى

آيه (٣) من سورة الاعراف

اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون(٣)

اتبعوا : فعل أمر مبنى على حزف النون وواو الجماعة فى محل رفع فاعل (ما) : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ـ (أنزل) : فعل ماض مبنى على الفتح مبنى للمجهول و (العلم) جار ومجرور متعلق بمحزوف نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ـ (من ربكم) : جار ومجرور اما أن يكون متعلقا بانزل (وكم) ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه أو يتعلق بمحزوف حال من الضمير (كم) فى قوله تعالى (من ربكم) والتقدير انزل اليكم كائنا من ربكم ـ والاقوى أن يتعلق بالفعل (أنزل) ـ ولا تتبعوا : الواو عاطفة ـ لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ـ تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحزف النون وواو الجماعة فى محل رفع فاعل ـ (من دونه أولياء) : من دون : جار ومجرور متعلق بمحزوف حال من أولياء لانه فى الاصل صفه لأولياء مقدم عليه فصار حالا ـ والهاء

فى قوله تعالى : (من دونه) : ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه
أولياء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ـ قليلا ما تذكرون :
قليلا : منصوب بالفعل (تذكرون) وما زائدة والتقدير قليلا تذكرون
وتقدير النصب اما أن يكون منصوب لانه صفه لمصدر محزوف والتقدير
تذكرون تذكرا قليلا أو صفه لظرف زمان محزوف والتقدير تذكرون زمانا
قليلا والوجه الأول أقوى .

(وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنابياتا أو هم قائلون (٤)) (٤)

(وكم من قرية أهلكناها) كم لها اعرابان هنا ـ اما أن تكون مبتدأ
ومن زائدة وأهلكناها الخبر ـ أو تكون (كم) مفعول به لفعل محزوف
دل عليه الفعل (أهلكناها) المتأخر والتقدير : كثيرا من القرى
أهلكنا والوجه الثانى أكثر وضوحا ـ (من قرية) من زائدة ـ قرية
فى محل نصب ـ (أهلكناها) : أهلك: فعل ماض مبنى على
السكون لا محل له من الاعراب ـ (نا) ضمير متصل مبنى على السكون
فى محل رفع فاعل ـ و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل
نصب مفعول به ـ (فجاءها بأسنابياتا) : الفاء عاطفة ـ جاء فعل
ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ـ (ها) ضمير متصل
مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ـ بأسنا : فاعل مرفوع
بالضمة الظاهرة و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر
مضاف اليه ـ (بياتا) : مصدر فى محل نصب حال ويجوز أن يكون
مفعولا لأجله أمر أجل البيات ـ (أوهم قاتلون) : أو حرف عطف
هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ـ قاتلون : خبر المبتدأ مرفوع
بالواو لانه جمع مذكر سالم .

" بسم الله الرحمن الرحيم "

(فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا أن قالوا انا كنا ظالمين) (٥)

(فما كان دعواهم) الفاء حرف عطف ـ ما نافية لا عمل لها ـ كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ـ دعواهم : يجوز ان يكون اسم كان وخبرها (الا ان قالوا) ـ ويجوز ان يكون العكس فيكون دعواهم : اسم كان ـ دعوى : اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ودعوى مضاف و (هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه ـ اذ : ظرف زمان مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ـ جاءهم : جاء : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به ـ بأسنا (بأس) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وبأس مضاف و (نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه ـ وجملة (جاءهم بأسنا) فى محل جر باضافة اذ اليها ـ الا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب أن : حرف مصدرى ونصب ـ قالوا : فعل ماض مبنى على الضم ـ والواو فى محل رفع فاعل والمصدر المؤول (أن قالوا) فى محل نصب مستثنى والتقدير (الا قولهم) ـ انا : ان حرف توكيد ونصب ـ والضمير المتصل (نا) فى محل نصب اسمها ـ كنا : كان فعل ماض ناقص ـ والضمير (نا) فى محل رفع اسم ان ـ ظالمين : خبر كان منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم والجملة من كان واسمها وخبرها (فى محل رفع خبر ان) والجملة من (انا كنا ظالمين) فى محل نصب مقول القول .